الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

١٦ صفحة ٧٥ فلساً

الخميس ٢٤ ايار ١٩٩٠ م - ٢٩ شوال ١٤١٠ هـ العدد ٧٠٥٥٢ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٩٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 Dl ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ ، ادرهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ■

الرئيس القائد يتسلم رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين

■ رئيس الوكالة الدولية للطاقة : العراق وضع منشآته النووية تحت الضمانات الدولية طواعية ■

وزراء الخارجية العرب يختتمون اجتماعاتهم في بغداد

■ اتخاذ عدد من التوصيات والقرارات تمهيداً لرفعها الى القادة العرب في قمتهم الاستثنائية ■

■ وزراء الخارجية العرب يقرّون مشروع قرار يعكس موقف التأييد والتضامن مع العراق ضد التهديدات الصهيونية ■

الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين

■ بغداد / واع . استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية .

ونقل سمو الامير سعود الفيصل الى السيد الرئيس القائد رسالة خطيه من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تخص العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والقضايا القومية الاساسية التي هي موضع اهتمام القمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري ..

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد سفير المملكة العربية السعودية في بغداد .

■ بغداد/واع . اختتمت في الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة الماضية اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية العرب التمهيدي للقمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

واتخذ وزراء الخارجية عددا من التوصيات والقرارات المتعلقة بالموضوعات المعروضة على جدول اعمالهم تمهيدا لرفعها الى القادة العرب في مؤتمر قمتهم الاستثنائي .

وكان وزراء الخارجية العرب قد استانفوا في الساعة العاشرة والربع من مساء امس عقد جلسة العمل الخامسة لاستكمال مناقشة واقرار ما توصلت اليه لجنة الصياغة من توصيات .

والجدير بالذكر ان لجنة الصياغة المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب قد استانفت اعمالها صباح امس لاستكمال مناقشاتها حول مشروع القضية الفلسطينية واوراق العمل المقدمة اليها بهذا الشان .

وكانت وكالة الانباء العراقية قد علمت ان مشروع القضية الفلسطينية الذي ناقشته لجنة الصياغة لرفعه الى اجتماع وزراء الخارجية العرب قد تضمن عدة محاور رئيسة هي مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة والقدس العربية وما تتعرض له من محاولات لطمس هويتها وسبل دعم الانتفاضة والتحرك السياسي العربي للفترة المقبلة .

وقد واصلت لجنة الصياغة جلستها التي بدائتها الليلة قبل الماضية حتى الساعة الرابعة من فجر امس

وكان وزراء الخارجية العرب قد استانفوا اجتماعاتهم التمهيدية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي ظهر امس حيث ناقش الوزراء خلال جلسة عملهم الرابعة ما تبقى من بنود جدول الاعمال المعروضة عليهم تمهيدا لرفعه الى القادة العرب في مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وفي وقت لاحق من ظهر امس تابعت لجنة الصياغة المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب اعمالها لمناقشة مشاريع القرارات المطروحة على المؤتمر وتوحيدها تمهيدا لعرضها على وزراء الخارجية العرب .

وكانت وكالة الانباء العراقية قد علمت بان لجنة الصياغة في اجتماعها ليوم امس انجزت دراسة غالبية مشاريع القرارات واتخذت القرارات اللازمة بشانها .

وانهت لجنة الصياغة مناقشة واقرار مشاريع قرارات تتعلق بالتضامن مع العراق ومساعي السلام في الشرق الاوسط واخلاء منطقة الشرق الاوسط من جميع اسلحة الدمار الشامل والوضع بين العراق وايران كما تناولت لجنة الصياغة موضوعات تتعلق بحسن استخدام العلم والتكنولوجيا

كما ناقشت لجنة الصياغة ورقة العمل الفلسطينية التي تضمنت خمسة محاور رئيسة من ابرزها الهجرة اليهودية ودعم الانتفاضة

البقية على ص ١٥

■ ليبيا تؤيد العراق ■

الرئيس القذافي يشارك في القمة

■ لندن/واع . اكد الرئيس الليبي معمر القذافي انه سيشارك في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد يوم الاثنين المقبل .

واعرب القذافي في حديث لمجلة (الحوادث) في عددها الاخير عن تاييده للعراق في مواجهة الحملة الامبريالية الصهيونية .

وحذر الرئيس الليبي في حديثه من مخاطر هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة

■ في تصريح للسيد طارق عزيز

الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية كان ناجحاً جداً وجرت اعماله بروح الأخوة

■ بغداد/واع : اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية كان اجتماعا ناجحا جدا جرت فيه الاعمال باسلوب موضوعي واخوي وسهل الى حد كبير واستطعنا خلال يومين من العمل ان نتفق على عدد من التوصيات المهمة لرفعها الى القادة العرب في قمتهم الاستثنائية التي ستعقد في الثامن والعشرين من هذا الشهر

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية لقد انجزنا عددا من التوصيات على هيئة مشاريع قرارات حول الموضوعات الرئيسة التي تتصل بالعنوان العام للمؤتمر والمتعلقة بالتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

وقال لقد جرت المناقشات باسلوب موضوعي وبناء وبروح التوافق والتضامن بين الاخوة وزراء الخارجية .

واضاف ان الامة العربية سواء على الصعيد الرسمي او الشعبي كانت قد قالت كلمتها في هذه التهديدات قبل انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب مشيرا الى ان الجامعة العربية كانت قد ادانت هذه التهديدات وعبرت عن تضامنها المطلق مع العراق معيدا الى الاذهان النتائج الطيبة التي تمخض عنها المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في بغداد مؤخرا .

واكد ان هذا التاييد والتضامن مع العراق انعكس على اعمال المؤتمر حيث اقر السادة وزراء الخارجية مشروع

البقية على ص ١٥

■ تتعلق بسبل انجاح القمة ■

الملك حسين يتسلم رسالة من الرئيس مبارك

■ عمان/واع . تسلم العاهل الاردني الملك حسين رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية نقلاً عن مصادر مطلعة قولها ان الرسالة تتعلق باخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وسبل انجاح مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد في بغداد يوم الاثنين المقبل اضافة الى الموضوعات التي تهم مجلس التعاون العربي والعلاقات الثنائية .

وقام بتسليم الرسالة الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري خلال استقبال العاهل الاردني له في عمان امس

■ (٣) الاف جندي صهيوني دخلوا القدس ■

اضراب عام ومصادمات دامية في الاراضي المحتلة

■ مجلس الامن الدولي يجتمع غدا لبحث الموقف في فلسطين المحتلة ■

■ الارض المحتلة / وكالات . ساد اضراب عام مدينة القدس المحتلة امس بينما انتشرت قوات صهيونية كبيرة في المدينة لمواجهة غضب فلسطيني عارم في ذكرى احتلالها .

وبينما تصاعدت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال . اعلن في الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي سيعقد اجتماعا له غدا لبحث الموقف في الاراضي العربية المحتلة

وقالت مصادر متطابقة . ان اكثر من ثلاثة الاف جندي صهيوني دخلوا مدينة القدس المحتلة بالاضافة الى القوات الموجودة فيها .

وقامت قوات الاحتلال بفرض حصار عسكري على المدينة ومنعت المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة من دخول المدينة .

وفي تحد واضح للحصار العسكري الصهيوني قام شبان الانتفاضة الفلسطينية في القدس بالقاء الحجارة على قوات الاحتلال واقاموا الحواجز في احياء عدة في القدس المحتلة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الاحتلال هاجمت المواطنين الفلسطينيين باطلاق الرصاص وقنابل الغازات السامة مما تسبب في اصابة عدد من المواطنين بجروح وحالات اختناق

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة بين المتظاهرين الفلسطينيين في القدس

وفي مدينة الناصرة تواصلت المصادمات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال حيث احرق الشبان المقر الرئيس لبنك (ديسكونت باركليز) في المدينة كما حطموا سبع سيارات من بينها اربع حافلات تابعة لشركة (ايجد) الصهيونية

وافادت الانباء ان (١٤) مواطنا فلسطينيا جرحوا جراء اطلاق جنود الاحتلال للعيارات النارية وقنابل الغاز عليهم .

من جهة اخرى واصلت قوات الاحتلال ولليوم الثاني امس فرض حظر التجوال في مدينتي رام الله والبيرة ومخيمي قدورة وقلنديا ومخيمي الامصري والجلزون .

وحطم المواطنون الفلسطينيون في رام الله ونابلس عددا من سيارات قوات الاحتلال .

وفي الامم المتحدة اعلن ان رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات سيكون المتحدث الرئيس امام مجلس الامن الدولي اثناء اجتماعه في المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف .

وقالت الانباء ان الرئيس عرفات سيعرض

البقية على ص ١٥

■ بضغوط امريكية صهيونية ■

اثيوبيا تزيد هجرة الفلاشا

■ العواصم/الوكالات . ادت ضغوط امريكية وصهيونية على الحكومة الاثيوبية الى تزايد هجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى فلسطين المحتلة

ونقلت صحيفة (الديلي تلغراف) البريطانية عن دبلوماسيين غربيين في اديس ابابا قولهم ان السلطات الاثيوبية قد سمحت لخمسمائة من الفلاشا بالهجرة الى فلسطين المحتلة في الشهر الماضي وهذا الرقم يعد ضعف المتوسط الشهري لهجرة الفلاشا

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة قد وضعت مسالة السماح لليهود الفلاشا بالهجرة الى فلسطين المحتلة شرط اساسي لاعادة علاقاتها مع اثيوبيا مشيرة في ذلك الى ان الكيان الصهيوني قد اعاد علاقاته الدبلوماسية مع اثيوبيا في تشرين الثاني الماضي بعد اتفاق مشابه

واوضحت الصحيفة ان هناك ثلاثة الاف من الفلاشا في انتظار التصريح من السلطات الاثيوبية بتهجيرهم الى فلسطين المحتلة بينما يعيش عشرة الاف منهم في شمال غربي اثيوبيا .



رسائل الى مؤتمر القمة العربي

■ احمد حمروش / القاهرة ■

بعض الرسائل وصلت الى مؤتمر القمة الذي سيعقد بعد ايام في بغداد .. وهي ليست مكتوبة وليست عربية .. ولكنها تفرض نفسها على القادة العرب لتوضع امامهم على مائدة المباحثات .

الرسالة الاولى .. كتبت بدماء العمال السبعة الفلسطينيين الذين قتلهم جندي صهيوني على مشارف تل ابيب . وحاولت اجهزة التبرير ان تصور الحادث على انه عمل فردي ، وان الجندي مسكين يعاني من حالة نفسية !!!

ولكن المجزرة لم تقف فقط عند تل ابيب .. ولكنها دخلت غزة حيث قتل عدة اشخاص وجرح اكثر من سبعين عندما هب ابناء شعب فلسطين البطل يحتجون على الحادث الوحشي بالتظاهر والاضراب .

هذه الرسالة الصهيونية الدموية سوف تكون امام الزعماء العرب وهم يرسمون خطتهم في التعامل مع الكيان الصهيوني الذي لا يتورع عن العدوان واستخدام الارهاب .

الرسالة الثانية تتمثل في تدفق هجرة اليهود السوفيت على فلسطين والارض العربية المحتلة .. وهي قد لا تكون حادة وملتهبة مثل حادث قتل العمال العرب في تل ابيب .. ولكنها اشد خطرا واعمق اثرا ... فنحن نواجه تغييرا حاسما في طبيعة التكوين السكاني في فلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة .

في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وصول مئات الالوف يعني حقن الكيان الصهيوني بحقنة تقوية هائلة تزيد من قدرته البشرية ، وتضاعف احلامه التوسعية . وتساعد على تحويله الى كيان اقليمي كبير ينفرد بحيازة الاسلحة النووية دون ارتباط بمعاهدة حظر انتشار هذا النوع من الاسلحة .

وفي بقية الارض المحتلة ... وصول اليهود

البقية على ص ١٥

■ بالذخيرة الحية ■

تمرين تعبوي مشترك لقوة دفاع البحرين

■ المنامة/واع : نفذت صنوف مختلفة من قوة دفاع البحرين صباح امس تمرينا تعبويا مشتركا بالذخيرة الحية .

وذكر في المنامة ان سير تنفيذ فعاليات التمرين كانت جيدة وتم تطبيق الواجبات المنوطة بالقوات المشاركة فيها بشكل سليم ووفق الخطة المرسومة لذلك

واشاد الشيخ (حمد بن عيسى آل خليفة) ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين خلال حضوره فعاليات التمرين بالمستوى المتميز الذي ظهر به افراد القوات المسلحة وما اتسموا به من روح معنوية عالية تؤكد اصرارهم وحماسهم لاداء التمارين المشتركة بين صنوف القوات المسلحة لرفع الكفاءة القتالية وتعزيز التلاحم بين مختلف صنوف اسلحة قوة الدفاع لتمكينهم من اداء رسالتهم السامية في حماية الوطن

وشاهد تنفيذ فعاليات التمرين الشيخ اللواء الركن خليفة بن حمد آل خليفة وزير الدفاع ونائب القائد العام ورئيس هيئة الاركان وكبار ضباط قوة دفاع البحرين

وتسعى البحرين الى بناء قواتها المسلحة وفق احدث انماط التسليح وخطط التدريب حتى تكون جاهزة لحماية اراضيها والذود عنها بوجه اعداء الامة العربية

■ الشخصيات المعتصمة في القدس ■

مؤتمر القمة العربي الاستثنائي مطالب بموقف موحد لمواجهة التحديات

■ الكويت / واع . اكدت شخصيات فلسطينية بارزة تشارك في الاعتصام الوطني الكبير في مدينة القدس احتجاجا على المجزرة الصهيونية ضد العمال العرب ضرورة اتخاذ مؤتمر القمة العربي الاستثنائي موقفا عربيا موحدا تجاه التحديات التي تواجه الامة العربية .

وقالت هذه الشخصيات في استطلاع للراي نشرته صحيفة (الوطن) الكويتية امس ان القمة العربية مطالبة في هذه المرحلة تبني برنامج فعال بسقف زمني مقبول لمواجهة الاحتلال الصهيوني وتطوير القدرة العربية الفاعلة الموحدة لعرض الموقف العربي الموحد على الساحة الدولية

وقال السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية بالقدس ان المجزرة التي اقترفت الاحد الماضي كانت تقترف يوميا على مدار الاشهر الثلاثة الماضية . وان العرب يمتلكون القدرة على التعامل مع القوى الكبرى على قدم المساواة .

واكد السيد (رضوان ابو عباس) رئيس رابطة الصحفيين العرب ان المجزرة لم تترك مجالات للتراجع عن اتخاذ موقف عربي قومي موحد لدعم الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة الذي يواجه تهديدا خطيرا .

واكد السيد (سري نسيبه) وهو استاذ في جامعة بيرزيت ان قوة القمة العربية في قوة البرنامج الذي ستتخذه بشان موضوع الانسان الفلسطيني القابع تحت الاحتلال الصهيوني والذي يتعرض للابادة .

وقال ان المذبحة جسدت السياسة الصهيونية الفاشية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل

وناشدت السيدة (سميحة خليل) رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة الملوك والرؤساء والامراء العرب بتقديم المساعدة والنجدة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للذبح . وقالت ان هذا الشعب الصامد يستصرخ الدم العربي وسيبقى صامدا حتى تقوم دولة فلسطين .

وقال الدكتور صائب عريقات الاستاذ في جامعة النجاح الوطنية بنابلس بالضفة الغربية المحتلة

البقية على ص ١٥

■ علامة بارزة ■

■ العواصم / واع . رحبت ليبيا باعلان الوحدة اليمنية مؤكدة ان اليمن الموحد سيلعب دورا حضاريا رائدا كما لعبه طوال التاريخ العربي وان توحيد الامة العربية وقتل اعدائها وتحرير ارضها وبناء تقدمها ستكون الاهداف الاساسية لليمن الموحد .

وجاء في بيان اصدرته اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي واذاعه مذياع طرابلس ان اعادة توحيد اليمن ستظل علامة بارزة في التاريخ العربي المعاصر وستكون عاملا حاسما في تحقيق طموحات الامة العربية مؤكدا ان الجماهيرية الليبية ستكون دائما سندا للشعب اليمني .

وفي موسكو رحبت صحيفة

البقية على ص ١٥

هكذا من الأجل



صورة وحدث

■ عدن/واع · الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ونائب رئيس مجلس الرئاسة السيد علي سالم البيض والسيدان ياسر عرفات وعبدالكريم العرشي في منصة الملعب الرياضي اثناء الاحتفال باعلان دولة الوحدة في اليمن

الصين ... تسترد المبادرة

■ أ . د . كاظم هاشم نعمة ■

ما انفكت الدبلوماسية الصينية تحسرو الحجر التي اسدلت حولها بعد احداث ميدان (تيان ان من) في حزيران ١٩٨٩ . ومع ان معاني الانطلاقة الدبلوماسية ينم عن ضيق مجال الصين بعد ان تشرنقت داخليا . الا ان ذلك ينطوي ايضا على ان العالم الخارجي يقيم المنصات للجسور الصينية

ففي الحقيقة ان ردود فعل القوى الكبرى على (تيان ان من) لم تكن حازمة او باعثة على القلق في بكين فالتوقعات كانت ان السجاد الاحمر سيرمى امام الدبلوماسية الصينية حين تاخذ بالمبادأة مرة اخرى . وقد كانت الولايات المتحدة وبعض الدول الاوربية اكثر حماسا في خطابها السياسي من اعمالها الاجرائية في تعاملها مع (تيان ان من) فاقتصر الامر على الاستنكار والشجب مع تلميحات بابطاء الاتصالات والحوارات مع الصين ولكن سرعان ما ادركت هذه القوى ان الصين شرعت باخذ المبادأة السياسية

فالواقع العالمي الجديد لا يمكن ان يكون مقدمة لقيام شروط اضافية تدفع نحو التطويق . بل ان المناخ الدولي ينطوي في بعض جوانبه على عناصر اعانت الصين على تخطي عواقب سياستها الداخلية . الا في الوقت الذي اشاعت تطورات الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية موجة من الاهتمامات بالتطورات الداخلية من دون خشية من اثارة مسالة التدخل . فان الفئات الداعية للتغيير انطلقت بدورها الى اشراك القوى الخارجية في مجرى تلك التغييرات . وبالمقارنة فان من مثل هذا لم يحصل في الساحة الصينية . ولذا فان السياسة الصينية اغتنمت هذه الحقيقة فانطلقت في دبلوماسية المبادرة وقد يكون مطلب بكين وضع احداث تيان مين في الكواليس الخلفية وبعث الاهتمامات بالقضايا الدولية للصين واذا افلحت في تحقيق انجازات اساسية فانها ستكون بذلك قد وسعت الهوة بين ما يمكن ان يكون نقاشا في علاقات (تيان ان من) [illegible] الدفعات الخارجية بشان احياء احداث [illegible]

النظرة الصينية [illegible] احداث ميدان (تيان ان من) والبيئة الدولية تبدو قائمة على افتراض ان الدرب الذي تسيره الحكومة الصينية في مجالات الاصلاح الاقتصادي وتنشيط الاداء هو العلاج الصائب . على ان يتوافق ذلك مع علاقات دولية ودية ومتعاونة مع الصين فالاصلاح من دون التعاون الاقتصادي والاستثمارات والتقنية الغربية مسالة نظرية صرف وفي حالة انحباس مستلزمات تنشيط الاداء للاقتصاد الصيني . فان مغزى الاصلاح يصبح فاقد المضمون .

بعبارة اخرى . ان الصين في سياستها الاصلاحية تعول كثيرا على الدخول الى التغيير بقدم اقتصادية من دون ان تتبعها قدم سياسية فالدخول بقدمين مرة واحدة لا يتماشى مع النظرة الصينية اولا . كما ان القدم السياسية لا يرتجى منها ان تاتي بالتغييرات ثانيا والاكثر من هذا . ان بكين تخشى من الخطوة السياسية الى عتبة التغيير فهنا سيكون عليها ان تجاري تفاعلات سياسية وثقافية وفئوية وقومية لا حصر لها وللصين في الاتحاد السوفيتي لا توجد اسوة حسنة . فقد اعابت بكين على الغورباتشوفية مغالاتها في النزعة السياسية للاصلاح . وحاولت ان تبيع بضاعتها للترميم ونحن كما يبدو من دون جدوى

وفي زيارة (لي بنغ) رئيس وزراء الصين للاتحاد السوفيتي في نيسان سدد الطرفان على هذه المسالة [illegible] . فاعطى الزعيمان الصيني والسوفيتي لمعنى الحراك الذي صاحب نظرتيهما في التجديد [illegible] الاسر [illegible] الطريق الى الاشتراكية ولكن ذلك لم يقف عثرة في سبيل تعزيز التطبيع في العلاقات بين القوتين الاساسيتين في اسيا بعد الاقرار بانه لا يصح لاي منهما ان يتصور [illegible] للاخر في مساحة الاصلاحية وسويعيا [illegible] وتمكين النقاد من ماصبتها . اصبحت القضايا الثنائية والدولية مجالا رحبا يبعث على التفاول في تحقيق خطوات اضافية نحو تعاون اكثر نفعا ففي هذا الجانب من العلاقات سيتال الطرفان ما يطمحان في نسب من البيئة الدولية [illegible] تمهيد السبيل امام الاصلاحية سواء [illegible] مسلوة اقتصادية

مع ان الصين لا تتطلع الى تقنية سوفيتية او استثمارات هائلة تفتح لنا افاق الاصلاحية التي يبدو انها اخذت وجهة تساومية الا ان في الجبهة السوفيتية ميادين للمبادرة صينية تفضي الى فوائد حتى تعين الصين على ابقاء اندفاع الاصلاحية وبالتالي ارجاء الخطوة السياسية الى الوراء ابعد مسافة ممكنة .

ان الاتحاد السوفيتي لم يكن من المتعاطفين المتحللين مع احداث (تيان ان من) والتي تزامنت مع زيارة الرئيس السوفيتي وقد حرصت موسكو على ابقاء انفعالاتها وردود فعلها ملازمة لحد الادنى . وبذلك تميزت عن الولايات المتحدة والغرب الاوربي بل واخرجت دوائر الطرفين على ان الطريق امام عودة العلاقات السوفيتية ـ الصينية الى حالتها التقليدية اصبح مفتوحا بعد [illegible]

من ناحية التحدي في الدولية لتحسين العلاقات الثنائية لا ينظر للولايات المتحدة ان تغفل عن هذا التحسن الذي سيصعب اهتمام الصين بالعلاقات الامريكية وبالتالي يتحقق للصين ما تروم اليه وهو قطع الطرق والمعابر الخارجية الى التفاعلات الصينية الداخلية التي توجتها احداث (تيان ان من) فلا مغزى للضواغط الامريكية اذا لم يكن في منظور بكين ان علاقاتها مع واشنطن بها اسبقية وعواقب على سياستها الاصلاحية ان واشنطن تدخل الى العلاقات الصينية من مدخلين الاول هو العلاقات الثنائية والثاني هو انعكاسات العلاقات السوفيتية ـ الصينية

ان الصين في سياستها الاقتصادية تسعى الى تنشيط الاقتصاد وتقليص الانفاق العسكري وذلك بتوزيع الموارد على اولويات جديدة وقد [illegible] العلاقات السوفيتية ـ الصينية للمبادرة الصينية افاقا اضافية فالصين لا يمكنها ان تنهض اقتصاديا من دون موارد (طاقوية) ومع انها تنتج النفط الا انها تريد ذلك للعملة الصعبة بتقليص اعتمادها على استيراد النفط لذا فقد اتجهت نحو الطاقة النووية التي تاسست في عهد التعاون السوفيتي ـ الصيني في الخمسينات

ولقد اعرب الطرفان عن استعداد لتقديم العون الفني في مقابل تبادل تجاري سلعي يسدو ان السوق السوفيتي فقير اليه ويتوافق مع هذا التعاون الصناعي . التفاهم السياسي بشان الحدود الدولية بين البلدين فقد تاورت العلاقات الثنائية لسنوات عديدة وحشدت الدولتان قوات كبيرة بل كان الكرملن يقلق على حدوده مع الصين اكثر من حدوده مع الغرب خشية اندلاع ازمة مسلحة

وفي ضوء النزعة الاصلاحية تاخذ مسالة تهدئة العلاقات عند الحدود اهمية عالية [illegible] [illegible] وبذلك ينتفع الطرفان معا

فالصين سيكون امامها مجال [illegible] للبحرية والقدرات الفضائية [illegible] يسير في تقليص انفاقه العسكري على الجبهات كافة وبعد خطاه الجريئة [illegible] شرق اوربا وانسحاب عدد من قطعاته من [illegible] دول حلف وارشو . فانه سيرحب بالمبادرة [illegible]

ان الصين عندما تتحرك على الاتحاد السوفيتي فانها مدركة لتلك التحولات في الساحات الدولية في حوض المحيط الهادي وفي الشرق الاقصى فالغرب ترقبان الاحداث هناك [illegible] على اتجاهاتها وتطوراتها [illegible] في علاقات اقتصادية مع اليابان [illegible] لها حصة كبيرة لتمكينها من تنشيط الاقتصاد الصيني

وعند المقارنة يكون حظ الصين احسن من الاتحاد السوفيتي فالاخير تعترض دروبه الى اليابان مشكلات يخلو منها الطريق الصيني الى طوكيو فالصين لا تحتل اراضي يابانية كالتي في حيازة الاتحاد السوفيتي مثل جزر (شوريل) ثم ان الصين ليست قوة بحرية وعواصية وحاملة للطائرات لها امكانات عرض القوة والتلويح بالتهديد على مشارف الشواطىء اليابانية او على مقربة من مسالك الامدادات النفطية بحرا وفضلا عن هذا وذاك . فان تاريخ الاستعمار الياباني في الصين له سجل تاريخي واصبح مرتبطا بعري ونقي

ومع هذا كله . فالتنافس على اليابان سيكون شديدا بين موسكو وبكين لذا فان بكين لا تحبذ ان تجد نفسها خاسرة للخطوة اليابانية بعدما تعمد موسكو الى الافادة من الاجواء الدولية التي صنعتها بسياستها الانفتاحية و (بيريسترويكيتها) فتتقرب الى اليابان بخطى سريعة واغرائية

وان الشرق الاقصى الذي تكسر فيه كوريا الجنوبية الجليد في علاقاتها مع السوفيت الاسيويتي . سيكون فيه للصين مبادرات عديدة تمتد من اندونيسيا الى كوريا الجنوبية فالاحلاف التي شابت تقلق الصين وتسوغ لها معاداة ومناهضة سياسات الدول الشرق اقصوية اخذت وجهة اخرى غير التاكيد على الامن ومضادات الايديولوجية الشيوعية ان الاحلاف [illegible] شيء او ما تمنح نحو مضمونها السياسي وليس العسكري الصرف

واذا شاء الامر كذلك فان للصين والاتحاد السوفيتي مصالح في الانفتاح نحو علاقات جديدة مع دول هذه الاحلاف لتسقط عن تقديراتها مبررات الحرب الباردة وفلسفتها الاستراتيجية ان الشرق الاقصى مرشح لوفاق يقوم على منظور صيني ـ شرق اقصوي ولتجر على منظور صيني ـ امريكي او صيني ـ سوفيتي بعبارة اخرى ان المبادرات تنبعث من حسابات صينية قبل كل شيء . وهي تقديرات نابعة عن النظرة الى الاصلاحية اي الخطوة الاقتصادية الى عتبة التغيير دون خطوة سياسية [illegible] في الداخل [illegible]



العمل القومي المطلوب

■ يونس حسن ■

لا تفصلنا عن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي تحتضنه بغداد الا ايام قلائل . وقد بدا وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم لتحديد جدول اعمال المؤتمر حسب الاولويات القومية . وامامهم صورة التحدي التي عليها العراق والاقتدار العسكري الذي اصبح عليه . مثلما امامهم الجريمة الدموية البشعة التي ارتكبها الغزاة الصهاينة في عموم فلسطين في ١٩٩٠/٥/٢٠ والتي راح ضحيتها اكثر من (١٢٠٠) مواطن فلسطيني بين شهيد وجريح .

ولا يكاد يمضي يوم واحد الا وتؤكد مصادر المعلومات من تل ابيب وواشنطن ولندن ان الكيان الصهيوني لم يمارس عملية تهويد الارض العربية المحتلة حسب . بل يستعد لارتكاب [illegible] المزيد من الصفقات [illegible] في ظل التدفق المتزايد من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية حتى في ظل المواقف العربية الرافضة . في عملية [illegible] وهي زيادة عدد المستوطنين الصهاينة ، وبالتالي زيادة القدرة البشرية لكي يختل التوازن لصالح الارهابيين الصهاينة على حساب الشعب الفلسطيني .

وتصر الولايات المتحدة على سياساتها المعادية للامة العربية . لاسيما ما يتعلق بالنهج المعادي للعراق وخلق المبررات والاغطية للكيان الصهيوني في العدوان على العراق . في الوقت الذي تسلط جميع امكانياتها للضغط على الاتحاد السوفيتي بهدف الاستمرار في تدفق اليهود الى فلسطين .

وامعانا في الاستهانة بالامة العربية دخل على الخط عدد من العواصم التي ارتضت ان تكون مطاراتها محطات لاستراحة وتوجه يهود الاتحاد السوفيتي عن طريقها الى فلسطين المحتلة . واستمرار هذه العواصم في تقديم العروض المغرية للكيان الصهيوني على الرغم من ارتكاب القوات الصهيونية الغازية المذابح اليومية ضد الشعب الفلسطيني .

وكل يوم يمضي تزداد اراقة دماء الشعب الفلسطيني . لاسيما ان الكيان الصهيوني قد اعلن اواخر الاسبوع الماضي عن تشكيل فرقة ارهابية غرضها (القضاء على انتفاضة الحجارة) السلمية . محددين لذلك سقفا زمنيا لعملها . وقد توجت هذه الفرقة الارهابية بالمذبحة التي وقعت يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٥/٢٠ حيث اعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان اكثر من (١٢٠٠) فلسطيني اصيبوا بجروح وان اكثر من (٢٣) استشهدوا في مجزرة تل ابيب وغزة والضفة الغربية المحتلة . في اعنف يوم تشهده فلسطين منذ احتلالها وحتى الان . حيث تمكن ابناء فلسطين الابطال من تاكيد سيطرتهم وانتزاع زمام المبادرة من ايدي القوات الصهيونية المتجحة بالسلاح الامريكي .

ويعد تصاعد حدة الارهاب الصهيوني والتهديدات ضد العراق والامة العربية من جديد . انذارا موجها الى مؤتمر القمة العربي في عملية تحد سافر ومكشوف .

ان معاناة الامة العربية في سائر اقطارها انما هي بفعل السياسة العدوانية والتخطيط السري والعلني من اجل تقسيمها وتقزيمها وتفريقها الى طوائف متناحرة كما حدث للقطر اللبناني الشقيق وما تشهده بعض الدول العربية من نشاطات تعصبية انقسامية .

ان هذا كله يتطلب من قادة الامة العربية الذين سيجتمعون في بغداد ان يقفوا وقفة رجل واحد . ويتوصلوا الى قرارات حازمة . ويجعلوا منها برنامج عمل دائب . يصون حقوق الامة . ويحفظ كرامتها وامنها القومي . ويلبي اماني الجماهير العربية المتطلعة الى اجتماعهم . واذا كان العراق وحده قد استطاع ان يحقق تغييرا ملموسا في ميزان القوى في المنطقة . فكيف سيكون الحال لو وقفت الاقطار العربية كلها كوقفته ؟

ثالث الصحافة العالمية

LE FIGARO · L'EXPRESS · Le Monde · afrique

يو . اس نيوز اند وورلد ريبورت

الحرب الاهلية في السلفادور . هل هي بداية النهاية ؟

وصلت السياسة الامريكية تجاه السلفادور الى مفترق الطريق . فبعد عقد من مساعدة سلسلة من الانظمة اليمينية والوسطية المتعاقبة يبدو البيت الابيض والكونجرس على اهبة الاستعداد للضغط على الحكومة المحافظة للرئيس الفريدوكريستياني والمتمردين لانهاء حرب عصابات راح ضحيتها اكثر من ٧٠ الف شخص .

بعد الهزيمة الانتخابية التي لحقت بحكومة الساندانيين في نيكاراغوا ونزع سلاح مقاتلي الكونترا ـ اصبحت السلفادور اخر دولة في امريكا الوسطى تمزقها الحروب الاهلية .

محادثات السلام بدات مؤخرا باشراف الامم المتحدة بين حكومة كريستياني وجبهة تحرير (فارابفندومارتي) وعلى الرغم من الخلافات الكثيرة تنبأ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر باحتمال انتهاء الحرب هذا العام .

من جانب ثان . وافقت ادارة بوش على مبدا استخدام المساعدات العسكرية الممنوحة للسلفادور والبالغة نحو ٨٥ مليون دولار امريكي سنويا بغية تعزيز محادثات السلام وفي الحد من الممارسات التي تسيء الى حقوق الانسان . لكن لم يتفق الكونجرس والادارة حول سبل تحقيق ذلك فالديمقراطيون الاحرار يريدون تقليل المساعدات الى النصف للسنوات المالية ١٩٩٠ و١٩٩١ مالم يتخل المتمردون عن المفاوضات ويستانفوا هجماتهم . وتقول الادارة ان هذا الاجراء من شانه معاقبة الحكومة ومنح قوة اضافية للمتمردين الذين قد يضمنون وقف المساعدات تماما بمجرد المشاركة في المفاوضات .

وستحجب خطة الادارة ربع المساعدات في العام المقبل الا ان حكومة كريستياني قد تحصل على المساعدة كلها في حالة استجابتها لشروط معينة وسيكون محك الاختبار . العثور على القتلة الذين اطلقوا الرصاص على ستة قساوسة في شهر تشرين الاول الماضي .

وفي الاسبوع الماضي بدات الادارة والكونجرس مفاوضات بهدف تعزيز موقف كريستياني لدرجة انه اخبر جيشه قائلا : علينا ان نشذب تصرفاتنا والا فقدنا اموالنا وعلى حد قول احد الاستراتيجيين الاداريين . كريستياني هو ورقتنا في الرهان الا انه لم يعد يمتلك مصداقية كبيرة .

فبعد عشر سنوات وانفاق مليار دولار امريكي على المساعدات استنزفت السلفادور الادارة والكونجرس تماما . فالسياسة لم تنجح والحرب مستمرة على حد تعبير ممثل الحزب الديمقراطي في ولاية انديانا . فضلا عن ذلك يتوقع جمع شمل الجانبين بفضل قوى خارجية فبسقوط الساندانيين وبتقويض اركان النفوذ السوفيتي يبدي المتمردون الذين اجهدتهم المعارك والشعارات الماركسية حنينا للذكريات التي عفا عليها الزمن

فجهود الحكومة البطيئة في محاكمة الجنود التسعة الذين قتلوا القساوسة قد اثارت موجة من الغضب العارم في واشنطن وحفزت المجاميع المنادية بحقوق الانسان لتطلب من الكونجرس وقف المساعدات . وقد زاد الطين بلة



تقرير للمجلس اتهم عملية التحقيق مع المجرمين بانها شبه جامدة بينما ركزت تقارير جديدة على اختفاء الادلة الرئيسة والشهود

وادرك كريستياني ان نتيجة هذه القضية حيوية لمستقبل المساعدات الامريكية لكنه قد يتعرض لضربة مفاجئة من المتشددين ان مضى قدما بمحاكمة حامل اكبر رتبة عسكرية في تاريخ الجرائم المرتكبة في السلفادور الذي اتهم بارتكاب جريمة ضد حقوق الانسان وهو الكولونيل غويلرمو بينافيدس

ويقف كبار المتنفذين في الادارة الامريكية مع فكرة ايقاف المساعدات لمساعدة كريستياني في اقناع ضباطه بنفاذ الصبر الامريكي وان كانوا قد حذروا من ان الضغط الامريكي المتزايد من شانه اثارة ردود فعل عسكرية متطرفة

وقال مصدر سلفادوري مطلع سنحت الفرصة اخيرا لتشكيل جيش يمتثل للدستور وما على امريكا الا اسناد كريستياني

ففي محاولته تاكيد السيطرة المدنية على الجيش حظي كريستياني بدعم القائد العام للقوات المسلحة الكولونيل رينيه ايميليو بونس انه يعتقد ان في التخلص من الضباط غير المرغوب بهم مخاطرة كبيرة ويراس بونس اكبر مجموعة من الضباط الذين جمعهم صف واحد في عام ١٩٦٦ في الاكاديمية العسكرية الا ان هذه المجموعه لا تتمتع بقوة كافية للوقوف بوجه عدد ممن يعارضون فكرة محاكمة زميلهم بينافيدس

وبشكل عام تبقى العداوة قائمة بين الحكومة والمتمردين الا ان دور الامم المتحدة كوسيط ركز انظار العالم على حوارهما

واذا ما تمكن اعضاء الكونجرس الديمقراطيون والادارة التغلب على مشاعر عدم الثقة المتبادلة ووضع خطة ثنائية الاحزاب كما فعلوا ذلك سابقا في قضية نيكاراغوا فسيكون ذلك خطوة كبيرة باتجاه هذه الحرب الاخيرة والمرة في امريكا الوسطى

■ ترجمة [illegible] القيسي

هكذا من الاصل

■ ضاري رشيد الياسين ■ كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

يكتسب مؤتمر القمة العربية الاستثنائية المقرر عقده في بغداد في ٢٨ ايار الجاري اهمية خاصة . لكونه مخصصا بالاساس لمعالجة اهم واخطر قضيتين عربيتين مطروحتين على الساحة العربية . وكما هو معروف قوميا . فان الأمن القومي العربي يتمحور حول هاتين القضيتين . يضاف الى ذلك ما اسهم به العراق من تهيئة عوامل ايجابية وحاسمة على صعيد تحقيق ذلك الامن . ووضع امتنا على عتبة مرحلة جديدة ستكون لها نتائجها الايجابية العملية في حسم قضية العرب المركزية لصالح امتنا العربية وحركة التحرر العالمي .

واذا كانت هذه القمة ستعقد في ظل ظروف عربية ودولية . بعد ما شهد العالم والمنطقة العديد من المتغيرات الايجابية منها والسلبية . الا ان الذي يطمئن ويدفعنا الى التفاؤل . هو انها تعقد في ظل ظروف عربية ايجابية قلما تهيأت مثلها . بعد ما وفر العراق كل الظروف المادية والموضوعية لتحرك وعمل عربي مشترك نشط واحتلال دور دولي متميز يخدم قضاياها ويضعها في مستوى التحدي الاستعماري ومحاولات القوى الدولية لتعويق النهج التحرري العربي . واجهاض عملية التنمية فيها ومنعها من استعادة دورها الحضاري . واعاقة اية محاولة عربية لامتلاك العرب عوامل القوة التي تؤهلها للتصدي والمواجهة . وتبقيها في تيارات التبعية باشكالها المتعددة .

لقد ادركت الاقطار العربية . حجم التهديد والهجمة من جانب الدول الاستعمارية التقليدية . التي لا تستهدف قطرا عربيا دون آخر . او حالة دون اخرى . طالما كان القطر العربي هذا او ذاك . والحالة التي يبلغها تشكل تهديدا جديا لمصالحها . ومصالح القوى الاقليمية التابعة لها في المنطقة . وفي الوقت نفسه يبدو ان امتنا باتت تعي حجم التهديد الصهيوني . وخطورة العوامل التي تعمل على تقويته . من تهجير وتوطين وتمويل . مع تجاهل تام للحقوق العربية . والاستهانة والاستخفاف بهذا الكم الكبير من العرب والعدد الكبير من الاقطار العربية . اذ نادرا ما تحسب لردود الفعل العربية ازاء اي قرار او مخطط يستهدف امتنا . او له آثار تنعكس مباشرة على امننا ومصالحنا . والاسباب معروفة . فحالة الوهن والتشرذم العربي التي عشناها . شجعت تلك القوى على الايغال في التآمر على اقطارنا العربية . والعمل على تعويق مسيرتنا الحضارية الانسانية . واتاحت للقوى الاقليمية المعادية والتي تشكل دول الجوار الاقليمي لوطننا العربي . ان تمارس سياسة العدوان والتهديد المستمر ازاءنا وبصورة شرسة ووقحة .

ان الصحوة العربية التي تعيشها اقطارنا اليوم . هي مؤشر لانطلاقة هذه الامة . لاستعادة دورها الانساني والحضاري . والانتقال بجدية الى مرحلة مواجهة العدوان وحالة الاستلاب . والانتقال من حالة التراجع والاستسلام الى مرحلة المبادأة والتصدي . دليل ذلك الحالة القومية التي بلغت ذروتها في الاستعداد والتهيؤ العربي . والشعور الموحد بضرورة الارتقاء بالمواقف العربية الى مستوى التحديات التي تواجهها . بعد ما تهيأت لها اسباب التحدي والمواجهة . وبعد ما ادركت عوامل القوة الذاتية فيها . وكيفية استخدامها لصالح قضايانا المشروعة .

فالهجرة اليهودية السوفيتية الى الاراضي العربية المحتلة . لاسيما بهذا الحجم . ضمن مخطط دولي استعماري يهدف الى قطع الطريق على الشعب الفلسطيني من مواصلة مطالبته بدولته المستقلة . وانهاء انتفاضته . وذلك عن طريق تهجير سكان الاراضي العربية المحتلة وتوطين المهاجرين اليهود محلهم كمرحلة اولى . ولتمكين الكيان الصهيوني من مواصلة سياسته التوسعية وعدوانه المستمر على اقطارنا العربية . عن طريق سد النقص الذي يعاني منه . ديمغرافيا . واستخدام ذلك الكيان كحائط صد لاية محاولة نهوض او تطور عربي . كمرحلة ثانية . وهذا يعني . وضع العرب في حالة مواجهة دائمة واستنزاف لطاقاتهم في مواجهات منفردة مع ذلك الكيان . وبالتالي منع الاقطار العربية من العمل على توفير مستلزمات نهوضها وانطلاقتها وتطورها . من خلال وضعها في حالة دفاع مستمر . واستنزاف . وما يترتب على ذلك من ارتماء الاقطار العربية في احضان القوى الدولية التي تقف وراء ذلك الكيان . واستجداء الحلول منها . في الوقت الذي تعرف فيه الاقطار العربية . ان تلك القوى هي التي خلقت الكيان الصهيوني . وهي التي تعمل على انعاشه وتقويته وضمان استمراره في البقاء . وهذا ما عاشته الاقطار العربية طيلة اربعة عقود .

لقد اثبتت تجربة العراق . ان القوى الدولية الامبريالية . هي ضد اي قطر عربي يحاول امتلاك ارادته وتحقيق استقلاليته . ويسعى الى الدفاع عن حقوقه وحقوق اشقائه . ومن ثم ادرك العرب ان هناك حدودا رسمت من جانب تلك القوى . يتعين عليهم عدم تجاوزها . وان لهم دورا دوليا عليهم الا يتعدوه . بمعنى ان يظل تصريف شؤون العالم .

ومنه منطقتنا العربية وفقا لارادة تلك القوى وتبعا لمصالحها . مصرة على تجاهل العديد من المتغيرات المهمة التي حدثت في المجتمع الدولي . والمرحلة التي تعيشها شعوب العالم . وعامل الزمن الذي دفع بالعديد من تلك القوى الى التراجع امام صعود قوى جديدة ـ اقتصاديا وعسكريا ـ وانكار النهج التحرري الذي سلكته العديد من دول العالم منذ الحرب العالمية الثانية ـ بشكل خاص ـ وحتى اليوم .

في ظل هذه الحالة كان يتعين على امتنا العربية ان تثبت وجودها ودورها . وان تمتلك حريتها واستقلاليتها . فكان الانموذج العراقي يتقدم الصفوف . وقد حظي بتقدير ودعم جميع الاقطار العربية . وشعوب الارض المتطلعة نحو الحرية . لكونه يشكل رأس النفيضة في مواجهات العرب مع اعدائهم . ومع اعداء التحرر والنهوض . فكان ان تكالبت عليه القوى الدولية . وفي مقدمتها بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية . واداة تنفيذ سياستهما ومخططاتهما في المنطقة الكيان الصهيوني . فرأت في الانجازات العراقية والخطوات التي قطعها هذا البلد العربي ما تشكل فعلا . خطرا حقيقيا على بقايا مصالحها الاستعمارية . التي تصر على بقائها وحمايتها بالاساليب والوسائل القديمة . وانه القوة الاكثر اقتدارا على ردع السياسيات الصهيونية التي استمرت منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان . وبالاخص بعد امتلاكه لوسائل الردع الفعالة وادواتها وتوفر المصداقية في الردع عندما يتطلب الموقف العربي ذلك .

ان الظروف العربية التي ينعقد في ظلها مؤتمر قمة بغداد الاستثنائي . هي ظروف ايجابية بلا شك . فنزعة التقارب والوحدة عمت ارجاء وطننا الكبير كلها . فكانت المجالس والاتحادات العربية . اضافة الى الاتجاهات الوحدوية بين العديد من الاقطار العربية . يضاف الى ذلك كله . ان الاقطار العربية اليوم . اكثر من اي وقت مر بهذه الامة قدرة على ادراك حقيقة الاخطار وحجمها وفق منظور قومي شمولي . يستبعد الحالة والمواجهة القطرية الانفرادية . لان الاخيرة اثبتت سنوات المواجهة مع الكيان الصهيوني ومع اعداء الامة انها مكلفة جدا . وانها ادت الى الانفراد بالاقطار العربية الواحدة تلو الاخرى . وتدفع البعض منها الى تقديم التنازلات . واظهرت الاقطار العربية انها بحالة ادنى بكثير من مستوى المواجهة مع اعدائها . وبالتحديد مع الكيان الصهيوني . ومن نافل القول دون مستوى مواجهة مؤامرات القوى الامبريالية .

واذا كانت لمثل تلك الحالات ظروفها واسبابها . فان الظروف العربية اليوم هي تصب في مصلحتهم وتخدم قضاياهم . وان الاسباب التي كانت تشكل عوامل ضعفهم . باتت عوامل قوة بالنسبة لهم . وما عادت امكانية المواجهة مع النزعة العدوانية الصهيونية في غير صالحهم . فموازين القوة قد حسمها العراق . ووضع قدراته وامكاناته تحت تصرف العرب عندما يطلبون منه ذلك . وجعل الامة العربية في وضع يمكنها من الوقوف بوجه اعدائها . ويدفعها الى المطالبة بحقوقها المشروعة . بلا خشية من عواقب او غضب هذه القوة الدولية او تلك . وهذا ما يقودنا الى الاستنتاج . ان المرحلة المقبلة التي ستفتتحها النتائج التي يتمخض عنها مؤتمر قمة بغداد . هي مرحلة تحدي امتنا لاعدائها . وانها ستشكل منعطفا تاريخيا في دور العرب ومكانتهم دوليا . وفي مستقبل امتهم وتطلعاتهم . ولكن بلوغ هذه الحالة بحاجة الى ارادة وموقف وعزم على وضع ما يتفق عليه موضع التنفيذ الجدي .

ان الحالة التي تبحث عنها امتنا الان . لا تحققها قرارات الحد الادنى . فهذه الحالة اصبحت غير مقبولة . بل مرفوضة من جانب العرب كلهم . وهي لن تعد تنسجم والمستوى الذي بلغته امتنا من تطور وامكانات مادية وعسكرية وعناصر تأثير كبيرة . كما انها لا تستجيب لحجم التهديد وخطورته . ولا تشكل حالة تحد ومواجهة كما تقتضيها الحالة العربية والقومية .

ان قرارات الحد الادنى هي تركة حالة الفرقة والتشرذم العربي . والحالة التوفيقية التي كانت تبحث عنها القمم العربية لابقاء الحالة والوضع العربي عند مستوى معين . لكي لا ينفرط العقد الذي يربط العرب في ما بينهم سابقا . اما الان فالوضع العربي في حالة معافاة بشكل عام ـ على الرغم من كل ما يوجد فيه من ارهاصات وربما حتى بعض التناقضات الهامشية . اذ ان المد القومي المتعاظم والنزعة الوحدوية . وحسن النية والرغبة في وضع قواعد جديدة للتفاهم والتعاون بين العرب . التي ترجمتها العديد من اللقاءات العربية في الآونة الاخيرة . والتشديد المستمر من جانب القادة العرب على ضرورة اعادة صياغة استراتيجية جديدة للامن القومي العربي والمواجهة العربية .

ان هذا الادراك العميق للموضوعات التي ستطرح على قمة بغداد . سواء ما تعلق منها بالهجرة اليهودية السوفيتية الى فلسطين المحتلة . او بالحملة العدائية الموجهة ضد العراق . وعدم تخلف قطر عربي واحد او تخلفه عن الاعلان اصلا عن تضامنه وضرورة صياغة موقف عربي موحد ازاء هاتين القضيتين . هو الذي يشجعنا ويدفعنا لمطالبة القادة العرب بتجاوز قرارات الادانة والشجب والتأييد . والسعي العملي والموضوعي لايجاد الصيغة التي تضمن وجودنا وامننا وتحمي تطلع امتنا المشروع في التنمية والتطور والاستقلالية والسلام العادل من خلال استعادة الحقوق العربية المغتصبة .

وبناء على ما تقدم فان قمة بغداد هي قمة التحدي العربي لتناقضاتهم وخلافاتهم الهامشية اولا . التي طالما راهنت عليها القوى الامبريالية وادواتها الاقليمية . وسعت الى تعميقها وجعلها تطغى على المسائل الاساسية والجوهرية . وهي قمة تحدي العرب لاعدائهم . وفي مقدمتها الصهيونية وكياناتها الاستيطاني العنصري . والقوى التي تقف وراءه . وهي قمة تحد للقوى الاستعمارية التي تصر على ان تضعنا عند مرحلة معينة وتعمل على تحجيمها ووضعها في حالة تبعية لها .

ان انعقاد القمة الاستثنائية في بغداد . له ابعاد عربية ودولية . وله انعكاسات مهمة وخطيرة على مستقبل المنطقة وعلى مستقبل الامن والاستقرار فيها . فعلى الصعيد العربي . سيكون للقمة ـ يقينا ـ دور حاسم في تحديد مسارات العمل القومي المستقبلي . على مستوى المواجهة العربية ـ الصهيونية . وبالتالي على صعيد القضية الفلسطينية . والتعجيل بانشاء الكيان الصهيوني المستقل . وعلى الصعيد الدولي . فان ما سيخرج به المؤتمر هو الذي سيرسم الدور العربي دوليا وقوة التأثير العربي في المحيط الدولي . ويحدد سبل المواجهة مع القوى التي تقف بالضد من قضايانا وتطلعاتنا .

ويكفي التذكير بان العرب قادرون على التأثير في المجال الدولي اكثر من اية قوة اخرى . فمصالح القوى الدولية تكاد تتركز في منطقتنا العربية . والضغط عليها اداتنا المشروعة في تحقيق ما نصبو اليه . فالعرب ـ متحدون ـ هم قوة كبرى وفقا لأي من المعايير المعمول بها دوليا . (ديمغرافيا واقتصاديا وجيوبوليتيكيا وحتى عسكريا) . بعد ما اضاف العراق هذا العنصر .

وحسبنا في القادة العرب هم اكثرنا ادراكا لعناصر القوة في امتنا . وهو ما يتطلب وضعها في استراتيجية جديدة . تخدم قضايانا وتحقق مصلحتنا . ولا يحتاج ذلك الى اكثر من قرار جماعي عربي . واصرار على التنفيذ والمتابعة . وهو املنا وامل كل ابناء العروبة في هذه القمة .

زمن النهوض العربي وحقيقة الحملات المعادية

■ د . صفاء صحح الجمر ■

يحاول اعداء الامة العربية هذه الايام ايجاد مبررات جديدة لاستمرار الحملة السياسية والاعلامية التي بدأوها على العراق منذ مدة . وهذا (الخفوت) في الاصوات التي تعالت سابقا لايعني ابدا انتهاء الحملة . بل البدء في البحث عن وسائل اكثر تأثيرا على مسيرة العراق .

فهناك حقيقة كبيرة ادركها الاعداء منذ مدة هي التي اطرت حملاتهم السابقة والحالية واصبحت قضية الجاسوس بازوفت . والمتسعات الكهربائية . وانابيب (المدفع الاكبر) شعارات لها . ولابد من ان هناك شعارات اخرى يمكن ان يرفعها الاشخاص انفسهم او غيرهم .

فما الحقيقة المطلوب اكتشافها وراء الحملة السياسية والاعلامية على العراق ؟ .

لابد . لغرض تحقيق هدف معرفة الحقيقة . من تثبيت عدد من المسلمات التي اصبحنا نعيشها ونتعايش معها ولا تأخذ في عقولنا الاهمية المطلوبة لها : ـ

■ اولا ـ ان النفط هو شريان الحياة لعالم اليوم وعالم المستقبل لمدة طويلة . وهذا ما تؤكده نتائج ابحاث مراكز الدراسات في الغرب والشرق . المعلنة منها وشديدة السرية . وان القلب الذي يخرج منه الشريان هو مثلث العراق ـ السعودية ـ الكويت .

■ ثانيا ـ ان قضية فلسطين (الشرق الاوسطمجازا) دخلت مرحلة جديدة لاتقف عند حدود الصراع بين فلسطين ـ والكيان الصهيوني (كما اريد لها ان تكون خلال السنوات الاخيرة) انما عادت مرة اخرى الى نقطة البدء وهي انها قضية صراع عربي ـ صهيوني امبريالي . وكم اريد لها ان تكون قضية حدود علم ١٩٦٧ . او انتخابات في الضفة وغزة . او مباحثات بين الكنيست وزعماء الضفة .. او . او . الخ الا انها ازاحت عنها ستار الغشاوة واصبحت واضحة في ضوء الشمس انها قضية عربية برأس فلسطيني .

■ ثالثا ـ ان نظرية الاواني المستطرقة يمكن ان تصلح سياسيا في حالة الامة العربية . فالانتصارات تعطي تأثيراتها الايجابية . وبعلاقة مصيرية واضحة . على قضايا الامة العربية فيما بينها . وبتأثير متبادل متواصل . فهذا انتصار العراق في حرب طويلة وبالشكل الذي افزع الاعداء (يمنح) القوة الكبيرة الى شعب الانتفاضة في الارض المغتصبة ليزيد من ضراوة المقاومة ويزيد من المأزق التاريخي للكيان الصهيوني . وها هي الانتفاضة (تضع) الامة العربية امام حالة جديدة من قوة الارادة والعزيمة والتصميم على اعادة الحق مهما طال الزمن . ومهما كثرت الملمات وعظمت المهمات وبتأثير متبادل في اطار تلاحم العزائم والارادات والانتصارات .

■ رابعا ـ ان دخول العراق . وبهمة . ومستوى جدي عال . حقل العلم والتقنية ادراكا وامتلاكا وابداعا وفي ظروف كالتي يعيشها العراق . يعني بداية امتلاك للامة العربية الحقيقي لقرارها وارادتها المستقلة في عالم اليوم والمستقبل . وهو عالم العلم والتقنية والثورة العلمية المستمرة . وهذا يعني بالتالي ان هذه الامة ستكون احدى القوى الكبرى في العالم . وهي تمتلك اهم ثلاثة عناصر القوة في الوقت الحاضر : الارادة المستقلة (قيادة وشعبا) والنفط والعلم والتقنية . بما يعني عودة الامة العربية الى ايجاد وتثبيت دور مهم لها في تشكيل هيكل وبنيان العالم وتقرير اسس بنائه اقتصاديا وسياسيا والمشاركة من موقع جديد في تقرير الاحداث في هذه الدنيا .

■ خامسا ـ ان التغييرات التي تجري في عالم اليوم سياسيا واقتصاديا . والنتائج الظاهرية المباشرة لهذه التغييرات ليست هي المحصلة النهائية لعملية التغيير الشامل في هيكل الخارطة السياسية . وخارطة القوة في العالم . اذ ان الحالة سوف تستمر بالتفاعل وهي حبلى بالتفاعلات والنتائج غير المتوقعة على مستوى عالمي (كما تصورها السيد الرئيس في السبعينات حول مراكز الاستقطاب في العالم) مما يعطي الامة العربية دورا مختلفا عن سابقاته للمشاركة في هذه التفاعلات واعطاء نتائج لصالح الانسانية جمعاء .

■ سادسا ـ طالما كان ميزان القوى في منطقتنا (وبتأثير من الغرب . لاسيما الولايات المتحدة الامريكية وبدفع من الصهيونية العالمية) لصالح الكيان الصهيوني على حساب العرب . وطالما استغل هذا الخلل لتركيع الامة واستلاب دورها الانساني .

وقد دخل العراق كقوة علمية وعسكرية وانسانية ليعدل هذا الميزان لصالح الامة العربية . وليتنبه العرب قبل الاعداء بانهم بخير وان امتهم بخير وعافية تامة . وليست كما تبدو امة قلقة مشتتة المواقف . منقسمة الاراء تتلاطمها امواج الخلافات والزعامات ..

والعودة الى النبع الاصيل . الى الامة باصالتها وحقيقتها الحية . والعودة الى قوتها الحقيقة التي تكمن في موقفها الموحد وكلمتها وارادتها الحرة القوية . هو السر العظيم الذي يخاف منه الاعداء .

وهذا هو صلب موقف العراق وحقيقة تأثيراته على العرب من جهة . واعدائهم من جهة اخرى .

عند النظر الى المسلمات المؤشرة في اعلاه بنظرة شمولية عميقة . ولاسباب اخرى . ينبغي بنا ان نعرف التأثير الاساس لها على موقف الصهيونية والكيان الصهيوني والغرب الاستعماري الذي انتج الموقف الحالي الذي يبلغ عمره اكثر من سنتين ووصل الى ذروته بالنتائج العلمية الكبيرة التي تحققت في العراق . وارتباط هذه النتائج بنتيجة الحرب مع ايران . ثم صلتها بموقف الشعب العربي وارادته والنتائج المتوقعة منه مستقبلا تجاه الاعداء

ان الاعداء قد ادركوا وبعمق . وصدقوا حقيقة ان الامة العربية في حالة من النهوض التاريخي يبتغي الوقوف عنده لغرض استقراء امكانياته والتوقعات والنتائج المحتملة منه الان وفي المستقبل المنظور . فكانت نتيجة الدراسة والبحث والاستقصاء ان الخطر اصبح في عقر الدار . وان النتائج السريعة لهذا النهوض ستكون خطيرة اذا لم يتم توحيد الموقف تجاهه

واحدى نتائج الدراسات للمراكز المختصة السياسية والاستراتيجية ان دخول المعارك ضد الامة بالنيابة عن اعدائها الحقيقيين . باعداء مبدئيين لا يعطي النتائج المطلوبة استراتيجيا على الادعى من ذلك ان هذه الاستراتيجية التي اتبعت في المرحلة الماضية كانت خير محفز للامة العربية (والعراق في قلبها) بان تزداد قوة وعزيمة وتتجاوز الزمن بخطوات جبارة على الطريق الصحيح والمطلوب منها منذ زمن بعيد .

فكيف اذا بهذا القلب ـ العراق .. كيف يمكن وقف نبضاته التي تدوي في اذان الاعداء كلما سار العراق خطوة الى الامام في هذا الخط .. وذاك .. وكيف يمكن ايقاف زحف الامة العربية ان هي دخلت الباب الذي اغلقه الاعداء في وجهها لعشرات السنين . باب الحياة الجديدة عن طريق العراق ـ القوي ـ المنتصر عسكريا وعلميا ؟ ! .

لقد حدد الاعداء الهدف وهو . ضرب قلب الامة (العراق) لتعود الى حالة الركوع والذل . ولتنتهي مرحلة تاريخية كاملة من حياتها . هي مرحلة النهوض .

وعندما فشلت جميع الوسائل والاساليب وطرق الاحتيال . وصل الاعداء الى حالة من الحيرة والهستيريا لا يحسدون عليها مطلقا . ففقدوا حتى ابسط اخلاق السياسة التي يتحدثون بها دائما .

ولكن من حسن حظ العراق والامة العربية ان الاساليب والوسائل التي مورست كانت كلها في حالة من فقدان التوازن في العقل والضمير . بحيث جاءت جميع النتائج حتى هذه اللحظة لصالح العراق والامة العربية وكان موقف العراق هو انه جزء من الامة العظيمة . وبموقف عربي ـ قومي موحد يمكن تعميق الازمة التاريخية للاعداء . والسير بخطوات ثابتة في الطريق الجديد للنهوض بلا خوف وتردد او تراجع مهما بلغت حماقاتهم ايضا انه قد انتهى زمن الردع المجتزأ للاعداء . لانهم قادرون وبسهولة على اعادة القنبلة الرادعة الى ارض العرب والان هو زمن الردع العربي الموحد والثابت . الذي عبر عنه القائد بقوله (ان قوتنا في وحدتنا وضعفنا في فرقتنا)

ورأي العراق كذلك انه قد ولى زمن التردد والتراجع امام قوة الاعداء وولى زمن الموقف الدبلوماسي في مقابل موقف القوة المعتدية .. بل هو زمن الردع القومي في مقابل الاعتداء .

كما ان رأيه العملي . انه قد ولى زمن الممنوعات على الامة العربية . وولى زمن سقي العرب بالقطارة وهي في ايدي الاعداء .. بل ان العرب قد كسروا جدار الممنوعات .. الخاصة جدا والسرية جدا .. وكان العراق في قلب الامة العربية وهي تمارس هذا الدور او تحقق هذا الهدف النبيل العظيم .

فكيف ياترى يمكن قراءة او مجرد تصور رد فعل الاعداء ؟ ! ... وهنا تكمن حقيقة الموقف الهستيري للاعداء من الامة (والعراق في قلبها) ... ويمكن فهم طبيعة وحقيقة المواقف والحملات السياسية والاعلامية (العالمية) ضد العراق . وبقيادة (الكبار) من اللاعبين بعد ان فشلت هذه الحملات ، حتى العسكرية منها . عندما مارسها الاعداء الميدانيون .

فاذا كانت هذه هي طبيعة وحقيقة المواقف والحملات . فيمكن ـ اذا ـ ادراك المطلوب من الامة العربية شعبا وحكومات ومنظمات . ووعيه وعيا تاما .

ولكن ينبغي ونحن نحدد المطلوب من المواقف ان ندرك اننا نعيش حالة الفرح والاطمئنان من حالة الامة وخطواتها ... في حين يعيش الاعداء حالة الحيرة وعدم التوازن والخوف منها .

■ قمة بغداد الاستثنائية ■

الممكن التاريخي والحلم القومي

■ فخري صالح العاني ■

لم تأخذ قمة عربية مساحتها الشعبية كما اخذتها وستأخذها قمة بغداد الاستثنائية التي ستعقد في ٢٨ ايار الجاري . ومن الطبيعي ان تأخذ هذا الحجم من المتابعة والرصد والترقب . فبغداد منذ ان بناها المنصور صارت مركز القرار العربي . بل صارت بؤرة الاشعاع العربي في منحيين :

حضاري وتاريخي . وقد تمثل الاول في ما قدمته عاصمة الدولة العباسية على مدار بضعة قرون . من سطوع على سطح البشرية فاحالت جوانبها المظلمة الى صفحات مشرقة تمتلىء بالحيوية وتزخر بارادة التفاعل والانطلاق . وان واحدة من اهم افضال بغداد على اوربا انها وزعت في مسامات الميتة خلايا الحياة . ولكم كانت هدية هارون الرشيد الى شارلمان تحمل من دلالة وعمق وتأكيد ارجحية وجلاء في مواقف .

اما الثاني فتمثل في مشروع الريادة الذي جعل بغداد . او جعلته بغداد . شرفا لكل عربي . يتمثله ويمسك به ويضحي من اجله وينفجر عطاء في ظله وبه ان هذا المشروع ينبع من الخاصية الحضارية نفسها والتي تتميز بها بغداد من جهة . ومن توجه قومي ينطلق بالنسبة للعرب من القرار بان بغداد ستظل شعلة في اي ليل عربي . سواء جاء بتعاقب الدورات او بالفرض والاكراه من جهة اخرى .

ولم يكن من المستغرب بعد ذلك الليل العربي الطويل ان يأتي النور من بغداد وان يشع بكل تلك الحزمة القوية على الارجاء وينطلق نحو الآفاق محققا ما كان حلما ومنشدا ما سيصير عملا قريبا من الخوارق التاريخية .

كما لم يكن من المستغرب ان تأخذ البعد الشامل لعقد القمة في بغداد منحاه السياسي الذي يخرج بالعناوين القومية من اطارها الجغرافي المحض . على اهمية هذا الاطار في بعض المواقف والظروف . ومنذ ان بدأت الارهاصات الدبلوماسية للقمة الاستثنائية والاحاديث والتحليلات تدور عن معنى لقاء القادة والزعماء العرب تحت خيمة بغداد ليردوا على الهجمة الصهيونية البريطانية الامريكية ويرسموا استراتيجية الرد والردع المباشر بالطريقة التي تمليها طبيعة الهجمة واطرافها ومسبباتها واهدافها بعيدة المدى .

ان القاعدة العريضة تنتظر خروج القمة بقرارات بمستوى دواعي انعقادها وهو مطلب مشروع طالما ان الاستهداف واضح وان مشروع العدوان متكامل ومقاصده مشخصة . وربما هي المرة الاولى التي تتضح تلك المقاصد بمثل هذا الحجم وتتكشف اركانها . وهي المرة الاولى التي تجاهر بها تلك الاطراف على الملأ في محاولة للتمهيد لعدوان على الامن القومي العربي ويأخذ الأمن العربي شكل ترتيب متلازم وتماسك يقوم على اسس قوي من الفاعلية .

فالعراق خرج من امتحان الحرب ومؤامرة الاستنزاف وهو منتصر واكثر الحاحا على التمسك بخياره القومي . كما انه خرج من الحرب وهو يمتلك المستلزمات المادية والاعتبارية والتجربة المثالية في اي صراع مع اعداء الامة العربية

وعمليا فان العراق اسقط حسابات الدوائر المعادية مرتين :

■ مرة لانه اكتسب تجربة قتالية انموذج خلافا لما اراده الاعداء حول اطالة امد الحرب

■ ومرة لانه خرج من الامتحان باقتداره النفسي والابداعي المعروف

وكلا المعطيين مهمين في تفجير خاصية الاجتهاد والتحدي لدى الامة العربية وفي تثوير عناصر المواجهة التاريخية بين العرب واعدائهم التقليديين انه امر ارهب الاعداء واقض مضاجعهم . وهالهم ان تستمر عناصر الاشعاع من بغداد بالكمية والسطوع والمساحة التي اشتملت عليها . وجاءت الهجمة الاعلامية البريطانية والامريكية تتناغم مع اهداف الكيان الصهيوني وتلتقي عند محطة واحدة . كما جاءت الاباطيل التي حيكت بقصد تشويه المشروع العراقي الجبار اولا . ثم انضاج الظروف لتوجيه ضربة خاطفة اليه وتحطيمه اعتمادا على منهج الردع الخاطف الصهيوني الذي ظل قائما ومعتمدا الى ماقبل ٢ نيسان ١٩٩٠ . وهو اليوم الذي وضع فيه القائد صدام حسين النقاط على الحروف ووضع معالم نظرية ردع قومية جديدة تقوم على اساس الردع الفعال المباشر وامتصاص الصدمة قبل ان تصبح واقعا وبعبارة اخرى احتواء اثارها بينما هي في دور الصيرورة والخلق البدائي .

ومن جديد تحقق للعرب ذلك القدر او اعيد لهم ذلك المنحى التاريخي حيث يقترن الدور الحضاري بالقدرة على الحركة والامكانية على تطوير اسلوب المقاومة واستخدام الطاقات . ولاشك في ان القمة الاستثنائية ستأخذ هذا المعنى وستقدم للقاعدة الشعبية العربية العريضة صورة لامكانات التضامن والعمل العربي في ظل ظروف تتسم بالحساسية . وبمستوى معين من الرغبة في ايصال الرسالة الجديدة للامة . وهي موجهة الى الغرب والى الاطراف الاخرى جميعا .. رسالة تستند الى ان التعامل مع العرب يتعين ان يتم من قاعدة الندية ومن الدور الذي تضطلع به المنطقة ومن المصالح والحقوق الثابتة للعرب .

وهذه الرسالة واضحة ولكن تقع على القمة مسؤولية تاريخية في توسيع محتواها لتشمل بقية الثوابت وتكون امام قمة العملاقين بوضوح كاف . وليس تكرارا القول ان الكبار انفسهم لايحترمون الضعيف ويقيمون وزنا لطروحاته طالما ان الاصطفاف الدولي الجديد افرز حالة من المراجعة تتطلب بدورها قدرا من الادراك الواسع والعميق .

ان الحديث عن موقف عربي واحد لايعني الحديث عن اقتدار نوعي على الخارطة المعروفة الاتجاهات حسب . بل يعني الحديث عن توازن دولي وقوة اقتصادية يحسب لها الف حساب . ويتعين على القمة العربية ان ترتقي بتلك القوة وان تبلور خاصيتها الشمولية ووزنها الكوني . ويتعين كذلك ان تأخذ القمة في الحسبان ماهية المتطلبات التي تحتاجها استراتيجية مواجهة عربية ضد الاعداء من حشد مادي وعلمي .

ان اية معركة قادمة ستكون بلا شك معركة اشعاع علمي ومفردات نهوضية . ولا حاجة للتذكير بان اساس اجتماع القادة العرب في بغداد ينطلق من رغبة مواجهة بوادر معركة حاسمة بين النهضة العربية ومفرداتها العلمية والموانع الصهيونية ومفرداتها العلمية كذلك . وهكذا فان اجتماع القادة العرب في بغداد هو نوع من انواع الخيار الحضاري ازاء التحديات . وبمقدار ما تكون مفيدة وعظيمة بالنسبة للعراق . حيث ستبحث مسالة الهجمة عليه . فانها مفيدة جدا بالنسبة للعرب . والاكيد ان اية خسارة في المعركة المقبلة ستكون خسارة جماعية . ولا وجود لنقطة في الخارطة العربية خارج مخططات الاستهداف الصهيونية وخارج احداثيات الهجوم المباشر على القلب .

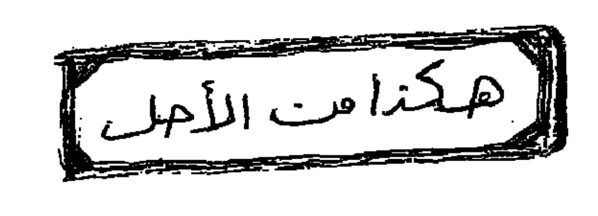
والسؤال الذي يحتاج الى اجابة واضحة هو ـ ما الذي ستجده القمة امامها لكي تخرج بقرارات من طراز التحولات النوعية التاريخية ؟

اختصارا .. ان امام القمة العربية الاستثنائية امكانات كبيرة وجبارة . منها ما هو عسكري وقد اشرنا اليه عبر الحديث عن المعطيات التي خرجت بها حصيلة ثماني سنوات من الحرب العراقية الايرانية . ومنها ماهو اقتصادي وقوامه احتياطيات هائلة في باطن الارض واحتياطيات مماثلة في السوق الدولية والمصارف . وقوة بشرية جبارة تملك مؤهلات وعقولا هي التي استطاع العراق ان يوظفها في اطار البلد الواحد ليبني صرح صناعته العسكرية ونهضته العلمية وانطلاقته الحضارية . والعراق انموذج يمكن الاقتداء به . ولاشك في ان قيادته تضع تجربتها بكل ثقلها برسم العرب جميعا وبرسم الخيرين في العالم .

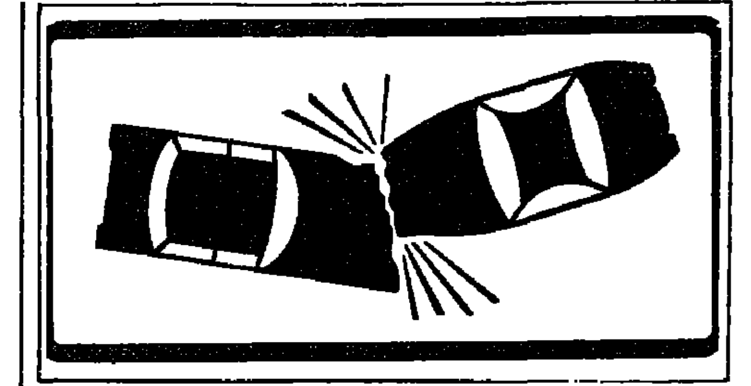
وامام القمة تجربة سياسية محتواها المتغيرات الدولية الجديدة التي شهدتها اوربا الشرقية وبعض الانفراجات . ثم هنالك بالمقابل تصعيد او محاولات تصعيد مقصودة ضدهم وضد حقوقهم الثابتة في القدس وبقية فلسطين .

وامام القمة العربية انفراج عربي واضح تجلى في اصداء التضامن الرسمي والشعبي مع العراق . والمطلوب منهجة هذا التضامن وتوسيع حضوره وانعاشه وتطويره لكي يكون حالة قائمة وليس ظاهرة طارئة تزول بزوال بعض الاسباب .

اذن .. فان القادة العرب مدعوون الى الخروج من قمة بغداد بقرارات تستأهلها بغداد من جهة وتستوجبها التحديات والمعضلات والمؤامرات من جهة اخرى وفي مقدمة تلك التحديات مواجهة الحصار المضروب على العرب للأخذ بالعلوم وامتلاك الاسلحة التي يمتلكها عدوهم والتعامل مع العصر بلغته . ولغة العصر كما يقول القائد صدام حسين هي لغة العلم وان تقدم البلدان والامم يقاس بمدى تقدمها العلمي والتقني .



نظام مرور الكتروني لمدن المستقبل



شوارع ذكية وسيارات ترى معالم الطريق

■ معالجات مستقبلية لمشاكل مرورية متفاقمة ■

حوادث المرور . ازدحام الشوارع . توقف سير المركبات لساعات طوال . كلها مشاكل مرورية بحاجة الى حلول . ومهما حاولت السلطات المختصة لتخفيف هذه المشاكل . لابد ان تباغتها تعقيدات جديدة تاتي مندفعة من طرق جانبية .

واخر ماتبناه خبراء المرور بأوربا . نظاما مكونا من اسلاك مثبتة في الطرق الخارجية الفسيحة . تقوم بتقديم البيانات لعقل الكتروني خاص . يتولى بدوره تحليل هذه البيانات واستخراج النتائج . وبامكان هذا النظام تبديل نفسه تلقائيا وفق الاشارات الصادرة عن اساليب قيادة السيارات . والتي تختلف باختلاف الشوارع والممرات .

اما نظام المسافة الآمنة . والتي حددت بمعدل ثانيتين بين سيارة واخرى . فقد غدا نظرية بحتة . والسبب هو اذا ما اتخذت هاتان الثانيتان كبعد اساسي بين السيارات . فهذا يعني ان ادنى عدد من السيارات على اي ممر سيكون ١٨٠٠ سيارة في الساعة . وهذا الزخم المروري لايخلو من عقبات . اذ تصاعدت حوادث الاصطدام بفعل التوقفات الكثيرة . وهذا يدل على ان مسافة الامان قصيرة جدا .

هذا الى جانب انظمة اخرى . والتي يمكن القول انها اثرت بشكل او باخر على نظام المرور . اذ صارت السيارات تسير بطريقة اكثر سلاسة من ذي قبل . وكانت قد طبقت في بداية عام (١٩٧٤) اولى تجارب التوجه لتنظيم المرور . ففي هذا التاريخ طرحت شركة المانية (نظام المعلومات والعقل الالكتروني المستخدم في تسيير سواق السيارات) . واختبر مدى نجاحه لاحقا وهو يعمل برفقة اجهزة مثبتة في السيارات وبعقل الكتروني مركزي . طبقا لفكرة مفادها . السائق يقترح والعقل الالكتروني ينفذ..

فاذا ماسارت الامور على مايرام . في غضون الاعوام العشرة المقبلة فسوف ترفع عن السائق مسؤولية واسعة . لانه في ذلك الوقت . وحسب تصور الباحثين في موضوع المرور المعاصر . ستكون السيارة قد تعلمت فنون الرؤية .

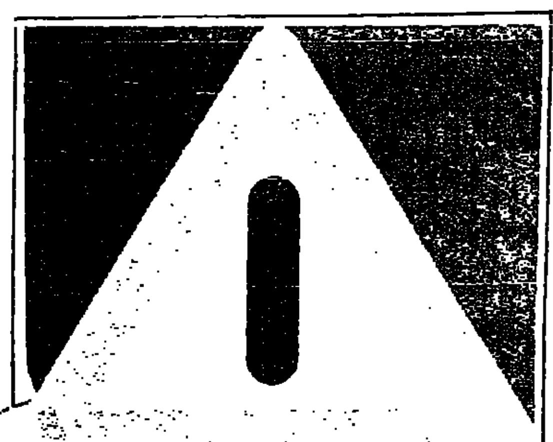
ففي يومنا هذا . صار بامكان المركبة التجريبية التصرف باستقلالية في صدد متغيرات مسار الطرق وذلك من خلال الرؤية الكومبيوترية . التي تتكون بدعم من نظام الكتروني معقد يعمل بمشاركة عدة اجهزة تصوير . فاذا تم تاشير مسارات الطرق بوضوح ودقة . فمبقدور العقل الالكتروني الدخول في مناورات. بصيغة ذاتية . لتجنب وتجاوز بقية المركبات وحتى تغيير المسارات . وعقل المقود المستقل الذي يعمل باشراف عقل الكتروني . يضاهي العقل البشري لدى مقارنة الحالات المرئية مع التجربة وردود الفعل المتطابقة . ويحلم العديد من السواق بالقدرة على المطالعة او التمتع بمشاهدة المناظر الطبيعية وهم جالسون خلف المقود . وقد يبدو الامر اكثر واقعية لو تم التفكير في كيفية استحداث نظام يستلم فيه المقود مسؤولية تسيير السيارة على طريق الرحلات . بطريقة تلقائية وهو ما يدعى ب(نظام توجيه حركة السير) ولسوف يتم تركيب (٥٩) نظاما من هذا النوع . مع حلول عام ١٩٩٥ وذلك على الطرق الالمانية العريضة . التي لا حد لسرعة السيارات فيها . وقد بلغت تكاليف الاستثمار مايقارب ال (٤٥٠) مليون مارك الماني . يقول (كارل كريل) . المشرف على المشروع . كان نظام (توجيه حركة السير) والانظمة المحذرة قد ركبت فقط على التقاطعات الخطيرة . اما باقي انظمة المعلومات والامن المروري . فقد تم تطويرها لتكون قادرة على تزويد المحطات الاذاعية مباشرة بالمعلومات الاخيرة عن التقارير المرورية بدون اي ابطاء . بعض هذه المحطات . في الوقت الحاضر . لديها خطوط مباشرة لكنها لم تستخدم بعد في ارسال المعلومات بصورة مباشرة .

وهذا بالامكان معالجته بواسطة تطبيق مبادىء تعديل الزمن ونظام البيانات الاذاعية . فمبادىء تعديل الزمن توجد امكانية دمج البيانات المرورية بطريقة تلقائية اما نظام البيانات الاذاعية فتمنح بالاضافة الى ذلك سبل اخرى لنقل البيانات . طالما ان البيانات المرورية تتضمن اسماء مدن دونت ونقلت رقميا كبيان قادر تلقائيا على تقييم الوضع المروري وارساله . لتقوم الاجهزة اللاقطة باستقباله داخل السيارة هذا وبمقدور هذه البيانات ان تنقل صورة شبكة الطرق المحددة على الشاشة الملونة على شكل تصميمات بيانية ذات خطوط منبسطة .

وبامكان تحويل الصورة باكملها الى لغة تركيبية او رسائل متحركة تظهر في حقل العرض الخاص من الاذاعة . وامام هذه المهما المعقدة تظهر اهمية برنامج (ابروم) . وهي ذاكرة الكترونية تستخدم في السيارة ومحطة الاذاعة . ولاتحوي على اي جديد من الناحية التقنية . وباستطاعة هذه الذاكرة اداء الخدمات المرورية الشخصية عن طريق جعل اخبار المرور مسموعة ويرتبط وضوح ذلك بمدى امتداد الشارع المستخدم . ان ما تدعى بانظمة القيادة ستغدو اكثر اهمية في المستقبل . هذا ما يؤمن به خبراء المرور .

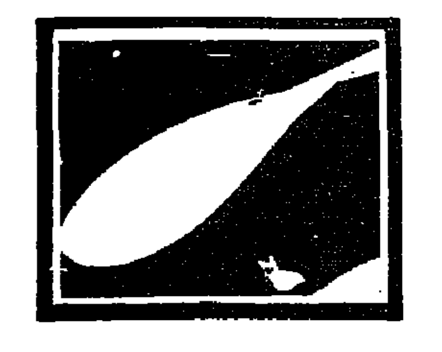
وقد انتهى خبراء المرور مؤخرا . من انجاز برنامج جديد يعرف باسم (نظام توجيه حركة الرحلات) وهو عبارة عن خرائط مخزونة في رقاقة مزدوجة. تمكن السائق من معرفة المكان الذي هو عليه . في اي وقت يشاء . ولسوف يطرح في الاسواق قريبا برنامج (ايفا) . الذي وضع خصيصا لاستكشاف طبيعة الطريق من بدايته وحتى نهايته وهو يعمل بصورة تلقائية على الطرق القصيرة . وفق خريطة الطريق الرقمية . ويعد هذا البرنامج خليفة لـ (نظام المعلومات والعقل الالكتروني المستخدم في تسيير سواق السيارات) . المطبق حاليا في (برلين الغربية) . والقادر على اعطاء نصائح الطريق المهمة لدى التغيير التلقائي في البيانات المرورية . الى جانب تصحيحها ذاتيا .

ان الهدف من كل هذه الانظمة . هو تحقيق انسيابية اكبر في نظام السير الى جانب توفير جميع شروط الامان والسلامة . وهنا يتوجب عدم اغفال مبدأ حماية البيئة فالبيئة تعاني الكثير عندما يكون هناك ازدحام مروري . فاذا كان هناك زخم مروري على خطي سير السيارات في كيلومتر واحد . فالاحتمال الاكبر تصاعد غاز احتراق بكميات كبيرة من البنزين تتراوح مابين (٨٥٠) الى (٩٠٠) لتر في غضون ساعة واحدة اما الصف الطويل من السيارات بطيئة السير الممتد على مسافة (١٠٠) كيلومتر . فيطلق في الجو غاز احتراق كميات تتراوح مابين (٨٥) الف الى (٩٠) الف لتر من البنزين على مدى ساعة واحدة فقط . ويقول الخبراء ان معدل سير السيارات في غالبية المدن الاوربية انخفض حاليا الى ١٧ كيلومتر في الساعة !



■ ترجمة :

ليلى فاضل حسن





يشهد النصف الاول من العقد الحالي نشاطا فضائيا دوليا غير اعتيادي .. ففي المانيا الاتحادية قرر العلماء مؤخرا الانضمام الى النادي الفضائي الدولي كعضو فعال . وذلك بانشاء وكالة ابحاث فضائية اطلق عليها اسم (وكالة شؤون الفضاء الالمانية) .. وامام هذه الوكالة برامج لمشاريع فضائية متعددة الانماط . لعل في مقدمتها تنفيذ مشروع القمر الاصطناعي المسمى (اتموس) الذي من المتوقع اطلاقه نحو الفضاء الخارجي عام ١٩٩٤ . الى جانب مهمات اخرى ستتولى الوكالة تنفيذها بالتعاون مع القطاعين الصناعي والعلمي .

النشاط الفضائي الدولي حتى عام ١٩٩٥

ويشير مدير الوكالة البروفيسور فولفانغ فيلد الى ان هناك امالا واسعة معلقة على ابحاث الفضاء الخارجي لدراسة المعارف العلمية الخاصة بشؤون الفضاء ونظام المجموعة الشمسية والارض وشروط الحياة ومشاكل البيئة والتعرف على الابحاث المتعلقة بالاحوال الجوية .. غير ان البروفيسور فيلد مع اقراره بان ابحاث الفضاء الخارجي ذات اهمية كبيرة على الصعيد الوطني المحلي . فهو يقر كذلك اهميتها عن طريق ارتباطها مع هيئة ابحاث الفضاء الاوربية (إيسا) . الامر الذي يفرض وجود اعتمادات مالية كبيرة . ولتحقيق هذا التوازن رصدت الحكومة الالمانية مبلغا مقداره ٢٨,٩ مليار مارك يستمر حتى عام ٢٠٠٠ . منه ١٧,٦ مليار لهيئة الفضاء الاوربية ويقول خبراء وكالة الفضاء الجديدة بان مشاريعهم المستقبلية التي يأملون انجازها ستقدم خدمة اضافية لعلم الفضاء والصناعة على الارض في آن واحد .

من جهة اخرى تم اختيار خمسة رواد فضاء المان (ثلاثة رجال وسيدتان) لتدريبهم على رحلات الفضاء التي ستشترك بها وكالة الفضاء الالمانية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ .. ومن المقرر ان تستمر الرحلة الالمانية الاميركية تسعة ايام حول الأرض . والرحلة السوفيتية ثمانية ايام يقوم خلالها رواد الفضاء الالمان بسبع تجارب علمية على بلورة البروتينات . وعلى نمو النباتات في الفضاء الخارجي وتجارب اخرى .

وعن طموح علماء بلاده في الفضاء يقول جوهانيس اورتنر مدير وكالة الفضاء النمساوية بان انضمام النمسا الى وكالة الفضاء الاوربية بعضوية كاملة يعد نقطة تحول مهمة نحو المستقبل في هذا الميدان. والوكالة الان بصدد البحث عن شركاء مستقبليين خارج نطاق الوكالة الاوربية . لترتقي الى مستوى الشريك المهم في المشاريع الفضائية العالمية المشتركة .. وكانت النمسا قد دخلت ميدان الفضاء عام ١٩٦٢ وساهمت بعد ثلاث سنوات بتشكيل منظمة البحوث الفضائية الاوربية . وطورت برنامجها الفضائي خاصة بعد قيام (اكاديمية العلوم النمساوية) بافتتاح مؤسسة بحوث الفضاء .. وقد سبق للنمسا ان شاركت في العديد من المشاريع الى جانب دول اخرى مهتمة بشؤون الفضاء .. فمثلا اشتركت مع الاتحاد السوفيتي في صناعة مسبار (فينيرا) الذي ارسل الى كوكب الزهرة . ومسباري فيغا ١ , ٢ اللذين ارسلهما الى مذنب هالي عام ١٩٨٥ . الى جانب اشتراكها في بعثة (فوبوس) الالية التي توجهت الى كوكب المريخ وكتب لها الفشل حينها .

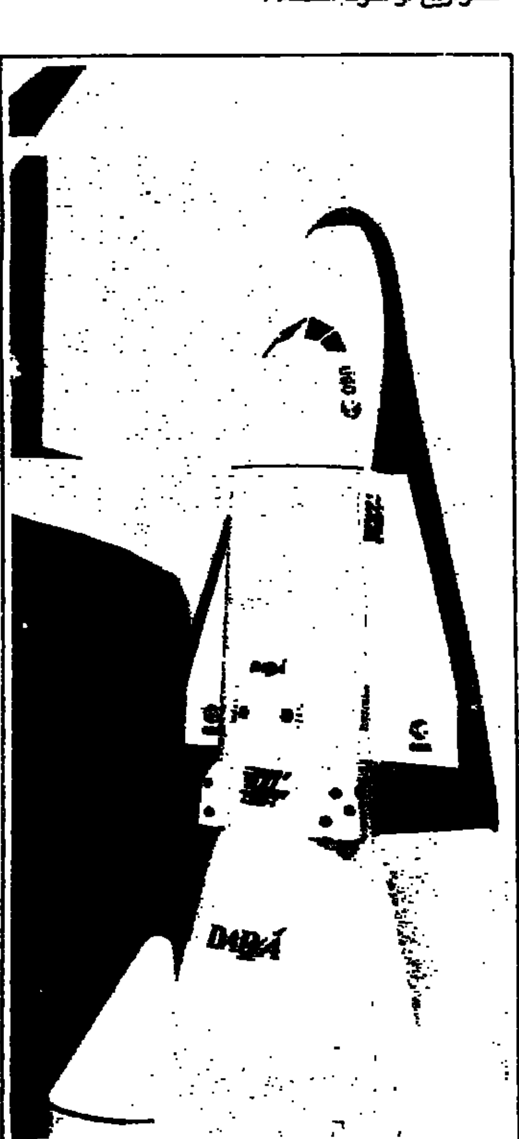
وشارك علماء النمسا مؤخرا عمليات وكالة الفضاء الاوربية لتطوير صاروخ اريان ٥ . ومركبة هيرس .. اما التقدم المفاجيء الذي طرا على التقنية في صناعة الفضاء بالنمسا . فقد تحقق عندما قررت وكالة الفضاء الاوربية انشاء مختبر فضائي . هو عبارة عن مركبة تجريبية مكيفة من ناحية الضغط . تلائم حجيرة مكوك الفضاء الاميركي . اذ عهد الى علماء النمسا مهمة بناء نوافذ المختبر وفق اللغة الهندسية لمكيفات الجانب الأيمن .. وبعد تجاوز حاجز تطوير صناعة الفضاء وافق علماء النمسا على المشاركة برائد فضاء للقيام بتجارب علمية على متن المحطة المدارية السوفيتية (مير) في رحلة فضائية ستتم في خريف عام ١٩٩١ .

ويأمل علماء النمسا في المستقبل المنظور ان تكون الامكانات مهيأة بما فيه الكفاية لانشاء فروع لوكالة الفضاء النمساوية في ارجاء العالم . كما تقول مجلة اومني الاميركية . وان تكون لها مشاركات فعالة مع الشركات الفضائية التابعة لوكالة الفضاء الاوربية ووكالة ناسا . ووكالات فضاء دول اخرى متطورة في هذا الميدان من اجل تسهيل توسيع نطاق النشاطات الفضائية النمساوية ..

وهناك برامج للتعارف بين مؤسسات دولية فضائية والكفاءات النمساوية العلمية المتنوعة من خلال زيارة المعارض الفضائية واللقاءات الثنائية .

وضمن فعاليات السباق الدولي لاستكشاف كوكب المريخ بدأ العلماء البريطانيون يفكرون جديا في هذه المنافسة العلمية الكبيرة الشاقة .. وهؤلاء العلماء يرون ان الشراع الفضائي الطائر المسمى (كولومبوس ٥٠٠) سيكون الوسيلة الاكفأ للوصول الى المريخ .. وهذا الشراع هو عبارة عن مركبة فضائية تستمد طاقتها من أشعة الشمس . التي من المقرر اطلاقها عام ١٩٩٢ في الذكرى الخمسمائة لرحلة كولومبوس الى اميركا .

ويبلغ قطر هذا الشراع الدائري ٢٥٠ مترا . وهو مصمم للطي بشكل اسطواني قطره اربعة امتار . وطوله اربعة امتار ايضا .. ومن المقرر اطلاقه الى الفضاء الخارجي بواسطة الصواريخ او مكوك الفضاء .



كل خميس

نقاط في الخارطة

حاتم حسن

يتردد دوما ان درب الحق مهجور وموحش لقلة سالكيه ونعرف ان عظماء العالم لايفلحون في ملء قاعة كبيرة .. ولايستطيعون بعددهم منذ بدء الخليقة ان يشكلوا مظاهرة متواضعة في شارع ضيق .

واننا في هذا العصر المستثار باخبار الجريمة ويفنون المجرمين وبما يوحي ان الجريمة قد تفشت بين البشر للدرجة التي اذا مددت يدك الى يدك الاخرى امسكت بمجرم .. نقول .. في هذا العصر فان عدد المجرمين لايصلح لتكوين مدينة بسيطة في هذا العالم المليء بالمدن .. الى ان تحول الى قرية .

وقد لوحظ ان عدد الذين ينبرون لمعالجة الحوادث والاحداث والفواجع من بين مجموع الناس لايزيد عن ١٢٪ وقد يصل الى ٢٥٪ في حين يعتري البعض ازاء دار يحترق البلاده .. واخرون يصابون بالذهول واخرون بالتاثر حد الشلل .. واخرون بعدم الاكتراث .. واخرون بمتعة شاذة .. مرضية .. لتبقى مسؤولية اطفاء الحريق على عاتق تلك النسبة من البشر الذين سيتصرفون بعقلانية

وفي السياسة يقول الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وكما جاء في كتاب الانفجار للاستاذ هيكل (ان الذين يشتغلون في السياسة في بلاد مثل بلادنا لايزيد عددهم عن خمسة الاف او عشرة الاف)

وفي بلاد غير بلادنا . كما في امريكا مثلا . فان هناك من يجهل اسم الحزب الذي يحكم الولايات .. واسم الرئيس ذاته واذا لونت خارطة البشرية تبعا لتميز البشر في السلب والايجاب لطغى اللون الرمادي .. او اللالون . ولكانت حصة المتميزين مجرد نقاط في ذلك الفيض الطاغي

فالغالبية لاتميل الى الجريمة . والغالبية لاتبحث عن الاثارة ودائما ما كان عدد الانبياء واضحا . وضوح الغالبية .. وان الغالبية تنغمر في مشاغلها في الارض وفي حدود الوقت .. انها غاطسة في يومها

انما هذه الغالبية . وان بدت خارج التميز . وخارج الحدث .. فانها المسؤولة عن انجاب القلة وعن تحديد هوية القلة وعن تقرير طبيعتها واهدافها .. وان بدت غافلة .. غير قاصدة .. غير هادفة .. فمسؤوليتها هي مسؤولية الارض عن الانبات المتنوع .. فللنخبة قوانينها التي نجدها في تضاعيف عامة الناس ان فرانكو وستالين وروبسبير وهتلر ونابليون هم نتاج ناسهم ومجتمعاتهم .. وليس لهؤلاء الطغاة ان يولدوا ويستمروا بغير ازمانهم ومجتمعاتهم وان الانبياء والثوار وبناة الحياة هم نتاج عصورهم ومجتمعاتهم .. وكذلك المجرمون والمنحرفون هم نتاج عصورهم ومجتمعاتهم ايضا

لهذا قيل ان المجتمع يقترف الجريمة التي يستحقها .. باعتباره الشريك الخفي للمجرم .. وكونه الرحم الذي انجبه فهم مثل الموهوبين والعباقرة وكبار المثقفين . لاينبثقون ولا يزدهرون الا في مجتمع يرغب بهم ويطلبهم .. فهم قائمون وموجودون في الفسحة التي يفردها المجتمع لهم بين صفوفه بمعنى .. ان تميز القلة يتصل بالكثرة بجذور معلنة وخفية .. وان هذه القلة تبدو وكانها الحكم السري الذي يقرره المجتمع على نفسه . مكافأة او جزاء .. وما غفلة الجموع البادية . وما حيادها .. وما انغمارها في يومها الا وجه الماء الذي تعمل تحته اخطر التيارات واكثرها عنفا .. وكذلك اكثرها تخفيا لا عن القلة فقط وانما قد تختفي عن ذاتها مثلما يختفي اللاوعي الفردي عن صاحبه اثناء اليقظة

ذكاء القلة قد يتجلى في اختيار الاتجاه .. وطالما كان نزوع البشر الى الحياة والى التحرر من اعبائها . فان التوفيق سيحالف من ينضم الى هذا الاتجاه .. ذلك ان الفشل يتربص بكل ما يخالف التاريخ ويعترض مجراه .. وان الغالبية على ما يتبدى عليها من حياد ومن ابتعاد ومن فراغ فانها مستودع نوايا التاريخ

والمهم ان للتميز قانونه الخاص ايضا وان القلة [illegible] المستقلة في التاثير وعلى هذه الحصة [illegible] رهاناتها من اجل الحياة .. فهذه الحصة على ضآلتها وجزئيتها تبدو احيانا وكانها مالكة الزمام باكمله

والاكيد ان انخراط النخبة او القلة الى المطلب الصائب لجموع الناس سيعني . ان هذه القلة قد صارت خلاصة الكثرة وتعبيرها الاصوب والاسمى .. والا خرجت عن التاريخ وهاهو صوت الكثرة .. صوت الغالبية .. صوت العرب جميعا يطلب الحياة والكرامة والنبض الواحد ينطلق به القائد صدام حسين حفظه الله .. وتلبي دعوته نخبة الامة فعسى ان تقر عين العرب . وتحل عليهم النذور .. ويتاكد ان القلة ان هم الا عنوان الجموع

كشف جديد لمركز حاسة التذوق

مستقبل علاقة الانسان بالسكر والحلويات

تحتل الحلويات مكانا بارزا في قائمة الاطعمة التي يفضلها كثير من الناس [illegible]

[illegible]

ويبدو ان هذا المستقبل قريب . ان العلماء اختبروا بالفعل مواد تحلية جديدة تفوق في مذاقها حلاوة السكر الطبيعي بنحو ٢٠٠ الف مرة ؛ بيد ان الحاجة ماتزال قائمة لتطوير مواد تحلية اخرى تتوفر فيها مزايا اخرى مثل السعر الرخيص وترشيد الاستهلاك التي يعني استخدام كميات اقل من [illegible] للحصول على مذاق احلى

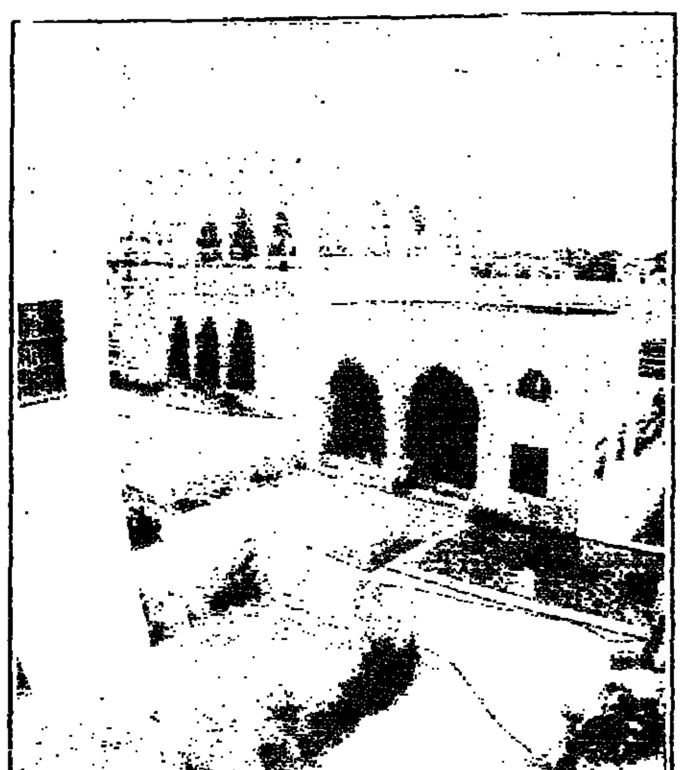
وفي جامعة كاليفورنيا يفكر باحث اخر ويجري تجاربه من اجل الهدف نفسه . ولكن باتجاه ثان. وقد بدأ [illegible] على نوعين من ثمار [illegible] المنتشرة في وسط افريقيا . وهي تتميز بحلاوة المذاق بسبب ارتفاع نسبة البروتين فيها . ويعتمد هذا الباحث في اختباراته وتجاربه على التقنية الحيوية في تكوين تلك البروتينات للحصول بالتالي على بديل للسكر يفوقه في حلاوة المذاق بنحو ثلاثة الاف مرة .. ويتوقع الباحثون اذا مانجحوا في مسعاهم هذا بان يشهد الانسان في المستقبل القريب علاقة جديدة اكثر تطورا مع السكر والحلويات .

■ قطر ■

سياسة رشيدة لخدمة التكامل الاقتصادي والتنموي

تطل دولة قطر الشقيقة التي تبلغ مساحتها (١١) الفا و(٤٣٧) كيلومترا مربعا وعدد سكانها (٣٠٠) الف نسمة على الساحل الغربي للخليج العربي .

ومنذ ان حصلت قطر على استقلالها عام ١٩٧١ اعلن سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني عن انهاء العلاقات التعاهدية مع بريطانيا والغاء معاهدة عام ١٩١٦ فاصبحت قطر بذلك دولة مستقلة ذات سيادة كاملة وانضمت الى جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة في العام ذاته وبعد تولى سمو الشيخ خليفة بن احمد ال ثاني مقاليد الحكم في البلاد عام ١٩٧٢ عمل على وضع ورسم السياسات الداخلية والخارجية لدولة قطر الشقيقة بما يخدم التكامل الاقتصادي مع الدول العربية ويحقق اهداف التنمية الوطنية .



■ قاعدة متوازنة ■

وتمشيا مع السياسة العامة للحكومة القطرية في الداخل ونظرتها المستقبلية الهادفة الى خلق قاعدة متوازنة للاقتصاد الوطني عملت على دعم القطاع الصناعي ليكون مجالا واسعا للاستثمار التنموي ونقطة انطلاق هامة لبلوغ مرحلة الاقتصاد السليم وزيادة استزراع المسلحات الزراعية واستثمار الثروة الحيوانية واستغلال وحماية الثروة المائية اضافة الى اهتمامها لتطوير الانسان كمحور لمسيرة البناء والتنمية وفي مجال السياسة الخارجية سعت دولة قطر الى توسيع دائرة علاقاتها الدولية وتاكيد هويتها العربية في علاقاتها مع دول العالم كما اكدت مواقفها السياسية على انتمائها الى حركة عدم الانحياز .

■ مواقف مشرفة ■

ويرتبط العراق مع دولة قطر الشقيقة التي وقفت موقفا مشرفا الى جانبه خلال تعرضه للعدوان الايراني بعلاقات وثيقة في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والعلمي والتربوي .

ودولة قطر عضو في مجلس التعاون الخليجي وقد ساهمت من موقعها هذا في تعزيز التعاون بين دول المجلس الست وبين الدول العربية عموما انطلاقا من ايمانها الراسخ بالعمل العربي المشترك والتضامن العربي .

■ الجزائر ■

تاريخ مشرق وحاضر مزدان بالتطور والازدهار

■ بغداد / واع

تقع الجزائر الشقيقة شمال افريقيا ويحدها البحر الابيض المتوسط من الشمال بشاطئ يمتد مسافة (١٢٠٠) كيلومتر ولها حدود مشتركه مع المغرب وموريتانيا غربا ومع مالي والنيجر جنوبا وليبيا وتونس شرقا .

يبلغ عدد سكان الجزائر (٢٤) مليون نسمة في ماتبلغ ; مساحتها (٩٥٢) الف و(١٩٨) ميلا مربعا وتكون بنطقتين جغرافيتين هما الساحل الممتد حتى جبل الاطلسي بمساحة (٣٠٠) الف كيلومتر مربع وجنوبا الصحراء الافريقية الكبرى الى جانب تكوينات متصلة شاهقة تبرز بوضوح وتمتد من الشرق الى الغرب .

وتعيد الجزائر الى الاذهان صفحة مشرقة من تاريخ الامة العربية المجيدة ونبعها الصافي الذي سمت فيه المبادئ والاخلاق والمثل العربية العليا على مادونها من مصالح ذاتية ضيقة عندما تضامنت الامة العربية من بوابتها الشرقية في العراق الى مغربها الاقصى لدعم الشعب العربي الجزائري في ثورته من اجل استرجاع سيادته الوطنية والتي تكللت بنيله للاستقلال في الثالث من تموز عام ١٩٦٢ واضعا بذلك حدا لقرن وربع القرن من الاستعمار الذي بدأ في عام ١٨٣٠ .

وشهدت الجزائر جملة من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تزامنت مع عملية تقييم واسعة جرت في الجزائر لمرحلة مابعد الثورة وانجازاتها في مجال السعي لبناء دولة عصرية جديدة تعتمد القاعدة الاقتصادية الواسعة التي انجزت الى جانب المئات من المؤسسات الثقافية والاجتماعية التي تتوزع في ارجاء مختلفة من الجزائر

وازاء الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور الذي ورثته البلاد بحكم الهيمنة الاستعمارية الطويلة عملت جبهة التحرير الوطني الجزائرية عبر مؤسساتها الوطنية لاستثمار الطاقات الوطنية في المجالات كافة ومنها اعادة هيكلة الثروات الصناعية والزراعية وتاميم التجارتين الداخلية والخارجية وتحرير الثروات المعدنية والنقل الجوي والبحري والنقل بالسكك الحديد [illegible] السيطرة الاجنبية واوجدت تلك الاجراءات فيما بعد سياسة منهجية في ظل قيادة الرئيس الشاذلي بن جديد للانفتاح الاقتصادي والاجتماعي الشاملة في البلاد كان من ابرز نتائجها تحقيق الاستثمار الامثل للموارد الطبيعية والبشرية

واولت الجزائر الشقيقة اهمية استثنائية للتوسع في مجال تقديم الخدمات الطبية الوقائية والعلاجية ودعم الانشطة الثقافية والتربوية والاهتمام بانشطة البحث العلمي والصناعي وتحقيق وحدة التعليم الوطني .

وفي مجال السياسة الداخلية سعت الجزائر بقيادة الرئيس الشاذلي بن جديد الى اتباع سياسة رشيدة تهدف الى تدعيم الاستقرار السياسي واطلاق الحريات السياسية والديمقراطية في ضوء مبادئ الدستور [illegible] والتي مكنتها من انتهاج سياسة خارجية تمثلت بسياسة الحياد الايجابي

وحرصت الجزائر على تعزيز وحدة وتضامن الصف العربي [illegible] من اجل رأب الصدع الذي تعرضت له الامة العربية [illegible] بدور [illegible] بحل الكثير من المعضلات والمشاكل التي [illegible]

ويرتبط العراق مع الجزائر الشقيقة بعلاقات وثيقة [illegible] لتحقيق خدمة المصالح العليا للامة العربية

حيث تشهد العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة [illegible] لاسيما في مجالات التربية والتعليم واعارة المدرسين والمعلمين العراقيين [illegible] في حملة عملية التعريب الواسعة في الجزائر



■ لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ■

معلومات عامة عن الاقطار العربية

القسم الثاني

■ فلسطين ■

ثورة متجددة حتى تحرير التراب الوطني المغتصب

■ بغداد - واع .. تعتبر فلسطين ملتقى الحضارات ومهد الديانات السماوية وتقع دولة فلسطين في الغرب من قارة اسيا وتتوسط مفارق الطرق بين اسيا وافريقيا واوربا ويحدها البحر الابيض المتوسط غربا وسوريا والاردن شرقا وسوريا ولبنان شمالا وشبه جزيرة سيناء وخليج العقبة جنوبا

وتبلغ مساحة فلسطين نحو (٢٧) الف كيلومتر مربع وهي مستطيلة الشكل يبلغ طولها من الشمال الى الجنوب نحو (٤٣٠) كيلومترا وعرضها يتراوح في الشمال بين ٥١ الى ٧٠ كيلومترا وفي الوسط يتراوح عرضها بين ٧٢ الى ٩٠ كيومترا في حين تتسع في الجنوب حتى تصل الى نحو ١١٧ كيلومترا

وتنقسم دولة فلسطين من الوجهة الطبيعية الى اربعة اقسام وهي المنطقة الساحلية ومن اهمها منطقة يافا الغنية ببساتين الحمضيات والمنطقة الجبلية التي تمتد في وسط البلاد كالعمود الفقري ومنطقة الغور وتقع شرقي فلسطين ويخترقها نهر الاردن مع بحيراته ومنطقة بئر السبع والصحراء الفلسطينية في الجنوب .

ويعد قيام الكيان الصهيوني العنصري على ارض فلسطين من اكبر الجرائم التي ترتكب في حق شعب من الشعوب على مر التاريخ بعد ان اعتمد العدو الصهيوني قبل وبعد اعلان كيانه سياسة ارهابية تقوم على هدم البيوت ومصادرة الممتلكات العامة والخاصة واعتقال الافراد والجماعات واصدار احكام بالسجن ضدهم واطلاق الرصاص عليهم الى غير ذلك من الممارسات التي رفضها العالم

ويعود العمق المأساوي للاضطهاد والتشريد الجماعي الذي يتعرض له ابناء الشعب العربي الفلسطيني سواء داخل فلسطين المحتلة او خارجها على مدى سنوات الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية الى ماقبل عام ١٩٤٨ ففي الثاني من شهر تشرين الثاني عام ١٩١٧ اعلن وزير الخارجية البريطانية انذاك (بلفور) عن قراره المشؤوم الذي عرف باسمه فيما بعد والمتضمن رعاية ودعم بريطانيا لاقامة وطن قومي لليهود على ارض فلسطين العربية .

وكانت بريطانيا قد احتلت القدس في التاسع من كانون الاول عام ١٩١٧ وفي اذار من عام ١٩١٩ وقعت مع فرنسا اتفاقية (سايكس بيكو) التي تقضي بتقسيم نفوذهما في المشرق العربي حيث كانت فلسطين العربية تقع في حدود المنطقة الحمراء المخصصة للبريطانيين في تلك الاتفاقية التي افتضح امرها فيما بعد .. ويعد قرار بلفور المشؤوم بمثابة إيذان للصهاينة باغتصاب فلسطين واقامة كيانهم المسخ عليها بعد تهجير سكانها الفلسطينيين من اراضيهم وديارهم وتوطين الصهاينة بدلا عنهم .

وقد قوبلت نيات بريطانيا واعمالها السيئة في فلسطين بمقاومة باسلة من قبل ابناء الشعب العربي الفلسطيني عبر عنها برفضه التخلي عن ارضه وقام من اجل ذلك بسلسلة متصلة من اعمال المقاومة المسلحة دفاعا عن ارضه وكرامته ومقدساته .

ورغم ذلك اقرت الامم المتحدة عام ١٩٤٧ تحت تاثير القوى الصهيونية وحلفائها تقسيم فلسطين متجاهلة بذلك حقوق شعب فلسطين المشروعة والتاريخية

ومنذ ذلك التاريخ شهدت القضية الفلسطينية تطورات كبيرة تمثلت بالكفاح الباسل الذي خاضه ابناء الشعب العربي الفلسطيني من اجل اعادة حقوقهم المسلوبة من الصهاينة واقامة دولتهم المستقلة فوق ترابهم الوطني وتاكيد عروبة فلسطين وانتمائها للامة العربية ودخل الكفاح الفلسطيني منذ عام ١٩٦٥ مرحلة جديدة حيث انطلقت في ذلك العام اول رصاصة للثورة الفلسطينية المسلحة معلنة بدء الكفاح المسلح من اجل تحرير فلسطين .. وقدم الشعب الفلسطيني ومازال يقدم عبر مسيرته النضالية الصعبة والشاقة الالاف من الشهداء على طريق التحرير والعودة وجاءت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي دخلت قبل فترة قليلة عامها الثالث لتؤكد ان الكفاح الفلسطيني سيظل مستعرا في نفوس ابناء فلسطين رغم حملات القمع الوحشية والابادة والتهجير والمصادرة ونسف المنازل واعتقال المناضلين وسياسة التجويع التي تمارسها السلطات الصهيونية .

ولقد اسهم انتصار العراق على البوابة الشرقية للامة العربية في تعزيز النضال الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

كما خلقت الانتصارات التي حققها العراق على الصعيدين العلمي والتكنولوجي المدني والعسكري حالة من الزهو والكبرياء لدى ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة مما مكنهم من تصعيد الانتفاضة الباسلة وتعزيز صمودهم البطولي في مواجهة سلطات الاحتلال الصهيوني ومخططاتها الاستيطانية المشبوهة .

■ المملكة العربية السعودية ■

دور كبير في تحقيق التضامن العربي ونصرة دائمة لقضايا التحرر والاستقلال

■ بغداد / واع ...

تشمل المملكة العربية السعودية الشقيقة جغرافيا نحو اربعة اخماس شبه الجزيرة العربية وتطل غربا على البحر الاحمر وشرقا على الخليج العربي بين الكويت وقطر وتتصل حدودها بالاردن شمالا والعراق والكويت شرقا فيما تحدها اليمن والامارات العربية المتحدة جنوبا .

ويصل سكان المملكة العربية السعودية التي تبلغ مساحتها (٨٦٥) الف ميل مربع الى نحو اثني عشر مليون نسمة يشكل ٩٠٪ منهم الاصول العريقة للقبائل العربية التي سكنت شبه الجزيرة العربية منذ القدم

وتقسم المملكة العربية السعودية الى ستة اقاليم رئيسة اضافة الى اثني عشر اقليما ثانويا يدير كلاً منها حاكم معين من قبل الملك يساعده مجلس اقليمي بوجود مجالس بلدية منتخبة

وشهدت المملكة العربية السعودية منذ الاعلان عن قيامها على يد الراحل الملك عبدالعزيز ال سعود في عام ١٩٣٢ انجازات كبيرة في المجالات كافة غيرت وجه الحياة في هذا القطر العربي وخطت بالانسان السعودي خطوات سريعة عبر الزمن لتنقله الى العالم المتحضر وتجلى ذلك من خلال السياستين الداخلية والخارجية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود والتي تاتي امتدادا للتشريعات والقوانين التي عمل على ارسائها جاهدا الملك عبدالعزيز مؤسس الدولة السعودية ومارست المملكة العربية السعودية دورا مهما في مجال جمع الشمل العربي ومناصرة القضايا القومية وخدمة الاسلام والمسلمين ويتضح ذلك في سعي المملكة لحل الكثير من المشاكل الاقليمية والدولية ومناصرة الحق العربي ودعم كفاح الشعوب المتطلعة الى نيل الاستقلال والتحرر .

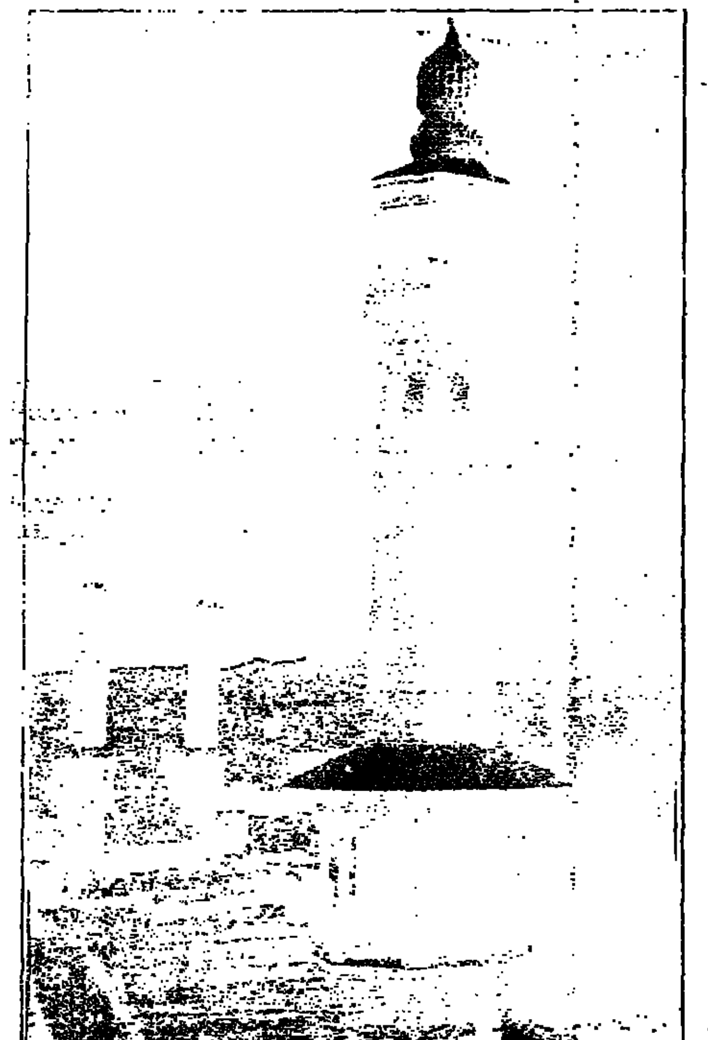
وبرز دور المملكة العربية السعودية في دعمها ومساندتها للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية سياسيا وماديا ومن اجل استمرار الانتفاضة الباسلة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني ومحاولاتها لانهاء القتال الدامي في لبنان .

كما تعمل من خلال عضويتها في مجلس التعاون الخليجي من اجل تحقيق استتباب الامن في منطقة الخليج العربي وتوفير الرخاء والازدهار

وللمملكة العربية السعودية والعراق تطبيقات رائدة ذات قيمة ستراتيجية في علاقاتهما الثنائية وفي اطار علاقات عربية واسلامية توجت بتوقيعها العام الماضي على وثيقتين الاولى حول عدم التدخل في الشؤون الداخلية واستخدام القوة والثانية تتعلق بالتنسيق الامني .

وياتي توقيع الوثيقتين بين المملكة العربية السعودية والعراق تعبيرا عن سياستهما الثابتة لتحقيق السلام وخدمة مصالح الامة العربية والاسلامية [illegible] نقل هاتين الوثيقتين في حقيقة ان العراق والمملكة العربية السعودية [illegible] مجلس التعاون العربي الذي يضم الى جانب العراق جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية ومجلس التعاون الخليجي الذي يضم الى جانب المملكة العربية السعودية الكويت والبحرين وقطر والامارات العربية وسلطنة عمان .

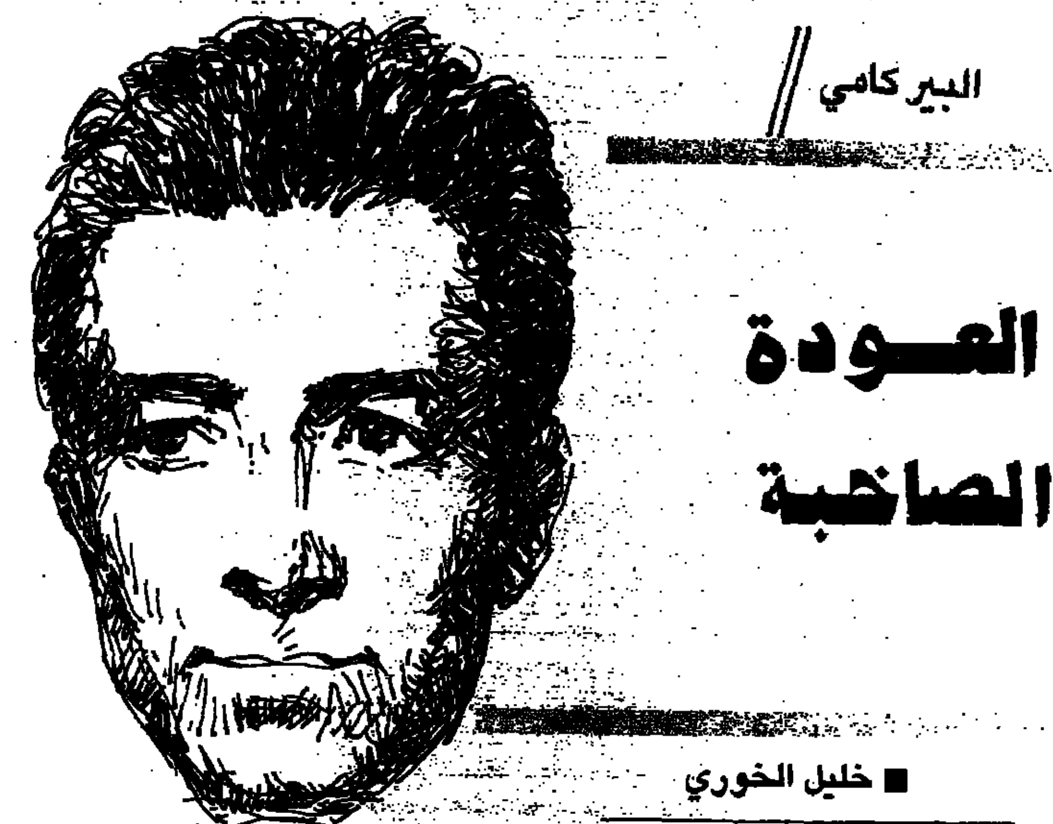
وقد سعت المملكة العربية السعودية في اطار سياستها [illegible] الى المشاركة الفاعلة في جميع اللقاءات والمؤتمرات العربية وفي المقدمة [illegible] العربية وبما يعزز العمل العربي المشترك ويخدم قضايا الامة العربية [illegible]



هكذا مات الأمل

البير كامي

العودة الصاخبة



■ خليل الخوري

في خطابه في الاكاديمية السويدية عام ١٩٥٧ ، وهو يتسلم جائزة نوبل – الاداب . قال البير كامي : « ان على الانسان ان يمتدح كل ما يستحق المديح في الحياة » . وفي اشارة خفية الى رفضه الستالينية واستمرارها قال في خطابه نفسه : « ان علينا ان ناخذ بيد كل من يصنع التاريخ على حسابه » .

ومات البير كامي في حادثة سيارة منذ ثلاثين عاما . كان قبلها قد صمت خمس سنوات متاملا في مسارات ادبه وفكره باحثا عن سياقات جديدة تعبر بشكل اقوى عن رؤيته وعن قناعاته .

وكان لصمته اسباب اخرى : فقد مورس عليه ضرب من الارهاب الفكري ايامها . شارك فيه حتى سارتر وتلامذته . بل كانوا فيه اشد شراسة من سواهم .

ثم جاء الغياب المفاجيء الذي ذهل له كثيرون .

كان اصدقاؤه يحتفلون احيانا بذكرى غيابه . لكن ما ذكرى الغياب ؟ اهي اكثر من تجمع ؟ اهي شيء اخر غير مصباح . يشتعل بمشعلة طويلة حتى اذا اتقدت فتيلته نثرت شعاعها الاصفر الشاحب على شرف رجل شهير وهي ترتعش ؟

بيت شهير ، ووجه من عهد مضى ، وضياء شاحب ينذر بمصير المدللات . ثم يغيب الوجه ويغيب الضياء ، ويسقط كل شيء في بئر النسيان البليدة !

وينغلق الصمت على الوجوه الاليفة . والوجوه الحبيبة نصف المنسية .

ان للحياة قوانينها كذلك .

التحديق الى البير كامي . الان . بعد سنوات موته الثلاثين . هوة الغياب تنحفر وتعمق . كان يجلس على منصته . وكان الدوار يصيبنا ونحن نقرا في عينيه حكاية سيزيف .

كان قدرنا قد بدا يتبلور : نحن كذلك سنكون سيزيفات هذه الامة . لن ندحرج صخرتنا . بل صخرتها .

كان يجلس على منصته . فانزلوه عنها . تضافرت عليه عصب كثيرة : اصدقاء قدامى ، واعداء جدد . واعداء مصطنعون والموضة .

فالازياء تلعب هي كذلك دورا لعينا في عالم الادب .

هذا العالم الوقح الغاص بجميع ضروب الصرعات والمزاعم والانا المتضخمة والتركيبات والعشائر والافخاذ والبطون واليتامى والواجهات والمنفصمين .

والموضة رهيبة . قد تبيح الاغتيال احيانا !

افتحوا خزائن ملابسكم تصدقوني !

افتحوها وحدقوا الى بدلاتكم العريضة الياقات والى تلك الحزم من ربطات العنق العريضة . المجعدة . المشلولة . المتنوعة – بسبب موضة الياقات وربطات العنق الرفيعة – الممنوعة من ان تمارس دورها في لفت النظر الى شخصياتكم الكريمة ، انتم الذين كنتم يظنون انها ستفعل ذلك ، يوم دققتم في اختيارها واشتريتموها . حدقوا اليها تصدقوني .

سكرنا كثيرا بخمرة كامي . واصلبنا سحره كثيرا . ارتد كامي الذي ارانا العصر والانسان والاكراهات .

كامي وضربة الشمس . كامي والمتمرد . والغريب والطاعون والغربة والاغتراب وسوء التفاهم . والعبث . وصخرة ذلك المجنون سيزيف الذي ارتسم متقمصا في وجوه الكثيرين من ابناء جيلنا .

كامي الذي اكتشف رينه شار احد اكبر شعراء فرنسا المعاصرين وراء .

كامي المنفى والملكوت والسماء والرمل والصحو والعطش والامل .

والبحر البعيد والسراب واعياد الطبيعة والشمس والقلب والشرق . الجبيرة وكاليغولا وحصانه والسقطة .

صحفيا ومفكرا وشاعرا ومسرحيا وكاتب ريبورتاج وقصة قصيرة ودراسة ورواية ومذكرات

كانوا يتقولون : كامي ؟ ياله من مذهب انشائي سلاج وفراوغ !

بائع سندويش محشو بالكلمات . حلوى مصنوعة من كلمات . معجنات بالكلمات . طيلة ايام مابعد الحرب : لاشيء الا كلمات . وتركهم يقولون ويتقولون وانتزع نوبل بالانسان وبالكلمات . وحين كان بعضهم يوغل في جرحه كان يضيف : مزاعم فلسفية . وكان الاساتذة يبتسمون متشفين .

كانوا قساة قسوة تستبطن رغبة في اغتياله سياسيا – هو الحق – انصرف عن السياسة ، وادبيا وثقافيا هو الذي كان يرفض التواطؤ .

كانوا يرون اليه مهرطقا ولاسيما عندما تجرا فعلق في رواق كنيسة سارتر ببعض المقترحات الخرقاء !

قال لسارتر : الستالينية تساهم مساهمة كبرى في زمن الهول هناك معسكرات اعتقال .

تلك كانت جريمته . فانزلوه عن منصته . رموه في غرفة باردة ينزل فيها كتاب كثيرون يشتركون في وقاحتهم .

وبين ١٩٦٠ و١٩٨٠ لم يكادوا يذكرون عنه شيئا . لكن مابالنا نخفف من وطاة مافعلوا ؟ الحق انهم القوا به في حفرة .

كانوا يعرفون ما يعرف . اما هو فقال . اما هم فكانوا يبررون . قال ما تعرف البشرية كلها ما تقوله الان . لكن المزعج ، الخطا الكبير انه كان على حق قبل الاوان بشكل مبكر .

اغتالوه معنويا نفذ فيه سارتر حكم اعدام لعين بكل القسوة الثقافية التي تسم فترة نعرفها وتثير فينا ذكراها حنينا ومشاعر اخرى طردوه من الكنيسة السارترية والقوا عليه الحرم كل من كان في اليسار رماه بحجر .

وتامل طويلا وتالم طويلا . ثم مات .

ولحقه سارتر بعد ٢٥ عاما بعد ان كان قد اطمأن الى انه قد اهال عليه التراب منذ زمن بعيد .

لكن القراء الملاعين . القراء غير المتوقعين ، مجهولين وغير مجهولين . قلبوا المعادلة خلطوا الاوراق كانوا يقرؤون الكتب ولايقرؤون الدعاية يقرؤون كامي لا مايثار حوله واستمر الناشر يعيد طباعة كتبه .

مكتبيو الارصفة على نهر السين وامام نوتردام وفي الحي اللاتيني مكتبيو الهواء الطلق عاشوا على « الغريب » وغير الزمن لازمته : وصعد مسرح كامي للزمن :

« الغريب » رواية عظيمة . « اعراس » تحفة .

اما كتب سارتر فمكانها لاتبرحه . لكن قل لي بربك ما اسم روايات سارتر الكبرى ؟ اين هي ؟

ويعترف اخر تلامذة سارتر بالكارثة . قلب الزمان الرهيب التسلسل لصالح البير .

لكن لايهمنا نحن من ذلك كله غير ان تحدق الى الزمن .

فمن يدري : ربما كان الزمن كفيلا بان يصالحهما ذات يوم بوسائله الخاصة .

والان ونحن على اول درجات التسعينات قد يبدو لنا مفكرو الخمسينات اقزاما او « في الاقل » صغارا !

الان نقول ان اطفال التلفزيون لايقرؤون . وقد نقول ان اطفال القصص المصورة لايعرفون هذا ولاذاك .

وربما ذهب بنا الخيال الى قول : الفكر يبدا بنا نحن ابناء التسعينات . الشعر يبدا بنا . النقد يبدا بنا .

اصمت يا اخي قليلا . اصمت هناك مشكلة ، حلها لي . واعطيك كتاب « الغريب » هدية . كتاب « المتمرد » هدية .

مشكلة ؟ اجل ! قل لي من قرا الثلاثة ملايين ونصف المليون نسخة من « الغريب » التي طبعها غاليمار بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ من قرا المليونين والثلاثمائة الف نسخة من « الطاعون » والستمائة الف نسخة من « اسطورة سيزيف » والثمانمائة الف نسخة من « السقطة » ؟

اليست مشكلة حقيقية ؟ كتب المنجمون اذن . كامي انتقم وهو ميت .

والحق ان معركة كامي لم تفهم على حقيقتها كما تفهم اليوم . ولم يسمع صوته كما هو مسموع اليوم .

فهو يترجم ويطبع ويكتب عنه دراسات واطروحات . وتعود اليه مصداقيته كلها .

كان ان هناك معسكرات اعتقال !

اجل . اجل . كانوا ياخذوننا الى البحر ويرغموننا على الشرب من ملح البحر ثم يسالوننا ماذا شربتم : فنجيبهم . شراب الليمون .

كامي ضد التيار . التمرد النبوئي . انسانية الانسان قبل اي شيء . اجل .

اهناك كثيرون بعث بهم الذاكرة ؟

ماذا شربتم ؟ شامبانيا ! ايها الكذبة ! ايها الفريسيون !

كلام ولا اوضح ، وتهكم ولا اعمق . كان كامي قد اطلق رصاصة الرحمة على عمى القلب وتواطؤ الروح . واحل الصراخ محل الصمت الفهم والوقاحة محل اللباقة التوفيقية !

واطلقت عليه مفرزة عمى القلب الرصاص ، لكنه لم يمت . لان التاريخ الحق لايكذب . بل هو يكذب الكذبة ، ويحضن الصادقين فهم ابناؤه بامتياز . ابناء صفحاته النظيفة .

وتضج احداث نهاية القرن وتهاوت الطوباويات حداثة كامي تحت الاضواء من جديد . وتتوج معركة كامي الذهبية التي بدات من اكثر من ثلاثين عاما بانتصار تاريخي .

لم يكن تعاطف كامي مع الانسان اذن انسانية ساذجة او بائسة او مراوغة . ولم تكن افكاره خرقاء . ولا كلماته سندويشات . مدهونة بالبلاغة والمجانية .

كان كامي – في فرنسا – اول من وصل خيط فكره بالعظيم دوستويفسكي . واول من – على غرار نيتشه – حذر من اخطار التجريدات . والميتافيزياء التحريفية . في تكوين مفاهيم العالم عنصرية ام غير عنصرية . وعلمانية ام غير علمانية

وكان اول من – في فرنسا – حذر من خطر تبرير الغاية بالوسائل التي تقود من بعد الى ماهو اشد من هيمنة الدولة الى ارهابها

كان كامي يقول . ان الامر يتعلق بخدمة كرامة الانسان بوسائل تظل جديرة بالاحترام في وسط تاريخ ليس كذلك . وكان يكتشف ان الخاسر الاكبر وان المنسي الاكبر هو الاخلاق التي راحت تدرج في مسالك العدمية الاوربية

كامي والقلق او كامي – القلق ازاء عالم مقتلع من جذوره تصمغ فيه الاخلاق بمنهجية على اسم مستقبل مشع او برنامج او حسابات ما . كان القلق هو السلك الموصل الذي يخترق جميع اعمال كامي حتى كتابه « الانسان المتمرد » وكان يرى ان المعركة السياسية غير قادرة على ان تبلغ غايتها . ان تظل دون البعد الاخلاقي والمراهنة بكل شيء على تجريدات دون اعتبار الحقيقة الانسانية لايمكن ان يقود الا الى العبودية والى جرائم اكثر دموية .

لكن الحي اللاتيني وشارع سان جرمان كانا يريان رايا اخر . وماكانا يجدان في هذا الموقف يومئذ موقفا يتصل بذلك الحاضر فرفضاه ورفضا معه كامي اجل كل اولئك الذين كان مؤلف السقطة يدعوهم . وتنتي التاريخ . رفضوه من كل جانب لم يكونوا قادرين على تفسير الشرط الانساني بجدية الا في اطر اما القضية الاسمى الحرية الانسانية فغلب ماكانت ترسل الى الحوليات الاغريقية وبعبارة اخرى الى زمن لاوجود له

كان سارتر قد نسي ماكتبه كامي عن البؤس في الجزائر في مقالاته عام ١٩٣٩ عندما اتهمه بعدم حساسيته ازاء القضايا الاجتماعية فرد عليه كامي بكلمات ليس فيها طعم السندويش .

« لم اتعلم الحرية لدى ماركس . صحيح . لقد تعلمتها في البؤس » .

ولانه كان يعادي الاستبداد حتى لو كان اشتراكيا فقد قال منذ تحرير فرنسا انه سياخذ في السياسة بتعددية المواقف وله في هذا عبارة مشهورة . « هل يمكن ان نقيم حزبا ممن هم ليسوا متاكدين من كونهم على حق ؟ ان هذا الحزب سيكون حزبي انا . » ذاهبا ابعد فابعد في رفض احتكار الحقيقة : « ان التاريخ لايفسر العالم الذي سبقه ولا الجمال الكائن فوقه » .

عندما اثار سارتر ضجة حول كامي بصدد معسكرات الاعتقال كان مسموع الكلمة . وعندما قال : « ان معسكرات الاعتقال تؤرث سخطي . انت لاتشك في ذلك ، لكن ما يسخطني مثلها استغلالها من قبل الرجعية والراسمالية » صفق له كثيرون .

وعندما اجرى كاتب فرنسي مع المؤرخ السوفياتي يوري افاسانيف سلسلة من الاحاديث فكك خلالها الديالكتيك الذي كان ديالكتيك جيل باكمله والذي تسبب في فسخ صداقات حميمة مثل صداقة كامي وسارتر وانطوى على سوء تفاهم كبير . فككه بشكل جيد ولم يستطع الا ان يعرج على قول سارتر الآنف ويعلق عليه بقوله : « ولما كانت الراسمالية هي العدو المعلن والعدو الرئيسي ، والمعترف به ، فقد كان كل شيء صالحا للنضال ضد الراسمالية . بما في ذلك الاسلحة « الكريهة » : معسكرات الاعتقال . كان الحقد على الراسمالية هو ما يفسر تسامح المثقفين مع اعدائها .

هذا التسامح الاحادي الاتجاه رفضه كامي . ورد على « مفتشي » الازمنة الحديثة [مجلة سارتر] في كراساته داحضا مفندا [صدر الجزء الثالث من كراسات كامي مؤخرا عن دار غاليمار وهو يحتوي على مقالات كامي بين عامي ٥١–٥٩] رد يقول في مذكرة قصيرة : « ان عذرهم الوحيد هو المرحلة الرهيبة ... ان فيهم شيئا مايطمح الى العبودية . »

كانت الحقبة تلك رهيبة حقا : « كانوا ياخذوننا الى البحر ويرغموننا على الشرب من ملحه المالح ثم يسالوننا « ماذا شربتم ؟ فنجيبهم شراب الستراوبري . »

والحقبة الرهيبة تلك هي ما يحاول كامي ان يقوله ان يجعله محورا في « اسطورة سيزيف » التي يمكن ان نرى فيها دراسة ، بحثا ، رؤية حول العبث . حول اللامعقول ، الذي كان نيتشه قد شق الطريق اليه لمن بعده منذ عام ١٨٨٧ عندما درس في مبحثه « ارادة القوة » « العدمية الاوربية » (النهلستية) مركزا على تهاوي القيم وانهيارها . ذاكرا « منطق التشاؤم والبطلان والعبث » .

وعندما كان كامي شابا قال : « ان بي حاجة الى الكتابة مثلما بي حاجة الى السباحة لان جسدي يطالب بذلك » . ومنذ عام ١٩٤٥ كتب في كراساته انه فنان دون ريب انه كاتب وليس فيلسوفا لانه يفكر وفق الكلمات لاوفق الافكار .

وفي دفتره يكتشف المرء الى اية درجة كان هم الكتابة وشعوره بواقعية العالم الشديدة الحساسية هما اللذان يتغلبان لديه على كل شيء وكان يبدو له امرا غير طبيعي ان يغدو الابداع تابعا .

وفرنسيا مولودا في الجزائر وابن اقلية كان في اعماله يري المسافة القائمة بين رجل الاسفلت المدني الهش امام النظام وبين الانسان الاكثر بدائية المولود في مكان . المراسخ الجذور في مشهد طبيعي المقيم في « عالم » غير مبتور عن ديمومته · الطبيعة . والبحر . وتامل الليالي . »

فقد كتب ان الشمس علمته ان التاريخ ليس كل شيء . وهذه الشمس هي تحديدا مايضيء لحمة اعماله المحسوسة .

ولحمة مسرحياته . وكتاباته الغنائية المؤثرة احيانا .

وهذه الشمس هي كذلك ، على ما يلاحظ ماريو غارغاس لوسا . هي التي تجعل من (ميرسو) بطل (الغريب) . تجعل منه بشكل ما « نوعا من شهيد الحقيقة . » ...

هل لنا ان ندهش بعد ذلك ان يكون كامي قد عاد احيانا الى اسفه ، وكان قد عبر عنه منذ عام ١٩٣٩ . في ان يرى اوربا قد ابتعدت كثيرا عما كان يبدو له روح الاغريق القديمة : « الاعتراف بالجهل . رفض التعصب . حدود عالم الانسان . الوجه الحبيب . ثم الجمال ... » ؟

وديع خوندة

ونصف قرن من الفن

لاستطيع ان اخون فني

لقاء .. عادل الهاشمي

من منا من لايتذكر الفنان الاذاعي ، المطرب ، الملحن القدير سمير بغدادي ، الذي دخل الفن بمهمات صعبة في السنة الاولى من عقد الاربعينات ، واستطاع من خلال عمله الدؤوب ان ينقل الاغنية العراقية من حدود قالب « البستة » الى افاق البناء الحديث لها المطعم بتركيبات جديدة ، الصورة الفنية ، المقدمة الموسيقية ، اللوازم ، التحديث الالي ، التنويع المقامي والنغمي والايقاعي ، لحن الكثير من الاغاني والقوالب الغنائية ، ويعتبر اول من قدم صوت ناظم الغزالي داخل قالب الاغنية الحديثة . من خلال اعمال لعل ابرزها « وين القى الضاع مني ، يامن لعبت به الشمول » وكان هو ايضا وراء ظهور الاغنية الريفية باطاراتها العصرية .

وبمناسبة مرور نصف قرن على رحلته الفنية الطويلة . اثرنا ان نفتح معه ملف الاغنية العراقية ، وهو الشاهد الاكثر فهما وقربا واستبصارا لها ، من خلال حوار حاولنا ان يكون لمصلحة القاريء ، فلم ندخل معه في خصوصيات الفن الموسيقي ، انما اثرنا ان نستحضر رغبات القاريء في الحديث عن ما يعانيه الغناء العراقي – اليوم

■ انت مكتف بالصمت منذ فترة ليست بالقصيرة ، لماذا هذا الاعتصام بالصمت ، وانت تمتلك حصيلة ثرة لمن يريد لقاءك على المستوى الاعلامي لكل انواعه ؟

ستدهش اذا قلت لك ، انني لم اجد فيمن اراد ان يخرج بشيء من لقاء صحفي او تلفزيوني او اذاعي او اي لقاء اعلامي اخر ، من يعرف عني شيئا يجعلني اغادر على الفور ماالتزمت به من صمت ، وهو موقع فرضته على نفسي ولم يفرض علي ، الى جانب ذلك ان اسئلة الذين يطلبون لقائي لاتخرج عن اطارات مكررة معادة ، بشكل لايتسجم مطلقا مع ما اتمناه لهم من حصافة وبعد نظر وتفرد في مجال المعرفة الموسيقية

■ الاغنية العراقية مرت بمسارات طويلة استطاعت من خلالها ان تكون لها شخصية خاصة بها . هذه الشخصية قائمة على عناصر متفردة في الانتماء واللون والروح والاطار العراقي ، كيف ترى واقع الاغنية – اليوم ؟

– الجروح العميقة والمؤذية ، لايستطيع الانسان ان يتقرب منها او يلمسها لذلك ، فان البحث في موضوع الاغنية العراقية ودوافعها يشبه هذا الجرح العميق العميق ، الذي لايستطيع الانسان ان يتقرب منه ، وربما كانت الاغنية العراقية خاصة والعربية عامة بحاجة الى عدد كبير من الاطباء الاخصائيين (اطباء الموسيقا) لمعالجتها ، على ان تكون المعالجة جذرية بعيدة عن الروح الارتجالية وبعيدة عن المناقصات والمزايدات السائدة في سوق الفن – هذه الايام – واعطاء الفترة الزمنية الكافية لهؤلاء الاخصائيين لمعالجة الامر من دون تدخل من الجهات الاخرى ، التي تحوم حول الفن وحول الفنانين لتوقع بكل عمل اصيل وبكل فنان قدير مادام هذا العمل الاصيل وهذا الفنان القدير ، لاعلاقة له بسهر الليالي وبعضوية التكتلات لذلك من الواضح ان الاغنية العراقية تهبط يوما بعد يوم وتتدنى عميقا لان الذين اسهموا في خلق شخصيتها ابتعدوا عن ساحتها ، ومن اليسير والحقيقي القول ، ان الساحة لاتتسع – اليوم للمواهب الصغيرة الجاهلة .

■ غيابك عن ميدان التلحين منذ سنوات ، وغياب الملحنين من ابناء جيلك ، هل اسهم في خلق ازمة الاغنية العراقية ، ام انك وابناء جيلك من الملحنين لاصلة لكم بهذه الازمة ؟

ان عدم وجود الغواص الماهر ، ليس دليلا على عدم وجود اللؤلؤ في البحر ! ملحنون مقتدرون واصوات مقتدرة موجودة دائما ، لمن يغوص ويلتقط مافي البحر من لؤلؤ ، ولهذا الغوص ادوات واجواء واضحة ومعروفة ، تمكن وتسهل الاختيار والحصول على مايبحث عنه كل باحث عن الفن الاصيل في اللحن وفي الاداء ، لذلك فان غيابي ليس غيابا كما يعتقد الاخرون ، لانني حاضر دائما ، ان لم يكن مع الاخرين ، فمع نفسي فانا لم انقطع عن التلحين مطلقا ، ولدي من الالحان ماهو جاهز للتسجيل وللذيوع والنشر : ولكن اين هي الادوات التي تساعد او تسهل على نشر عملي كما اريد ان يسجل وينشر ؟ الكل في عجلة من امرهم في الوقت الحاضر ، لان الكل يريد ان يضع في جيبه مايتيسر من اوراق النقد وباسرع وقت ممكن ليعود ، فيقدم عملا باسرع مايستطيع ان يقدم بصرف النظر عن كونه جيدا او رديئا .

■ كثيرة هي الاراء التي تقول ، بان انقطاعك عن التلحين جاء نتيجة لنضوب مواهب التلحين عندك ، وليس بتدبير منك او نتيجة للظروف المربكة التي تعيشها الاغنية العراقية ، يهمنا ان نتعرف على رايك ؟

انا اسمع كما تسمع ، ولكن اقول بحسم ، اما النضوب فلا وجود له عند اي فنان اصيل ، لان النضوب كما افهمه وكما يفهمه اي فنان حقيقي يعني الموت ، والفنان لاينقطع عنه فنه الا اذا مات ، فاذا كنت لا اعطي من الحاني الى من يريد ان يستمع اليها او يسال عنها ، فذلك لانني لا اريد ان اهبط ولو شعرة واحدة عن مستوى ما اقدم من الحان وفن ، فانا حريص على تاريخي حرصي على انسانيتي ، وحتى وان كانت هناك تهمة توجه لي وتقول لي ، بانني اصبت بالنضوب او نضب ماعندي ، فهذا كلام استهلاكي ليس الا ، فانا لم ابحث في حياتي عن تجارة او ان اضع فني ليكون سلما لشيء اروم اليه ، الا الارتقاء بالفن ، وانا لا استطيع ان اخون نفسي ، واذا خنتها فيعني انني اخون الاسماع والفن وكل المباديء السامية التي اؤمن بها ، وهذا معناه الموت ، لذلك فانني في هذه الفترات الانقطاعية كنت متواصلا مع فني ، فعودي مازال يحن لحضني وقلبي مازال يخفق لاوتار عودي ، واحمد الله كثيرا على انني وهبت المقدرة على تذوق اللغة العربية والشعر العربي ، فان لم يكن هناك من لم يستطع ان يؤلف اغنية او قصيدة كما اريد ، ففي ديوان الشعر العربي ماارید .

■ لدي في مكتبتي الخاصة مقابلة صحفية اجريت معك في العام ١٩٥٧ ، قلت فيها ، انك احسن ملحن عراقي ولا فخر ، فهل مازلت بعد هذه السنوات الطويلة ، وبعد ظهور اجيال من الملحنين ، انك في الموقع الذي لايطاله احد ؟

يسرني ان اسمع منك ذلك ، فهو دليل على احاطتك الحقيقية بواقع الموسيقا والغناء في العراق والمحيط العربي ، واعترف انني قلت هذا اكثر من مرة ، خلال هذه الفترة الطويلة ، جدت الحان والحان ، وجد ملحنون وملحنون زادني ذلك ايمانا على ايمان بانني كما قلت واكثر !! لانني لم اسمع لحنا او اداء استطاع ان يتخطى مقدمته . له من القوة مايثيرني ويهزني بحيث تخرج « الاه » من اعماق قلبي وفكري ومن تلقائها ، الا مما سمعته من استاذنا محمد عبدالوهاب او عجيبة العصر ام كلثوم ومن الجيل الذي حف بهما ، ماعدا ذلك ماسمعت اها صدرت مني لغناء او لحن او اداء خاصة هذه الايام لذلك فقد زدت كثيرا على ماكنته عام ١٩٥٧ .

■ هل ينسحب رايك على ابناء جيلك من الملحنين ، ومهما تكن الاجابة ، فانها تحيلنا الى سؤال حول رايك بملحني جيلك نذكرهم وفق تسلسلهم الزمني ، يحيى حمدي ، رضا علي ، ناظم نعيم ، احمد الخليل ، علاء كامل ، جميل سليم ، عباس جميل ؟

كلهم ظهروا في عالم الفن والتلحين والغناء بعدي ، لذا اؤكد ان ماقلته من راي لاينسحب على هؤلاء ، لان هؤلاء اجتهدوا في الفن كما اجتهدت ومسالة التفاوت بين ملحن واخر ، فهذه قضية طبيعية ترجع الى عوامل عديدة معروفة ، لذا فانا اعرف الناس بولادتهم وبنشاتهم وكفاحهم « يحيى حمدي » رحمه الله من ابرز الملحنين في فترة الخمسينات وماتلاها ، يلحن بنفس حزين والحزن ظاهرة طبعت الحانه وحياته ايضا ، التزم في الحانه ايقاعات شرقية وغربية كالجورجينا والبوليرو والرومبا ، وابدع فيها كما انه لحن القصيدة الكلاسيكية والحديثة ، وكانت الحانه لهذا الضرب ماتشهد على مقدرته .

« رضا علي » كانت له شعبية اكبر من يحيى حمدي واكثر من الاخرين ، وكان يكلف الذين ينظمون له الزجل بما يتفق مع الاوزان التي يختارها ، والتي كان اكثر من ايقاع الجورجينا ايضا ، ومع ذلك فان له الحانا خرج بها عن هذه الدائرة وانتشر خارج القطر العراقي ، عندما لحن للاصوات العربية ، وكانت الحانه ذات وزن في الحان تلك الفترة ، (ناظم نعيم) ملحن متمكن بحكم كونه عازفا على الة الكمان ، وله الحان فطرية تعتمد على اذن استمعت لعدد كبير من الالحان العراقية وغير العراقية ، التي كانت ترد من الخارج وتنطلق من على خشبة المسرح ، وله الحان رائعة ومقتدرة واغنية (عاشقين) التي تؤديها المطربة مائدة نزهت من اجود الحانه والالحان عموما . (احمد الخليل)

اول من لحن للسيدة مائدة نزهت ، وتقريبا بدا حياته الفنية معها ، وهو الذي عرفني على صوتها ، وهو من الملحنين الشعبيين الاوائل الذين امتازت الحانهم بالسهولة والبساطة والايقاعات السريعة والانتقالات العفوية (علاء كامل) احب الفن صغيرا ومارسه كبيرا واثره على غيره حتى بعد تخرجه من كلية الحقوق وعمله في دوائر الدولة ، التي كان يعاني من سخرية بعض مسؤوليها منه ، لانه يعمل في المجال الفني ، الحانه كانت ذات طابع اكثر اختلاطا بالمدرسة المصرية من زملائه الاخرين ، قدم الحانا لها تاثير كبير في مستوى الاغنية العراقية (جميل سليم) بدا مغنيا وانتهى ملحنا ومتمكنا من علوم الموسيقا والايقاعات والصولفيج ، تتلمذ على يد الشيخ علي الدرويش خلال فترة بقائه في العراق ، واستطاع ان يصل الى ماوصل اليه بجده واجتهاده عندما كان يلحن لنفسه ، لم تكن الحانه على مستوى مايطمح اليه ، بوجود مجموعة الملحنين الاخرين البارزين ، ولكنه اثبت جدارته كملحن في الحان ريدها الصغير والكبير ، لم يكن يلحن الابعد ان يقتنع بما يلحن ، لذلك كانت الحانه للاخرين معدودة ، ولكنها احدثت اثرها المطلوب في جو الاغنية العراقية الذي كان سائدا انذاك ، (عباس جميل) عراقي اصيل بطبعه والحانه كذلك وان كان قد خرج بالحانه عن هذا الخط في مسيرته التلحينية ، فذلك لان طبيعة الاصوات التي لحن لها كانت تجبره على ان يغير من مسيرته قليلا ، لتكون تلك الالحان مقبولة اداء وتطريبا كان يجد نفسه محصورا باداء معين لمطربة معينة وباسلوب معين في التلحين الذي استطاع ان يقدم فيه الحانا لها مركز مرموق بين الالحان .

واريد ان اؤكد حقيقة ان كل واحد من هؤلاء الملحنين كان دعامة من دعامات الاغنية العراقية

■ الغناء عندنا – هذه الايام – يهبط من درجة الى درجة وكثيرة هي الاسباب ولكن المهم ، كيف تحدد موقفك من الاصوات الحالية في الاغنية العراقية ؟

– الغناء له شروط لابد ان تتوفر ، لكي يصبح غناء ، والامر العجيب ان جميع هذه الشروط مفقودة فيما يسمى بالغناء ، وبقي عليك ان تبحث لتجد اغنية ، فاذا وجدتها فلا تنتظر لحظة واحدة لتخبرني بها ، فلا تعاهدني على ذلك ، ليس هناك شرط من الشروط التي ينبغي ان تتوفر في الاغنية لكي تسمى اغنية ، لاصوتا ولا اداء ولاحسا ولانفسا ولافنا

– الحالة التي تحدثت عنها ، هل تتيح بعض الاستثناءات في حكمها مثل اصوات حسين نعمة ، فاضل عواد ، ياس خضر ؟

كلهم بدأوا بدرجة مقبول ، وكلهم وقفوا عند هذه الدرجة ، فلم يكلف احد منهم نفسه ، ليفكر في الارتفاع درجة واحدة عما هو عليه اداء ولحنا وحسا ونفسا ومعنى ، وهذا شيء يؤسف له .

طبيعي ، اذا كانت الاصوات لاتستطيع ان تتحرك من مكانها ، فعلى كل ملحن قادر ان يحركها في الحدود التي يمكن ان تتحرك بها والملحنون القادرون على مثل هذا التحريك انشغلوا بما هو اسهل وايسر تداولا في سوق الاغنية الرائج ، لذلك لم نجد من يكلف نفسه ان ياتي بشيء جديد في كل الاصوات المتوفرة ، ان الملحن المقتدر ، يستطيع ان يجعل من صوت غير مقتدر شيئا يجعل الناس يلتفتون اليه ويسالون عنه ، اين هم الملحنون الذي تفرض الحانهم نفسها على اذان المستمعين فرضا .

الأدب في العراق القديم

يمثل الأدب في العراق القديم صفحة ابداعية مهمة كان اول من جلى صورتها المرحوم الاستاذ طه باقر ، سواء من خلال ترجمته الرائدة لـ« ملحمة كلكامش » ام من خلال كتاباته في هذا الادب وعنه

وياتي كتاب الدكتور سامي سعيد الاحمد . « الادب في العراق القديم » ليقدم صورة مقربة . مكثفة وملخصة . عن هذا الادب الذي « تناول موضوعات عدة . كالاساطير المتنوعة ذات العلاقة بالخليقة والآلهة والعالم السفلي . ثم الرسائل وادب المناظرة والتراتيل والرثاء والغزل . . عائدا بذلك الى اقدم ماعرف من نصوص هذا الادب . مما كتب باللغتين · السومرية والاكدية .

وهكذا ياتي الحديث عن اساطير الخليقة . واساطير الرحلات . واساطير البطولة الالهية . وملاحم البطولة . الى جانب بعض القصص والنصوص . والقصائد والتراتيل التي يجدها ممثلة لروح هذا الادب ، ولجوهر حقيقته الحية الخالدة

(الأدب في العراق القديم – تاليف . د. سامي سعيد الاحمد – منشورات : دار الشؤون الثقافية – بغداد : ٨٠ صفحة)

تعريف الأدب

كتب جديدة

يرى مؤلف هذا الكتاب ان « المحاولات ، الجديدة لجعل النقد الأدبي متشددا اكثر مما هو عليه نجحت فقط في ابعاد » احيانا عن كثير من المؤلفين والقراء .. لذلك فهو . في كتابه هذا الذي يضم طائفة من المقالات في تعريف الادب

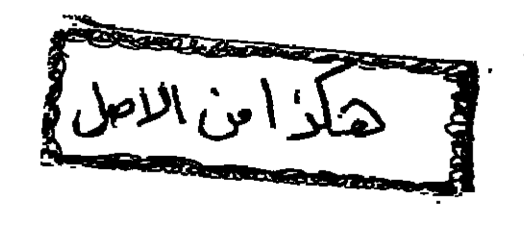
وفي معالجة بعض قضاياه وتقويم انجازات بعض المبدعين فيه . يعمد الى ما يعتبره لغة سهلة وواضحة في ما يكتب او يقول . مع تشديد منه على الصراحة « بشان المقاييس والمعايير والاساليب » التي يفضلها . والتي يعتقد انها « هي الطريقة الوحيدة التي يمكن التحاور بها حول القضايا الادبية في زمن كثر فيه الخلاف حول الامور المبدئية » .

وهكذا نجده . في مقالات كتابه « ينتقل بين الموضوعات العامة في الادب ، و« تعريف الادب » في ما يرى فيه « تعريفا اصلح » من سواه يخرج به عن « الصيغة العامة » . كما يناقش « في حرية التفسير » قضية « الصلة بين اغراض المؤلف والنقد » ، مميزا بين « النقد التقويمي والنقد بغير تقويم » ، عاملا على البرهنة على ان التفسير المحبذ جدا للتثمين الادبي هو ، في حقيقته ، تفسير فارغ . ويثير في مقالة اخرى يضعها تحت عنوان « الرواية · مأزق نقدي » ما يجد فيه « معضلة عامة حول القصة النثرية » .

الى جانب هذا ، يدرس « تنيسون » ، كما يدرس « روبرت فروست » في نوع من الدراسة « يعتمد على المقابلة » بين اعمال كل منهما .

هدفه من هذا كله ، كما يشير هو ان يخرج « بالحديث عن النثر والشعر من العالم « الادبي » ، او « الاكاديمي » المحدود والمتخصص الذي يجري فيه هذا الحديث في الغالب ، مهيلا اياه « الى عالم الفكر الاوسع الذي يتشاطره كل المفكرين مهما كانوا وحيثما كانوا » .

(تعريف الأدب ومقالات اخرى – تاليف : دبليو ، دبليو روبنسون – ترجمة . د. كمال قاسم نادر – منشورات · دار الشؤون الثقافية – بغداد : ٣٦٠ صفحة)



أُخذة كيش

الكتابة تخترق الجسد

■ حاتم الصكر

تمثل (الأخذة) - اي العمل او الوثق في الموروث الشعبي - نظاما سرديا جديرا بالتامل والبحث .

فهي وساطة مكتوبة مرسلة الى جسد الآخر بهدف التاثير عليه واستمالته .

إنها تعني : من هذه الزاوية ، ضربا من (نفوذ الكلام) اي اختراقه عن بعد بقوة الكتابة وسلطتها

كما يشير الى تراتب اسنادي ملفت

فالساحر (والكاهن لحيانا) يبعث تعاليمه واضحة ومبهمة لتاخيذ امراة غائبة (او رجل بعيد) لاستمالة مشاعره او الاستحواذ عليه .

لكن الساحر هنا يؤدي وظيفة كاتب خفي . فهو ينوب عن صاحب الأخذة في استدعاء المراة المؤخذة ، وتسليط الكلام عليها وهي غائبة لاستعطافها وتمكين الرجل منها بالاستحواذ عليها

واذا افترضنا ابتعاد الساحر عن فعل التاخيذ ، وقيام سواه باداء هذا الطقس وقراءة المكتوب ، فان نظام الاخذة السردي يعطينا :

مؤلفا ، وراوية (مؤخِّذا) ، ومتلقيا (الاخذة) ، ومؤلفا ضمنيا (صاحب الاخذة) ، ومخاطبا مفترضاً بالغياب وحاضرا بالارسال (المراة المؤخذة) الا ان اكثر المزايا غنى في نص الأخذة ، سيطرة مبدأ الاسم .

فالفعل (اخذ) هو (الفعل المحوري او المركزي) في النص يتكرر كما تستبدل به الكناية مقترنة بصفات المخاطب ، المستهدف بالتاخيذ . ومن هنا يوصف المحب بانه (اخاذ) ويقال عن العاشق انه (ماخوذ) بعشيقته .

واذا كانت نصوص التاخيذ القديمة المتاخرة تسمي المقصود بالكتابة ، في محاولة لوضعه داخل دائرة الاثر السحري ، فان ذكر صفاته وحدها كانت كافية لدى كتاب النصوص الاولى : لخلق هذا الاثر الذي يحاول السحرة في فترات لاحقة ان يحتثوه باستخدام (خرزة) مخصوصة او الاستعانة بقطع من ثياب الشخص المقصود بالتاخيذ او اجزاء من جسده (كالاظافر والشعر) ولكن النص يظل مركز فعل التاخيذ ومحور رسالته . كما ان الفعل (اخذ) هو محور هذا النص او بؤرته . ليس بمعنى التلفظ حسب ، بل بمعنى توجيه الخطاب وتحديد مساره وتعيين متنه وتفسير الافعال المصاحبة له .

* * *

في اخذة كيش (رقيم صغير عثرت عليه بعثة اثرية كانت تقوم بحفرياتها في مدينة كيش العراقية القديمة) يستنزل الناص عزما الهيا من اجل رجل يهوى امراة لاتبادله العاطفة فيستكتب الكاهن تعويذة لامالة قلبها اليه .

يكون الكاهن في تسلسل الاسناد النصي واسطة بين الرجل والمراة بطريق النص المكتوب : وواسطة بين الاله (حيا) والرجل العاشق . فهو يرتقي بالنص علويا حيث الاله الذي يتسلط لتحقيق (الفتنة) واستحواذ الرجل على قلب الفتاة التي احبها

ويهبط به باتجاه البشر ليسمي فعل التاخيذ وصفات المراة المقصودة وهذا النسق يستمر في التعاويذ العربية اللاحقة حيث تحل الايات محل البداية القدسية ثم تتحدر الى جسد المراة الغائبة وروحها بقصد امتلاكهما

اما الافعال المصاحبة فهي لاتختلف كثيرا قبل قراءة النص او بعدها كما ان البخور المتصاعد خلال قراءة (الأخذة) يدل بتدافعه من جوف المبخرة الى الاعلى ، بتلك القوة المستعان بها لتحقيق اثر الفعل

داخليا ، يمتلك النص سحره الناص بذاتِ الكلام ايضا فالسجع يخلق رهبة خاصة في قارىء النص ، يساعد على تعديته وادخال الرهبة في النفس الغائبة لينفذ كلام الساحر ويحيل الشعور الناشىء عن فعل جسدي ليستجيب لصاحب الاخذة دون قوة وسيلة .

ان حضور الاله (حيا) ابن عشتار ، قائما في محرابه هو انعكاس لاحساس الكاهن بضعف الرجل وحاجته الى وساطة التعويذة او الحيلة التي يحتال بها على المراة لياخذها بها

انه يستعيد بذلك ما فقده باحتيال المراة الآخذ بها . وكانه بما يقوم به من استعانات يستعيد سيطرة الرجل في حلبة السحر

فالتاخيذ (في لسان العرب) حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء وهو ضرب من الحيل او نوع من السحر

في نص كيش يريد الرجل ان يحتال لحبس المراة عن سواه من الرجال فهو القائم بفعل التاخيذ حقيقة . رغم ان الاله والكاهن والنص المكتوب يتآزرون لانجازه

* * *

الاله (حيا) بصفاته متصدرا النص يرمز الى قوة علوية يحيل اليها البخور كعلامة مصاحبة فعل التاخيذ .

اما الكاهن فهو المتلفظ الذي لاينتظره النص ليقوم بانجاز العمل او الفعل فالكتابة هي الوسيلة الاولى . وما الكاهن الا كاتب خفي تتركه الكلمات بعد ان تشكل بنيتها فيلاحقها بالتعازيم التي تمتزج فيها الافعال والاقوال ويختلط المنطق بالهراء ، والسجع بالارسال ، والمعنى بالثرثرة

ثم تتطاير هذه المفردات لتصنع وجودها القائم محلقة في فضاء مفترض ، وصولا الى جسد بعيد ، غامض ومحايد ، لايشارك في مفردات الطقس السحري رغم انه المقصود بالفعل كله .

انه غائب يتمدد باغراء التعدية لاستدراج نص التعويذة ومحاورته اما الفاعلون المتبيّنون لاظهار النص الى الفعل بعد كمونه السري (او السحري) فهم وسطاء في حلقة التاخيذ المتسلسلة عبر الاله والكاهن والكلمات وصاحب الاخذة والمراة المقصودة .

ان المعاينة النصية تقف عند استهلال التعويذة لتستمد قوة النفوذ من نسبة الاله حيا الى عشتار وتاكيد قدسيته مكانيا بذكر قيامه في المحراب . وهي اشياء لايستدعيها الا التاكيد لانها من لوازم الاله

وذلك يكسب النص قوة اخرى لاختراق ارادة المراة الغائبة واستمالتها ان الاسهاب والتكرار اضافة الى السجع هي صفات مكرسة للنصوص الادبية العراقية القديمة بل هي من صلب شعريتها فكانها لاتعمل الا بها

ها نحن انفسنا نقع في دائرة الاسم فنذكر (العمل)

ان المخيلة الشعبية تستبق النتائج وتقدم التوقعات حين تطلق على التعاويذ في فعل التاخيذ اسم (العمل) فهي تفترضه رغم انه يتطلب حضور المؤخذ ليقع عليه اثر العمل

لكن النص اذ يتعدى يخرج عن حيزه الكتابي ويستكمل متنه في البياض المجاور كما انطلق من البياض الاول

ان التسلط على الاخر بالكتابة وافتراض نفوذها عبر غيابه . يستدعيان تسمية الاخر ولو بصفاته . فكان الفم والعينان والاعضاء الجسدية متعلقاته التي تكني عن صاحبتها وكان تاخيذها ينوب عن سحر شخصها ويتعدى من خلاله

اما الأفعال المصاحبة التي يؤديها الكاهن فهي اصداء لهياج النص نفسه فهو يعلن عن نواياه بالسجع وتوتر العبارة والتكرار . ويقتحم حلبة التاخيذ بموسيقاه الصاخبة المفصحة عن سحريتها بترديد الفعل (اخذ) محورا لامتلاك المراة ورد مسلبته الساحرات وهن يتعقبن الرجال الضائعين في سلسلة التاخيذ ، مفتونين بتعاويذ لم يقرؤوها او يسمعوا كلماتها ، لكنها مارست عملها على أجسادهم ، واقتادهم سحرها الى ظلمات الفتنة العمياء .

* * *

اربعة وعشرون قرنا قبل الميلاد ، وقرابة عشرين قرنا بعده ، هجعت كلمات النص وانطفا اشعاعه بخمود نيران المباخر في معابد كيش . فيما تحللت مفاتن المراة المؤخذة ، واندثرت في طيات الأرض

لقد كف النص عن ارسال سحره كما تضاعف غياب الجسد المقصود بالتاخيذ . صمت الكاهن وانزوى الاله (حيا) في بيته المائي يرقب جريان الرافدين .

الشيء الوحيد الذي ظل هو فعل الكتابة خطوط صغيرة كالمسامير فوق رقيم طيني مفخور ، تبعث اشاراتها الازلية لتغري نصوصا اخرى تتناسل كل لحظة لتمارس حياتها خارج رقمها وصفحاتها وصدور قائليها

تتجه الى مسحورين جدد تاخذهم الكلمات وتنتشلهم من غيابهم لتضعهم في دائرة سحرها المتجدد

دجلة والفرات عن يمين وشمال في ركضهما الابدي صوب اللقاء

ايهما ماخوذ بالاخر ..؟

واية أُخذة خبأت لهما سحر العناق والذوبان في مجرى واحد ؟ لايتحدان بل ينصهران وعلى شاطئيهما (او شاطئهما الواحد) تنمو حيوات واشجار وتندثر لتقوم من جديد

الكتابة وحدها تخترق الجسد اما محمولها السحري فلا يكاد يلامس مفعوله بالتعدية ، حتى يسلبهما الزمن وجودهما معا . فلا يبقى ساحر او مسحور ، ولا اخذ او ماخوذ مسامير على صفحة الرقيم لاتحكي تعويذة او خبرا ، بل تكرر جملة واحدة قالتها الرقم بلغات شتى :

وحدها الكتابة تخترق الجسد

استطرادات مكتوبة لمناسبة صدور كتاب (اخذة كيش : اقدم نص ادبي في العالم) تقديم وتحقيق : البيرفريد نقاش وحسني زينة . شركة المطبوعات بيروت - ١٩٨٩

من نص الأخذة ننقل :

الاله حيا
ابن عشتار
قائم في المحراب
ببخور المر
يتجلى ..
اخذت فاك ذا الرقة
اخذت عينيك الزرقاوين
اخذت .
ذا الثنية
خففت الى كرم
الاله سين
وقطعت من غربة الفرات ..
فبتان يداه

لايزال الفعل (اخذ) يرتبط داخل الكلام بعلاقات تعطيه مدلول التاخيذ السحري . انحرف معناه عن الاخذ اي الاستلام وغدا معبرا عن فعل سحري داخل بيت المجاز الذي دخله ولم يخرج منه . لقد (اخذ) هو نفسه هذه المرة .

التجربة والتجريب في عروض المسرح الكردي

نازك الاعرجي

هل يصح القول ان عروض المهرجان الثالث لمعهد الفنون الجميلة في السليمانية قد شهد تجارب في الدرجة الاساس . وان عروض المهرجان الرابع هذا العام شهد تجريبا في الدرجة الاساس ؟

ليس الامر غريبا او مستهجنا ، فالمهرجان يقام في ظل المسرح الاكاديمي ، وجزء مهم من فعالياته هي اعمال اكاديمية خالصة مادتها الطلبة والاساتذة ، رغم اننا ندعو الى الحذر من افتراض ان الاعمال الاكاديمية يجب بالضرورة ان تكون تجريبية . فالتجريب لا علاقة له بموقع الفنان داخل او خارج الاطر الاكاديمية ، ولا بعمره ايضا او درجة تحصيله الدراسي .. انه ببساطة بحث في الاطر والوسائل واللغة المسرحية ، وكذلك فان العروض الاكاديمية قد تميل الى اداء وظيفتها ودورها التعليمي البحت فتقدم رؤية واداء كلاسيكيا متقنا وجذابا في الوقت نفسه .

كاميران رؤوف

علي كريم

والميل الى التجريب لا ياتي فقط تلبية لدوافع الفنان الذاتية في البحث والاكتشاف ؛ فقد ياتي التجريب تلبية لدوافع خارجية عن رغبة الفنان او ارادته كالافتقار الى النصوص الجيدة المشبعة ، او الوقوع تحت ضغط تاثير تجربة مسرحية لم تكتمل ، او الوقوع تحت تاثير اسلوب ورؤية الاستاذ او الاساتذة ، او لضرورات التوصيل الذي لا تستطيعه الألفة لاي سبب من الاسباب ، وربما للرغبة في التميز ليس الا .

وفي جميع الاحوال يفترض ان نعي ان للتجريب وظيفة لابد ان ينتقل بعدها الفنان الى استخلاص التجربة والبحث في التاصيل ، وبدون ان يصل التجريب الى افاق التاصيل فاننا سنغرق في طوفان اسماء دون ان نرتكز على قاعدة مسرحية رصينة وثابتة يمكن لكل الاساليب والانماط ان تتفاعل معها لتصب في قناة المسرح الجماهيري ، الذي يجيد مخاطبة الجمهور ويجيد التعلم منه .

اعود لاتساءل : اليس صحيحا ان مهرجان هذا العام شهد تجريبا اكثر وتجارب اقل . اعني الم يفتقد الجمهور الخطوة المتقدمة التي توقعها بعد «الجزيري» و«الفجر» و«رحلة حسن» لنتفحص اهم جوانب التجريب في عروض هذا المهرجان ..

■ النصوص المسرحية ■

غلب النص الكردي المسرحي المؤلف فيما عدا «رحيل او لا رحيل» تاليف احمد سالار .. و«انشودة الشروق» تاليف سيروان رحيم .

ويمكننا ان نفترض ان الافتقار الى النص المسرحي دفع الى الواجهة محاولات تجريبية في خلق النصوص المناسبة . وقد تجلت هذه المحاولات في :

- ■ التوليف
- ■ الاستناد الى مصادر محددة
- ■ التاليف على نصوص معروفة وفي اجوائها
- ■ ظهور ما يمكن تسميته بالنص الانشادي .

ولا نعني هنا بالطبع ان هذه التجارب ما كانت لتظهر لو توفرت النصوص المسرحية الكردية الجيدة . فالتجريب ضرورة لمسرح يبحث عن مسار لتاكيد خصوصيته ، ولكننا نتساءل حول ما اذا كانت هذه التجارب «بدائل» للنص المسرحي ، لانها في هذه الحالة لن تساهم في دفع اشكالية غياب النص المسرحي نحو الحل ، بل ستحل بدل النصوص المسرحية قوالب جامدة .

وغياب النص المسرحي ظاهرة عامة يشكو منها المسرحيون في اكثر من قطر عربي ، وفي المسرح العراقي هناك معاناة حقيقية من غياب النص المسرحي الجيد مما ادى في فترة من الفترات الى تفشي نصوص هابطة مسيئة للذوق كادت تحل بديلا عن النصوص الهادفة القادرة على اعلاء شان الوعي والفكر والذوق .

ونعود الى نصوص اعمال مهرجان السليمانية لنجد ان عنصر التجريب كان في اوضح صورة في نصي «القصر» و«رحيل او لا رحيل» .

ففي القصر عمد كامران رؤوف الى التاليف «على» نصوص مسرحيات هنريك ابسن . يمكن وصف تاليف «القصر» بانه تلخيص قائم على الانتقاء من عالم ابسن المسرحي نتج عنه نص فيه شيء من كل مسرحية لابسن . وفيه اشارات واضحة لسياقات تلك المسرحيات وبناءات اساسية لاهم شخوصها . كل ذلك ضمن اطار اوسع يقارب في ملامحه الاساسية مسرحية «بيت الدمية» .

وفي «رحيل او لا رحيل» يقدم احمد سالار نصا وعملا تجارب بتسميته «انشاديا» ويخيل الينا ان هذا النص قد تطرف في طابعه التجريبي بالنسبة لفرقة محترفة . مالم يكن المؤلف قد وجد هذه الصيغة الانسب لمعالجة موضوع غياب وحضور المبدع داخل توالي ابداعات الانسان عبر العصور . اما الاطار ففصل دراسي في قسم المسرح يقوده الاستاذ ويقوم الطلبة بتشخيص الافتراضات التي تحل مبدعا محل آخر . وجميعهم باحثون عن الخلود .

وفي حدود توالد الحكايات والافتراضات داخل اطار الفصل الدراسي الذي تتحول فيه مجموعات الطلبة الى مشخصين لاحداث وشخوص جديدة كل مرة طفت الانشادية - وهذا امر لا مفر منه - خاصة في حدود الديكور والاكسسوارات والملابس التي توفرت للعمل وطبعت اجواءه .

يمكن اعتبار «القصر» و«رحيل او لا رحيل» ابرز محاولات التجريب في كتابة النص المسرحي في المهرجان . اما التوليف والاستناد الى مصادر محددة فاساليب ليست جديدة .

ففي «انشودة الفرح» قدم جليل زنكنة توليفا من نصوص لتوفيق فياض وديستيوفسكي وباربوس ، ومقتطفات من اوزيريس وعقائد ما بعد الموت في الحضارة السومرية . والتوليف هنا كما وضحه المؤلف في النص العربي ليس مجاورة للنصوص فقط ، بل بناء اجزاء من النص من عناصر النصوص المؤلفة مع عنصر التاليف .

وفي مسرحية «دريا» ثبت المؤلف «هادي المهدي» المشاهد التي اقتبسها من مسرحيات لشكسبير ، برشيد ، كوردي وبنى حولها مونودراما - قامت المخرجة «ميديا رؤوف» بما يمكن ان يسمى قراءة ثانية لها مكنتها من اظهار الصوت الثاني وادخال عنصر الديالوج الى المونودراما [illegible] كما نعلم على المنولوج .

هذه اهم محاولات التجريب في النص المسرحي لعروض المهرجان اما التجريب في الاخراج المسرحي . فلم يتجاوز في معظم العروض التي حاولته ، الابهار والانجاز الشبي عموما .. بينما مالت عروض محدودة الى تاصيل المحاولات التجريبية السابقة . ويتضح ذلك بشكل خاص في مسرحية «انشودة الفرح» التي قدم فيها المخرج جليل زنكنة تاصيلا واضحا لقيمة الصورة المسرحية فجاءت الصورة المسرحية بليغة ومعبرة ومنتمية الى بنية النص والرؤية الفكرية والفنية للعرض .



كذلك قدمت ميديا رؤوف اجتهادا متميزا في اخراج المونودراما . لكن المكان اعاقها وخذل النص والاداء والاخراج اذ حال ضيق القاعة وشدة اقتراب الممثل من الجمهور دون تاثير الانجاز الفني المتكامل .

وفي «ماري» قدم «ازاد مولود» كما ذكرنا في مقال سابق محاولة مماثلة لمحاولة ميديا رؤوف اذ جسد من اصوات المونودراما شخصيات حقيقية تظهر على المسرح وتكسر حدة المونولوج . رغم ان «ماري» وهي من تاليف سعدون العبيدي لا تصنف باعتبارها مونودراما لتوفر عنصر الاتصال بالاخرين عبر الهاتف . وفي هذه الحالة فهي مسرحية الممثل الواحد . لكن ازاد مولود بالغ في رغبته في اختراق عالم المونودراما فاستخدم خيال الظل في اكثر من مشهد بدا ذا غرض توضيحي مباشر لا ضرورة حقيقية له .

قام مخرجان بتجربة بدء المسرحية خارج قاعة العرض .. عصمان فارس في «الملك هو الملك» [illegible] الامبراطور» اخراج شفيق محمد [illegible] شاهدوا المشهد الافتتاحي لم يتمكنوا من مشاهدة العرض ، والذين فضلوا حجز اماكنهم في القاعة شاهدوا العرض دون ان يشاهدوا المشهد الافتتاحي . وهذه المحاولة سبق للدكتور عوني كرومي ان جربها في «ترنيمة الكرسي الهزاز» واعاد تجربتها في «تداخلات الفرح والحزن» لكن الفارق بين تجربة عوني كرومي وتجربتي عصمان فارس وشفيق محمد ان عوني كرومي حرص على تحديد عدد جمهوره بحيث يتاكد كل متفرج ان له مكانا في القاعة فلا يتدافع للحصول على مقعد ، بالاضافة الى ان مشاهد الافتتاح في مسرحيات عوني كرومي كانت ذات غرض محدد بالعلاقة مع الجمهور ، وليست مشاهد اساسية فقط من العمل المسرحي .

ومن بين التجارب التي اثارت لغطا ونقاشات مطولة تلك التي قدمها عصمان فارس في اخراجه لمسرحية الافتتاح «سنمار والحصار والنار» تاليف محمد غراح . وكانت هذه المسرحية قد شاركت في اعمال مهرجان بغداد للمسرح العربي في شباط الماضي وعرضت في منتدى المسرح . ولكن المخرج عرضها في الساحة الامامية لمعهد الفنون الجميلة هذه المرة واستخدم فضاءات بعيدة الحقها بمركز العرض ، حيث استخدم سطح المعهد ، وممراته الداخلية المطلة على الساحة ، ومدخل المعبد والسلالم المؤدية له . واكثر من ذلك استخدم ساحة خلفية لا تقع اطلاقا في حدود منظور الجمهور . وقد قدم عرضا مشابها في المشهد الافتتاحي لمسرحية «الملك هو الملك» حيث جاء بالملك بعربة اسعاف حقيقية ثم نقله على كرسي متحرك الى داخل مبنى المعهد ثم قاعة العرض . الامر الذي سبب ارباكا شديدا في حركة المتفرجين والممثلين على حد سواء . ونظن ان الوقت مبكر لتوصيف وتقييم هذه المحاولات في ابتكار حدود جديدة لفضاء المسرح ومضماره . اخذين بنظر الاعتبار انها ليست جديدة تماما وان كانت اشد غلوا من محاولات معروفة لعديد من المخرجين لكسر الجدار الوهمي بين العرض والجمهور .

في جانب التمثيل قدم المهرجان طاقات ممتازة لممثلين محترفين واخرين من بين طلبة المعهد ، ويمكن القول ان ابرز ملامح المهرجان هو ظهور ممثلين استطاعوا ان يقدموا بادائهم المتميز سمة العروض التي شاركوا فيها :

علي كريم في مسرحية انشودة الفرح

شادان فؤاد ، صلاح بالابرز ، سيروان جمال في مسرحية القصر فيان نوشيروان وميديا رؤوف في مسرحية دريا ازاد مولود في مسرحية ماري .

ندوات

دور الجامعات في نقل التقنية وتوطينها

■ محمد صابر عبيد

عقدت في جامعة الموصل الندوة العلمية والتربوية التاسعة للفترة من ٩ الى ١٠ ايار ١٩٩٠ ، تحت شعار (نعدّ انفسنا لان نتعامل مع التقنية والعلم ونستوعبهما بشكل جيد) . وجاء عقد الندوة متزامنا مع القفزات النوعية التي يحققها العراق في مجال العلم والتقنية .

اشترك في هذه الندوة المهمة العديد من الاساتذة والباحثين من الجامعات العراقية . الذين قدموا بحوثا مهمة افضت الى نتائج ايجابية وجديدة على صعيد الدور الذي تقوم به الجامعات في هذا المجال .

كان اول هذه البحوث بعنوان (دور الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في مفهوم التقنية الشامل) للاساتذة الدكتور عدنان ابراهيم زيد الكيلاني والدكتور عصام حسن زعبلاوي والدكتور صلاح الدين عبدالله السيد . وانتهى البحث الى جملة توصيات في مقدمتها تخطيط التعليم في الوطن العربي بصورة عامة والتعليم الجامعي بصورة خاصة لاحداث التوازن بين الكم والنوع . ثم تطوير الجامعات برفع كفاءة اعضاء الهيئة التدريسية وتطوير الخطط الدراسية وتحديثها واضافة برامج التدريب المعملي في مواقع الإنتاج ووضع برنامج لتثقيف جميع طلبة الجامعات . ثم تشجيع ودعم البحوث التطبيقية والصرف وتاسيس بنك مركزي للمعلوماتية وغيرها .

اما الدكتور محمد باسل الطائي فقد قدم بحثا بعنوان (دور الجامعات في توطين التقنية) . اكد فيه ان الدور الرائد والمتميز للجامعات ومراكز البحوث الوطنية المتقدمة يكمن في استنباط حلقات جديدة في سلم التطور العلمي والتقني تترشح عنها افاق عملية تطبيقية جديدة تفيد منها القطاعات الانتاجية والخدمية . لذا فمن الضروري لتحقيق توطين التقنية تكامل حلقات البحث العلمي والتطوير والانتاج . ولتحقيق هذا التكامل لابد من بناء العلاقات المتبادلة بين مراكز البحث والتطوير في القواعد والمراكز التقنية ومراكز البحوث والمكاتب الاستشارية في الجامعات واعتماد مبدا التعاقد الملزم اساسا للتعامل . وبدون ذلك تبقى الجهود المبذولة في سبيل تنشيط التعاون عرضة للتبدد والضياع .

وقدم الاستاذ الدكتور رشيد سلمان بحثه الموسوم (دور البحث العلمي والدراسات العليا في نقل وتوطين التقنية) . وكان من اهم التوصيات التي انتهى اليها . القيام بدراسة شاملة عن التطور العلمي وافاقه المستقبلية والتقنيات الجديدة وتاثيرها على النمو الاقتصادي . ثم وجود خطة وسياسة علمية للجامعات العراقية تكون جزءا من خطة شاملة للعلم والتقنية . وان تحدد اولويات البحث العلمي ضمن الجامعات . ثم السعي لاقامة وحدات الربط ما بين الجامعات العراقية وبين القطاعات الانتاجية والخدمية . والاهتمام باللبنة الرئيسة للجامعات العراقية الا وهو الاستاذ الجامعي .

كما قدم الدكتور يحيى يوسف الزعبي من الجامعة الاردنية بحثا بعنوان (دور مؤسسات البحث العلمي في توطين التقنية محليا) . اكد فيه مدى جدوى البحث العلمي في توطين التقنية وامكان الاستفادة الفعلية والصحية من تجارب الذين سبقونا في المجال العلمي والتقني بما يناسبنا محليا والعمل على استمرار ما هو مفيد لنا .

اما الدكتور فاضل حمه صالح الزهاوي فقد شارك ببحث عنوانه (دور الاستثمار الاجنبي المباشر في نقل رؤوس الاموال والتقنية الى الدول النامية) . انتهى فيه الى نتائج اهمها . يمكن للاستثمار الاجنبي المباشر الاسهام في نقل رؤوس الاموال والتقنية التي تحتاج اليها الدول النامية في عملية التنمية الاقتصادية المنشودة . وان الاعتماد على هذا الاستثمار الاجنبي لفترة طويلة يؤدي الى تراخي الدولة المستثمر فيها عن استغلال كل امكاناتها للنمو وتصبح قضية التنمية فيها وكان تحقيقها جزء من سياسة الدولة الخارجية دون الاعتماد عليها كقضية شعبية تمس مصالحها .

وقدم الخبير لبيب ناصيف سلوم بحثه المعنون (تنظيم وترشيد استيراد التقنية [illegible] التعليم والتدريب) الذي انتهى الى توصيات [illegible] زيادة الانفاق على البحث العلمي والتدريب في [illegible] المؤسسات التعليمية والتدريبية لتنمية القدرات [illegible] الذاتية في تنظيم استيراد التقنية وترشيده . و[illegible] المستلزمات المالية والفنية لتصنيع الاجهزة وقطع الغيار للتقنية المستوردة وتقليل الاعتماد على الاستيرادات الخارجية للحصول عليها . وتطوير المناهج التعليمية والبرامج التدريبية وتحديثها . وغيرها .

كما قدم الدكتور شاكر سالم بحثا تحت عنوان (التنبؤ بالتقنية المستقبلية في ضوء تاريخ الانظمة الاقتصادية) . اكد فيه ان التقنية لم تكن في حقيقتها عاملا خارجيا كما كان ينظر اليها من قبل وانما هي جزء من النظام الاقتصادي يرتبط بعلاقات محددة مع مجموعة من المتغيرات الاقتصادية مما تتمكن معه من تحديد صورها وتاثيراتها المستقبلية من خلال التعرف على تلك المتغيرات .

اما الدكتور نزار الدايني فقد قدم بحثه الموسوم (التعليم التطبيقي ونقل التقنية) الذي انتهى فيه الى توصيات عامة منها العمل على تطوير برامج ومناهج التدريب باستمرار . ونشر الوعي التقني بين طلاب المدارس . وتشجيع استخدام التقنيات المحلية . واتاحة الفرصة امام الخريجين الجدد للتدريب التقني في موقع مهني مسؤول .

وشارك الدكتور محمد رياض حمزة ببحث عنوانه (بحث مقارن لاستخلاص مدى اسهام الجامعات في اعداد المهندس في العراق) . وقدم الدكتوران مازن محمد علي جمعة وقيس مغشغش السعدي بحثا مشتركا بعنوان (الدور التعليمي والتدريبي لهيئة المعاهد الفنية في نقل وتوطين التقنية) . اكد فيه على ضرورة التوسع في فتح معاهد تقنية في القطر . والسعي لتوفير الاطر التقنية كما ونوعيا . ثم العمل على زيادة تفاعل الهيئة مع المجتمع وغيرها .

اما الدكتور مجدي ابراهيم غبريال فقد قدم بحثا بعنوان (دور براءات الاختراع في التنمية [illegible]) وانتهى فيه الى اهمية تخصيص جوائز [illegible] للباحثين والمخترعين . واحتساب الاخذ لاغراض الترقيات العلمية . ونشر اختراعات الباحثين واقامة معارض دورية باختراعات الباحثين .

وكان البحث الاخير للدكتور حافظ طه الحافظ بعنوان (حول مستقبل تطوير بعض التقنيات المتقدمة في العراق) . وقد توصل فيه الى استنتاج رئيسي مفاده ان للتقنيات المتقدمة وخاصة تلك التقنيات ذات التطبيقات العسكرية والمدنية مستقبلا جيدا في العراق وذلك لتوافر الامكانات والرغبة والحاجة على حد سواء

هكذا مات الأجل



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء رئيس جمهورية المانيا الاتحادية لمناسبة العيد الوطني

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ريتشارد فون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية

سيادة ريتشارد فون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية المانيا الاتحادية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الالماني المزيد من التقدم .. مؤكدين بهذه المناسبة حرصنا على تطوير العلاقات مع بلدكم على اساس الاحترام المتبادل وبما يخدم مصالح شعبينا ويعزز الامن والسلام في العالم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

■ اقامته منظمة الاسكوا في بغداد ■

احتفال رسمي كبير لمناسبة اعلان قيام دولة اليمن الواحدة

اقامت منظمة الاسكوا في بغداد عصر امس احتفالا رسميا كبيرا لمناسبة اعلان قيام دولة اليمن الواحدة .

وتم خلال الاحتفال رفع علم الجمهورية اليمنية على مبنى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) .

والقى السيد محمد الشامي سفير الجمهورية اليمنية في بغداد كلمة عبر فيها عن سروره لهذا الحدث العظيم الذي يعد انعطافا جديدا في تاريخ امتنا العربية وفي ظرف حاسم من تاريخها ليعزز المسيرة العربية والانسانية حيث ستكون اليمن عاملا مساعدا جديدا ومضافا الى جانب الاقطار العربية لاحلال السلام والاستقرار وتقدم دول المنطقة لما فيه سعادة شعوبها .

وحضر الاحتفال السيد انطوان بلانكا المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي والامناء العامون التنفيذيون في اللجان الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا والمحيط الهادي وعدد من المسؤولين في المنظمات الاقليمية التابعة للامم المتحدة .

■ دائرة أوقاف ميسان ■

الانتهاء من عملية مسح الأرض المخصصة لتشييد جامع القادسية الكبير

انهت دائرة الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة ميسان عمليات مسح وتخصيص ارض مساحتها (٢٢) الفا و(٥٠٠) متر مربع في مركز مدينة العمارة ، لتشييد جامع القادسية الكبير بكلفة ثلاثة ملايين دينار .

ويتألف الجامع من حرم كبير ومئذنة وغرفة خاصة لامام الجامع اضافة الى غرف ومرافق خدمية اخرى .

من جانب آخر يتواصل العمل لانجاز بناء جامع حطين في مركز المدينة بمساحة (١٥) الف متر مربع وبكلفة قدرها (١٢٠) الف دينار ويضم الجامع الذي يجري العمل فيه عن طريق التنفيذ المباشر مصلى كبيرا ومكتبة ودارا لامام الجامع وغرفا ثانوية وملحقات ومرافق خدمية اخرى حيث بلغت نسبة الانجاز فيه (٨٠) بالمائة .

■ بلدية السليمانية ■

المباشرة بتبليط الشوارع المؤدية الى مدن صدامية رانية وبازيان

باشرت مديرية طرق محافظة السليمانية عملها لتبليط الشوارع المؤدية الى مدن صدامية رانية وبازيان الاولى والثانية بكلفة (٨٥٠) الف دينار .

وتتضمن الاعمال فتح وتعديل واجراء التسوية الترابية وفرش الحصى وانشاء قناطر للطرق المؤدية الى هذه المدن بطول (٣٥) كيلو مترا وبعرض يتراوح بين (١٠) الى (٤٠) مترا حيث يؤمل انجاز هذه الاعمال خلال الشهرين المقبلين .

من جهة اخرى انجزت بلدية قضاء جمجمال فتح وتعديل وتسوية وفرش الحصى لاحياء صدام والشهداء والعسكريين والموظفين وبيكه س وسرشقام السكنية بطول اربعة كيلو مترات اضافة الى انشاء عشرين قنطرة يبلغ طول الواحدة منها ثمانية امتار .

(واع)

■ لتوفير مياه الشرب للمجمعات الجديدة

انجاز حفر (١٩٢) بئرا في عدد من محافظات القطر

انجزت شركة حفر الابار المائية خلال الاشهر الاربعة الماضية حفر (١٩٢) بئرا ونصب (١٤٥) طاقم ضخ على الابار المحفورة في محافظات العراق .

واوضح مدير الشركة العام في تصريح لـ(واع) ان الابار المحفورة توزعت بواقع (١٣٨) بئرا لاغراض ارواء الاراضي الزراعية و(١٣١) بئرا لاغراض تزويد دوائر ومشاريع القطاع الاشتراكي بالماء و(٢٥) بئرا لاغراض ارواء القصبات والقرى النائية في المحافظات .

■ وقال تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باشرت الشركة منتصف الشهر الماضي بحفر الابار لتوفير مياه الشرب للمجمعات الجديدة في منطقة الحكم الذاتي حيث نفذت (٧٠) بالمائة من الاعمال خلال فترة زمنية لاتتجاوز نصف المدة المقررة ومن المؤمل الانتهاء من الاعمال خلال فترة شهرين .

■ واوضح ان كوادر الشركة الفنية حققت خلال الاشهر الاربعة الماضية نسب انجاز عالية مقارنة بالمخطط السنوي الذي وضع على اساس طاقاتها المتاحة وتوفير مستلزمات العمل الضرورية لاستمرار نشاطها في المحافظات .

ويذكر ان شركة حفر الابار المائية التي اسست عام ١٩٨٧ تضطلع بمهام كبيرة في مجال حفر الابار ونصب طواقم الضخ عليها في المحافظات ذات المياه الجوفية الجيدة النوعية والكمية .

مغادرة

غادر بغداد امس متوجها الى عمان وكيل وزارة الحكم المحلي على رأس وفد لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة الخاصة بالحكم المحلي والشؤون البلدية والقروية في دول مجلس التعاون العربي والتي تبدأ اعمالها هناك يوم غد .

وصرح وكيل الوزارة لوكالة الانباء العراقية ان اللجنة ستناقش على مدى يومين عدة موضوعات حول المقترحات المبدئية بشأن تنفيذ اتفاقية التعاون في مجال الحكم المحلي والشؤون البلدية بين دول مجلس التعاون العربي

■ السيد طه ياسين رمضان يستقبل السيدين علي المخزومي ورفيق عارضة ■

مسلسل التراجع العربي انتهى وزمن الانتصارات والنهوض قد بدأ

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيدين علي المخزومي امين عام اتحاد الشباب العربي ورفيق عارضة رئيس الاتحاد العام للطلبة العرب

واكد السيد طه ياسين رمضان . ان مسلسل التراجع العربي قد انتهى وان زمن الانتصارات والنهوض وافشال مؤامرات اعداء الامة قد بدأ وكانت بداياته . انتصار العراق العظيم وتقدمه العلمي التكنولوجي وتصاعد انتفاضة ثورة الحجارة في فلسطين والوحدة اليمنية

واشار النائب الاول لرئيس الوزراء . ان حالة الحماس القومي والمد الجماهيري ستتواصل على امتداد الساحة العربية وستتحول الى مواقف عملية ملموسة داعيا المنظمات لان تضاعف نشاطاتها وفعالياتها لاستثمار الانتصارات العربية لتكون مقدمة لانتصارات لاحقة

واكد السيدان علي المخزومي ورفيق عارضة اعتزاز الطلبة والشباب العرب بالقيادة المتميزة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتي رفعت رؤوس العرب وعمقت الثقة بالمواطن العربي وقدرته على مواجهة كل اشكال التآمر والعدوان ضد امتنا العربية

وحضر المقابلة السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

· واع

■ بكلفة تزيد على (١١٤) مليون دينار ■

تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في البصرة

يتواصل في محافظة البصرة الباسلة حاليا العمل لانجاز عدد من المشاريع الخدمية بكلفة (١١٤) مليونا و (٢٠٥) الاف دينار .

واشتملت المشاريع التي تنفذها دوائر البلدية والماء والمجاري بالمحافظة على تبليط الشوارع الرئيسة والفرعية في مناطق الجمهورية والبصرة القديمة بمساحة ثلاثة ملايين و (٣٠٠) الف متر مربع وتبليط شوارع الاحياء الجديدة في مناطق الحكيمية وحي الشرطة والجبيله وتنفيذ سبع مراحل من تبليط شوارع حي الحسين وشوارع منطقة القبله وشوارع اخرى في قضاءي الزبير والمدينة .

واشتملت اعمال المجاري على مد انابيب بطول (٢٠٨) الاف متر باقطار تراوحت ما بين ٢٥٠ الى ١٥٠٠ ملمتر وربط اكثر من مائتي الف وحدة سكنية ومحل تجاري بالشبكة الرئيسة بواسطة توصيلات باقطار (١٦٠) ملمتر وتشييد (٣٠) محطة للضخ ترتبط بثمانية الاف و (٣٠٠) خزان ارضي وتنفيذ شبكة مجاري الامطار بطول (١٣٩) الف متر .

كما يتواصل العمل لاكمال شبكة ماء الزبير الحديثه بعد مد (٥٠) الف متر من الانابيب الرئيسة والفرعية واكمال شبكة قطاع رقم واحد في احياء الاصمعي والكفاءات بطول عشرة الاف متر من الانابيب المختلفة الحجوم وتشييد محطة السحب الواطىء واسالة للتصفية وحوض للماء الصافي بطاقة (٨٠٠) متر مكعب في الساعة ومحطة تصفية مجاري الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ عمليات رصد ومراقبة ميدانية ■

نشاط مكثف للامن الاقتصادي لمنع التلاعب والتجاوز في الاسواق المحلية

■ كتبت راوية هاشم :

شهدت الاسواق المحلية خلال الايام القليلة الماضية نشاطا مكثفا لاجهزة الامن الاقتصادي لمراقبة ورصد عمليات البيع والشراء وتتبع الاساليب التي يتم بها طرح المواد وضخها للمواطنين حماية للمستهلكين من تلاعب بعض الجشعين والمتلاعبين بالمواد من حيث النوعية والكمية والتسعيرة .

وعلمت (الجمهورية) من مصدر مسؤول في مديرية الامن الاقتصادي ، انه قد تم ضبط العديد من المخالفات التي الحقت الاذى بالمواطنين جراء بيع بعض المواد باسعار تزيد عن اسعارها الحقيقية ، كما ان البعض منها جاء مخالفا للوزن والنوعية .

وقال المصدر ان اشد ما يؤلمنا هو ان نجد مسيئا لان هدفنا ليس الايقاع بالناس ، وان حركتنا في الاسواق المحلية ما هي الا لرصد عمليات البيع والشراء لتبصير العاملين في هذه الاسواق بحقيقة الامور وارشادهم باهمية الابتعاد عن الخطأ وعن التلاعب بالنوعية والكمية والتسعيرة .

واضاف ، لقد اعتمدنا في حركتنا اليومية عدة محاور على طريق اداء مهمتنا من خلال عقد اللقاءات المباشرة مع العاملين في الاسواق المركزية . وفي علاوي الفواكه والخضر وما يتصل بهذه الاسواق . فضلا عن عقد ندوات عدة مع شرائح مختلفة في المجتمع وتنظيم جولات تفتيشية في جميع الاسواق المحلية .

واشار المصدر الى ان المتحقق من هذه الحركة يمثل قفزة نوعية في الاسواق المحلية . ومن شأنه تحجيم ظاهرة التجاوز والحد منها الى اقصى ما يمكن وبالتالي حماية المواطنين من جشع المتلاعبين وفق هذا الاسلوب وذاك وتبصير الجميع بالحالة الحقيقية للبضائع والمواد المطروحة .

واكد المصدر خلال حديثه على ان جهود الاجهزة الامنية الاقتصادية مستمرة واخذة بالتصاعد . وقال : نتمنى ان يتحقق المزيد من الجهد البناء لخدمة اقتصادنا الوطني ومواطنينا ومنهم المتلاعبين بالاسعار من الاستمرار بالخطأ بحق الشعب .

ودعا في ختام حديثه جميع المعنيين الى الالتزام بالتسعيرة والتقييد بالتعليمات والابتعاد عن ممارسة الاعمال المؤذية خدمة للصالح العام مشيرا الى ان اجراءات صارمة ستتخذ بحق المتلاعبين بالاسعار .

■ رابطة الصداقة الرومانية العربية ■

ارتياح لمواقف العراق الشجاعة وتصديه للحملات المسعورة

اعربت رابطة الصداقة الرومانية العربية عن ارتياحها لمواقف العراق الشجاعة وتصديه للحملات المسعورة التي تقودها الدوائر الامريكية والبريطانية والصهيونية

واكدت في بيان اصدرته في ختام مباحثات مع جمعية الصداقة العراقية الرومانية . ان هذه الحملات المسعورة والمشبوهة تستهدف النيل من العراق وحقه المشروع في امتلاك ناصية العلم والتقدم التكنولوجي

وجرى خلال مباحثاتهما . بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وخاصة في مجالات تبادل النشريات والدوريات الصادرة في البلدين واقامة احتفالات ومهرجانات في المناسبات القومية والوطنية وبما يعزز اواصر الصداقة والتعاون بين شعبي البلدين الصديقين

اختتام اجتماعات المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي

تأكيد وقوف الشباب العربي مع العراق ضد المؤامرة الامبريالية والصهيونية المعادية

اكد المشاركون في الاجتماع الطارىء للمجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي ان الحملة الامبريالية والصهيونية ضد العراق هي احد خيوط المؤامرة الكبرى التي تهدف الى تقويض الوجود العربي .

■ وعبروا في بيان ختامي اصدروه في ختام اجتماعاتهم امس الاول عن تقديرهم للمنجزات التي حققها العراق في مسار النضال القومي التحرري وفي افشال المخططات العدوانية على العراق والامة العربية .

واوضحوا ان المخططات العدوانية للقوى الاستعمارية وصلت الى مديات خطرة والى حد ارتكاب المجازر البشعة ضد شعبنا العربي في الارض المحتلة .

واكدوا ان الحملة العدوانية وما ينفذ من مخططات استعمارية تحتم على الشباب العربي ان يكونوا على اهبة الاستعداد من خلال اقامة المعسكرات الشبابية للتدريب على السلاح في اطار الجهد العربي المشترك لمواجهة اية اعمال عدوانية على الامة العربية .

وعلى صعيد الانتفاضة الفلسطينية عبر المشاركون عن اعتزازهم بالانتفاضة الفلسطينية الباسلة وما حققته من تطور في مسار النضال الفلسطيني والعربي .

وناشدوا المنظمات الشبابية الوطنية والاقليمية والدولية الى تعزيز مواقفها وتضامنها مع العرب وفضح الدعايات والاكاذيب التي تروج لها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية والتنديد بممارسات الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وحيا المجتمعون اعلان قيام الجمهورية اليمنية باعتبارها تشكل منعطفا مهما على طريق اعادة توحيد الامة العربية .

واع

■ ندوة علمية في وزارة التخطيط ■

مناقشة دراسة خاصة بارباح المنشآت الاقتصادية

ناقشت ندوة علمية امس في وزارة التخطيط دراسة خاصة بارباح المنشآت الاقتصادية .

وتناولت الدراسة التي شارك في مناقشتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط مفهوم وطبيعة الارباح ومصادر تمويل الميزانية العامة والدور الفعال للثورة الادارية والاصلاح الاقتصادي في تحقيق الارباح .

واوصت الدراسة بتنفيذ المشاريع عن طريق التمويل الذاتي والاهتمام الكبير بعمليات البحث والتطوير لما لها من دور في تطوير الانتاج والانتاجية .

ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للرئيس القائد في بغداد

ازاح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل شعبة القائد المنتصر .

وعبر المواطنون الذين حضروا الاحتفال الذي اقيم في مقر الشعبة عن عميق حبهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مجددين العهد لسيادته على الذود عن حياض الوطن وترسيخ انتصاراته وتعزيز تقدمه العلمي والتكنولوجي .

■ الرفيق كامل ياسين يلتقي رؤساء المنظمات الجماهيرية في الانبار ■

بحث دور العمل الجماهيري البناء في المرحلة الراهنة

التقى الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي امس برؤساء المنظمات الجماهيرية ومجلس الشعب ورؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية في محافظة الانبار .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب ، مناقشة دور المنظمات الجماهيرية ومجلس الشعب في المرحلة الراهنة وبذل اقصى الجهود والطاقات لمواصلة العمل الجماهيري البناء .

واع

■ وزارة الحكم المحلي ■

اكمال التصاميم الاساسية لساحة الاحتفالات الكبرى في مدينة المدن

اكمل قسم التصاميم المعمارية في وزارة الحكم المحلي التصاميم الاساسية لساحة الاحتفالات الكبرى في مدينة المدن البصرة الباسلة .

واشتمل التصميم الذي سينفذ في منطقة كوت الحجاج بالبصرة على المنصة الرئيسية ومنصتين للضيوف تطل على شارع الموكب بعرض (٢٠) مترا تقابلها مدرجات للمتفرجين بسعة (٨٠) الف متفرج اضافة الى عدد من النافورات وصالات للاستقبال ومناطق خضراء وملاعب للاطفال ومواقف للسيارات

من جهة اخرى يواصل عدد من الفنانين العمل لاستكمال اقواس للنصر والانصاب التي سيتم وضعها في البصرة والفاو الباسلتين تخليدا لدورهما في معركة قادسية صدام المجيدة .

ويتألف قوس النصر الذي حدد مكانه في بداية ونهاية ساحة الاحتفالات الجديدة التي سيجري العمل لبنائها خلال العام الحالي من قوس كبير بارتفاع (١٧) مترا وبعرض (٣٠) مترا يعلوه العلم العراقي وعدد من الاعلام بعدد الفيالق العسكرية التي شاركت في معركة قادسية صدام المجيدة ونقوش للنخلة البصرية ويستند القوس على قاعدتين تمثل الاولى الشمس والاخرى القمر دونت على الوجوه الثمانية للقاعدتين التي تمثل عدد سنوات الحرب اسماء المعارك التي جرت على الحدود المنيعة لمدينة البصرة .

ويجسد نصب تحرير الفاو ونصب الدفاع عن البصرة دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في معارك الشرف واشرافه الميداني على سير العمليات العسكرية ودور الفيالق والفرق العسكرية في الذود عن حياض الوطن واسهام الجماهير والتفافها حول القيادة .

واستلهم نصب النصر من الفن المعماري التاريخي والذي هو عبارة عن زقورة ومسلة نقشت على جانبيهما نماذج لرسوم بارزة تمثل صنوف القوات المسلحة الباسلة وفرحة الشعب بالنصر العظيم كما وضعت اعلى المسلة صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

الشخصيات والمنظمات والاتحادات العربية تستنكر الجريمة الصهيونية البشعة ضد الشعب الفلسطيني

مناشدة الشعب العربي واحرار العالم لدعم الانتفاضة

ادانت الشخصيات والمنظمات والاتحادات والنقابات العمالية والمهنية في العراق والوطن العربي الجريمة البشعة التي ارتكبها الكيان الصهيوني ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في مستعمرة ايشون ليستون الصهيونية .

واكدت في رسائل وبيانات ان هذه الجريمة الارهابية تأتي تأكيدا للاجراءات التعسفية العنصرية الصهيونية المدعومة من قبل الامبريالية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

ودعت الشعب العربي وقياداته الوطنية والمنظمات والهيئات العربية والدولية بالوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني وتقديم مستلزمات الصمود له ليتمكن من مواجهة العدو الصهيوني .

■ فقد ادان السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية المجزرة البشعة التي ارتكبها العدو الصهيوني ضد ابناء فلسطين التي اسفرت عن استشهاد ثمانية من العمال واصابة سبعة اخرين بجروح واكد ان هذه الجريمة البشعة تعتبر انتهاكا صارما لميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسانية واتفاقية العمل الدولية .

وطالب في برقية بعث بها الى مدير مكتب العمل الدولي العام اليوم بادانة هذه الجريمة والعمل مع الاسرة الدولية لحماية عمال وشعب فلسطين من الارهاب الصهيوني المنظم ووضع حد لسياسته الارهابية والفاشية العنصرية

واكدت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة ان الامة العربية دخلت عصرا جديدا من خلال التفوق العلمي والتكنولوجي وامتلاك لناصية العلم مما جعل العدو الصهيوني يفقد صوابه ويوجه اسلحته الى صدور ابناء الشعب العربي الفلسطيني العزل

واعلنت الامانة العامة في بيانها باسم الملايين من عمال التجارة العرب وعلى امتداد الوطن العربي وقوفها في الخندق الامامي مع الشعب العربي الفلسطيني لمواجهة العدو الصهيوني .

وناشدت ابناء الامة العربية واحرار العالم للتصدي بكل الوسائل المتاحة للعدو الصهيوني والعمل على دعم الانتفاضة الفلسطينية من اجل ان تستمر ثورة الحجارة حتى التحرير .

■ جريمة بشعة ■

■ واكد الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق ان الجريمة البشعة التي اقدم عليها الكيان الصهيوني دليل على همجيته واصراره في تنفيذ مخططه التوسعي باستيعاب المهاجرين اليهود ولتفريغ الارض العربية من سكانها الاصليين واضاف الاتحاد في بيانه ان نضال جماهير الشعب الفلسطيني داخل الارض العربية المحتلة وتصاعد الانتفاضة الباسلة في وجه الاحتلال الصهيوني الغاصب تؤكد رفضه للاحتلال وكل المؤامرات والتحديات من اجل تحقيق النصر والتحرير والعودة .

ودعا الامة العربية الى اتخاذ قرارات تاريخية حاسمة من اجل حماية الامن القومي العربي ومواجهة المؤامرات الاستعمارية

وعبرت الامانة العامة لاتحاد العاملين في الصحة العرب عن ادانتها وشجبها للجريمة التي اقترفتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني .

واكدت في بيانها ان هذه الجريمة البشعة تأتي ضمن اطار الاجراءات الاجرامية لسلطات الاحتلال المدعومة من قبل الامبريالية الامريكية لارهاب المواطنين العرب ودفعهم لترك ديارهم ووطنهم وتوطين المهاجرين اليهود بدلا منهم

ودعا البيان الامة العربية وكافة قواها السياسية والنقابية والشعبية والمنظمات الشقيقة والصديقة الى التعبير عن ادانتها واستنكارها لهذه الجريمة

■ دعم الانتفاضة ■

■ وشجبت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الزراعة الجريمة البشعة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني .

وقالت في بيانها ان العدو الصهيوني من خلال هذه الجريمة البشعة يؤكد حقده وعنصريته البغيضة .

واكدت ان الجرائم التي ترتكب ضد الشعب العربي الفلسطيني في ظل صمت الدوائر الامريكية والبريطانية تدل بشكل واضح على انحيازها للكيان الصهيوني .

وطالبت المنظمات العربية والدولية بالتحرك السريع لايقاف هذه المجزرة المستمرة وتقديم كل اشكال الدعم والمساندة للانتفاضة الفلسطينية الباسلة لضمان استمرارها حتى تحقيق كامل اهدافها

■ واستنكر المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي المجزرة الوحشية التي ارتكبها العدو الصهيوني باطلاق النار على العمال من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة

واكد في بيان اصدره في بغداد ان ارادة الشعب العربي الفلسطيني اقوى من كل المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني وانه قادر على التصدي لهذا العمل الجبان بتصعيد الانتفاضة الباسلة بوجه العدو الصهيوني النازي والاستمرار بالعطاء والتضحية حتى تحرير كامل الارض العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ودعا البيان المنظمات الشبابية والطلابية الوطنية والاقليمية والدولية بشجب ممارسات العدو الصهيوني الاجرامية ومجازره الوحشية التي يرتكبها ضد الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ومساندة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

■ باختصار ■

■ شهدت مدينة السماوة حملات موسعة للعمل الشعبي كرست لابراز المعالم الحضارية والجمالية لمناطق السماوة .. واستهدفت هذه الحملات التي شارك فيها منتسبو الدوائر المركزية والفرعية والخدمية كافة تنظيف الشوارع ورفع انقاض البناء وازالة التجاوزات من على الشوارع والارصفة وادامة اشجار الزينة والغابات وسحب المياه الآسنة وردم البرك وتسوية المناطق المنخفضة .

■ طلبت وزارة التجارة من الوزارات كافة تبليغ الدوائر التابعة لها بعدم بيع الخشب المجهز اليها والفائض عن حاجتها عن طريق المزايدة العلنية .. ودعت في اعمام لها بتزويدها بانواع الخشب الفائض عن حاجتها لاعادة توزيعه على الدوائر والجهات التي تحتاجه لتنفيذ مشارعها وخططها المقررة .

■ عقدت دائرة صحة بغداد امس ، ندوة صحية لاصحاب المحلات العامة الخاضعة للرقابة الصحية ضمن الرقعة الجغرافية للمركز الصحي في الدورة .. وتم خلال الندوة تأكيد اهمية تطبيق الشروط الصحية المطلوبة في المحلات والالتزام بها لتقديم افضل الخدمات للمواطنين . اضافة الى شرح طبيعة عمل الرقابة الصحية ولجان المتابعة في المركز .

■ انهت دائرة صحة محافظة القادسية حملة صحية شملت قرى قضاء عفك واستمرت ثلاثة ايام .. وتم خلال الحملة التي شاركت فيها خمس فرق طبية بملاكاتها التخصصية شملت قرى الدرعية والحاج جبر والبركات والمعيريين والبعث والسيد عبد اجراء الفحوصات الطبية وتقديم الخدمات العلاجية لاكثر من (٨٣٠) مواطنا من سكنة هذه القرى .. كما تم اقامة ندوات تثقيفية لسكنة القرى كرست لمناقشة وسائل تحسين البيئة اضافة الى شرح طرق الوقاية من الامراض السارية والمعدية .

■ تم بنجاح في مستشفى صدام التعليمي بمحافظة النجف اجراء اول عملية زرع لعدسات العين .. وقال الدكتور سعد هنودي الاختصاص في جراحة العيون بالمستشفى لوكالة الانباء العراقية . ان فريق العمل الطبي في وحدة العيون بالمستشفى تمكن من زرع عدسة داخل العين اليسرى للمريض عبيد خنيفب

وبلغت درجة رؤية عينه اليسرى بعد العملية (٦/١٢) بدون عوينات

وبهذا تكون وحدة العيون في مستشفى صدام التعليمي بمحافظة النجف قد حققت انجازا علميا كبيرا في جراحة العيون

■ وزير العدل يتحدث لـ (الجمهورية)

فعاليات الدوائر العدلية ستشهد تطوراً ملحوظاً هذا العام

■ وضع خطة شاملة لتحسين اداء الاجهزة القضائية في مختلف الجوانب ■

■ رفد المحاكم والدوائر العدلية بملاكات جديدة كفوءة وادخال اجهزة متطورة ■

■ كتبت مديحة عبدالرحمن :

اكد السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل ان القضاء هو المرتكز الاساسي لتطبيق العدالة . وان قدسية القضاء تتاتى من قدسية رسالته في تحقيق ونشر العدالة .

جاء ذلك في حديث استعرض فيه السيد الوزير خطة الوزارة السنوية لعام (١٩٩٠) التي تضمنت (١٤) فصلاً شملت انشطة وفعالية الدوائر العدلية كافة . وخص به (الجمهورية) .

وافاد السيد الوزير ان الوزارة تحث الخطى لتطوير العمل القضائي بوسائل عديدة . ومن هذه الوسائل تعزيز المحاكم المدنية والجزائية والملاك القضائي المتخصص . ورفدها بالقضاة الجيدين الذين يجري تاهيلهم في المعهد القضائي . وكذلك عن طريق اختيار العناصر الكفوءة من المحامين للعمل القضائي وتشغيل الحقوقيين من الموظفين في الوظائف المساعدة للقضاة لكتابة الضبط والتحقيق . تمهيداً لاعدادهم بشكل ممتاز للانخراط في المعهد القضائي .

واضاف .. وفي مجال تطوير الملاك القضائي سيتم قبول وجبة جديدة من القضاة واعضاء الادعاء العام في الدراسات القانونية المتخصصة في المعهد القضائي بقسميها المدني والجنائي والقضاء الاداري لمدة سنة واحدة .

كما سيتم تخصيص عدد من المقاعد الدراسية لملاكات الوزارة في مختلف الاختصاصات القضائية والعدلية . فضلاً عن اختيار قضاة متخصصين خلال هذا العام لمحاكم الاحداث ممن اجتازوا الدراسات المتخصصة في المعهد القضائي .

واعدت الوزارة ضمن خطتها لهذا العام برنامجاً للاهتمام بمحاكم التحقيق والمحققين العدليين وتوفير الامكانات المطلوبة لهم . لغرض انجاز القضايا التحقيقية ومنع تكدسها وعدم بقاء الموقوفين على ذمة التحقيق اكثر من المدة المقررة .

واشار السيد الوزير الى ان الوزارة تسعى جادة الى تطوير العمل اليومي في المحاكم . من خلال ادخال الاجهزة المتطورة . حيث سيجري العمل على الانتقال بالاعمال اليومية الحالية الى حالات اكثر تقدماً بما يتناسب وظروف العصر عن طريق تجهيز المحاكم باجهزة التصوير والاستنساخ والحاسبات الالكترونية المكتبية للقسامات الشرعية والنظامية واجهزة الفاكس للاتصالات . مما يؤمن السرعة والدقة في الانجاز ويسهل عملية مراجعة المواطنين .

واضاف ان الوزارة تعمل حالياً بنظام بنك المعلومات القانونية ومن المؤمل خزن قرارات محكمة التمييز كافة وهي تقدر بحدود (٣٠) الف قرار ومبدأ قانوني . وكذلك فتاوى مجلس شورى الدولة والتي تبلغ بحدود (١٥٠٠) فتوى . فضلاً عن وجود برنامج بنك المعلومات العقارية ونظام فهارس مالكي الحقوق العقارية والنظام الحسابي لدائرة رعاية القاصرين ونظام اعداد خرائط الملكية العقارية .

■ تطوير العمل القضائي ■

وعن الوسائل المعتمدة في تطوير المسيرة القضائية . قال السيد الوزير : ان من الوسائل التي اعتمدتها الوزارة لغرض تطوير مسيرة القضاء اجراء اللقاءات التخصصية للقضاة . ومن بينها اللقاءات التي ستعقدها محكمة التمييز مع قضاة محاكم الاستئناف ومحاكم الجنايات والمدعين العامين امام تلك المحاكم من اجل مناقشة مسيرة القضاء . وطرح وسائل تطويرها شكلاً ومضموناً .

وكذلك بالنسبة لمحاكم الاستئناف . لمعالجة العقبات العملية التي تعترض مسيرة تحقيق العدالة . ومعالجة وسائل حسم الدعاوى ضمن السقوف الزمنية . ومعالجة ظاهرة القرارات المشوبة بالخطا التي تصدر عن المحاكم . ومعالجة سبل الوصول الى قضاء متميز في رايه وجراته . كما ان رؤساء الاجهزة العدلية سيقومون بجولات وزيارات ميدانية مبرمجة ومنظمة للوقوف على سير اداء الدوائر ومتابعة تطوير هذا الاداء وسيتم عقد ندوات على مدار السنة وستقام مواسم ثقافية وصولاً الى تحقيق هذا الهدف .

■ نسب اداء عالية ■

وقال السيد الوزير .. لقد تضمنت خطة الوزارة العديد من البرامج والنشاطات التي تؤمن تحقيق نسب عالية من الاداء بانجاز معاملات المواطنين ودعاواهم بشكل سريع .

واضاف .. بانه من خلال الدراسات التحليلية للبيانات الاحصائية الخاصة لهذا الموضوع فقد تم تحديد توقعات الوزارة في مجال حسم الدعاوى والمعاملات .. فهناك (٨) محاكم استئناف في القطر . يتوقع لها ان تنظر في (١٦٠٠) دعوى بصفتها الاصلية الاستئنافية لهذا العام . ومن المؤمل ان يحسم منها ما يعادل (٨٦٪) فضلاً عما هو متوقع لهذه المحاكم بصفتها التمييزية . ان تنظر في (٩٠٠٠) دعوى مخطط ان يحسم منها (٩٠٪) وهناك (٢٠) محكمة جنايات يتوقع لها ان تنظر الى (١٥) الف دعوى خلال هذا العام وبنسبة تزيد على (٨٥٪) .

واشار السيد الوزير الى ان محاكم الجنح البالغ عددها (١٢٣) محكمة في عموم انحاء القطر يتوقع ان تسجل لديها (٩٨) الف دعوى جزائية موجزة وغير موجزة . ومخطط لان تحسم ما يزيد على (٨٥٪) منها .

وفيما يخص محاكم التحقيق فقد خطط لها لان تتولى حسم ما يزيد عن (٩٥٪) من مجموع القضايا التحقيقية المسجلة لديها .

■ المحاكم المتخصصة ■

اما بالنسبة للمحاكم المتخصصة كمحاكم المرور . فقال السيد الوزير ان الخطة توقعت لها ان تنظر بحدود (٢٠) الف دعوى وقد خطط لحسم نسبة (٩٨٪) منها . وكذلك الحال بالنسبة للمحاكم المتخصصة الاخرى فضلاً عن المحاكم المدنية المختلفة التي يبلغ عددها (١٢٣) محكمة بداءة والمتخصصة في الدعاوى المدنية والتجارية .

ويتوقع ان تصل الدعاوى فيها هذا العام الى ما يقارب (١١٨) الف دعوى . ومن المؤمل ان يحسم ما يزيد على نسبة (٨٥٪) منها .

وعن محاكم ايجار العقارات المتخصصة في بغداد قال السيد الوزير .. ان هذه المحاكم تنظر في النزاعات الناشئة عن تطبيق قانون ايجار العقار فيتوقع ان تعرض عليها اربعة الاف دعوى وقد خطط لحسم مانسبته (٨٥٪) من تلك الدعاوى .

وتناول السيد وزير العدل في حديثه لـ (الجمهورية) برنامج وانشطة جهاز الادعاء العام ضمن خطة الوزارة السنوية فقال ان طموحات الوزارة المستقبلية تركز على ان يكون اعضاء جهاز الادعاء العام بمستوى عال من الكفاءة وبعمق قانوني وفقهي . لكي يتمكنوا من اداء دورهم المطلوب في رصد الخروقات القانونية ومراقبة المشروعية وحسن تطبيق القانون . وبناءاً على ذلك اتجهت الخطة في مجال تطوير عمل الادعاء العام لدراسة انظمة الادعاء العام في الدول الاخرى لغرض الاستفادة مما هو جيد فيها وتعميق الثقافة القانونية والفقهية لاعضاء الادعاء العام ومتابعتهم للمستجدات والتشريعات التي تصدر من خلال التوجيهات واللقاءات المباشرة . وذلك عن طريق تزويدهم بما يصدر من قوانين وقرارات ومنشورات قانونية .

كما اكدت خطة الوزارة على وضع صيغ جديدة تمكن اعضاء الادعاء العام من متابعة الدعاوى في مراكز الشرطة والاسهام بشكل ايجابي في الانجاز السريع للقضايا التحقيقية واصدار القرارات المناسبة بشانها .

واكد السيد الوزير على الاهتمام بملاك الادعاء العام حيث سيتم توزيع وجبة جديدة من نواب الادعاء العام من المتخرجين في المعهد القضائي . واعادة توزيع اعضاء الادعاء العام على دوائر الادعاء العام بما يتناسب وحجم العمل فيها . وتنشيط دور الادعاء العام امام المحاكم والدوائر العدلية من خلال متابعة تنفيذ التعليمات . وتقييم دور الادعاء العام بهدف تطوير هذا الدور وتنشيطه بما يتفق واهداف الادعاء العام .

■ مجلس شورى الدولة ■

وعن طبيعة عمل مجلس شورى الدولة وما شهده المجلس من تطورات قال السيد الوزير : لقد اولت الوزارة اهتماماً خاصاً بهذا الجهاز المهم من الاجهزة العدلية حيث تم اتخاذ الاجراءات لتهيئة جميع المستلزمات لضمان تنفيذ القانون رقم (١٠٦) لسنة ١٩٨٩ وهو قانون التعديل الثاني لقانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ الذي يعتبر انطلاقة تاريخية في مسيرة المجلس لتحقيق التطور المنشود في اختصاصات مجلس شورى الدولة في التشريع والقضاء الاداري وتقديم المنشورات القانونية وصيغ عمل القضاء الاداري . كما هو شان المجالس المماثلة لمعظم الدول المتحضرة في العالم .

واضاف .. لقد تناول القانون صيغ العمل في المجلس والزام الوزارات والجهات الاخرى بارسال جميع مشاريع القوانين والتعليمات لتدقيقها شكلاً وموضوعاً وتوحيد صياغتها قبل رفعها الى الجهات العليا . واحاطة اعمال المجلس بضمانات كافية تتفق واهمية المهام الملقاة على عاتقه . وتامين تعزيز المجلس بعناصر قانونية من ذوي الخبرة والاختصاص لكي تمكنه من اداء مهماته على النحو الامثل .

وافاد السيد الوزير .. ان الخطة تضمنت تنظيم ندوات ومحاضرات ونشر مقالات لشرح الافاق الجديدة في قانون مجلس شورى الدولة وتطويره والعمل على ايجاد وعي عام على مختلف المستويات باهمية رسالة المجلس في التركيز على سيادة القانون وتوحيد صيغه وضمان عدم تعارضها مع القوانين الاخرى ونشر العدل بين الناس وحماية المواطن من القرارات الادارية الخاطئة او المخالفة للقوانين او التعسف في استعمال السلطة فضلاً عن تهيئة الملاكات اللازمة للمجلس من مستشارين ومساعدي مستشارين وانتداب عدد من القضاة لسد الشواغر الى حين اختيار العناصر الكفوءة لملئها وتشكيل جميع الهيئات المنصوص عليها في قانون المجلس وتهيئة الملاكات اللازمة لمحكمة القضاء الاداري والتركيز على حضور الادعاء العام في المرافعات التي تجرى وتوفير جميع المستلزمات المادية والفنية اللازمة لعمل المجلس وتشكيلاته الجديدة بما في ذلك مجلس الانضباط ومحكمة القضاء الاداري .

■ التعاون مع دول مجلس التعاون العربي ■

وقال السيد الوزير ان وزارة العدل هيات كل المستلزمات المطلوبة ضمن خطتها السنوية لهذا العام للعمل بشكل فاعل ومؤثر في مجلس التعاون القانوني والقضائي مع دول مجلس التعاون العربي . مشيراً الى الاهمية الخاصة التي اعطتها الوزارة لترسيخ صيغ التعاون القانوني والقضائي بين اقطار مجلس التعاون العربي والتنسيق معها لتنفيذ الخطة التفصيلية الشاملة التي اعدت في هذا الخصوص طبقاً لمراحل زمنية تتلاءم مع طبيعة النشاطات والتوصيات التي اسفر عنها الاجتماع الاول لوزارة العدل في دول مجلس التعاون العربي الذي عقد في بغداد خلال عام ١٩٨٩ .

كما تعمل الوزارة على تنفيذ متطلبات وحدة التشريعات بين الدول العربية في اطار مجلس وزراء العدل العرب ومقرراته الصادرة بهذا الخصوص . فضلاً عن عقد عدد من اتفاقيات التعاون القانوني والقضائي بين العراق ودول المجلس .

واختتم السيد الوزير حديثه بالتاكيد ان توطيد اركان العدالة وارساء مبادىء الايمان بقدسيتها يتطلب من الجميع التعاون مع المسؤولين لتطبيقها . وعلى راسهم القضاة من اجل ان يسود القانون وترتفع راية العدالة وتعم الطمانينة بين الناس للحفاظ على حرياتهم وحقوقهم واموالهم .

تصوير/سميرة شاكر

ايضاح

... وزارة التربية الرد الاتي :

... عددها ٨٥٠٨ في ... عنوان (خلل في ... صباح .. وعنه ...

... الخليج العربي ... الموحدة ... هذه المادة في الصف ... ثلاثة ... المرحلة الابتدائية ... خاصة لخبرة ... وقد ساهم المختص ... القطر العربي مساهمة فعالة في تاليفها ... يوجد منها في المدارس ثلاثة . واحد منها كتاب التلميذ الذي يحتوي على الموضوعات المقررة لكل صف ويصاحبه كتاب النشاط الذي هو عبارة عن كراس للتطبيقات العملية للموضوعات التي يدرسها التلميذ . فضلا عن دليل المعلم الذي يحتوي على توجيهات للمعلم حول كيفية تدريس المادة وتخضع هذه الكتب الى تقويم مستمر من قبل المعلمين القائمين على تدريسها وتعقد ندوات لهذا الغرض ثم ترسل الملاحظات الى المركز العربي للبحوث التربوية من اجل تعديل الكتب في ضوئها ويقوم المركز بتوحيد ملاحظات الاقطار كافة ودراستها والاخذ بالمفيد منها .

ومن بين الملاحظات التي قمنا بتلبيتها وجود العملات المحلية المتداولة في بعض الاقطار العربية وبغية تعريف التلاميذ بهذه العملات وتلافي الصعوبات فقد عممت مديرية المناهج والكتب بالوزارة الى شرح ذلك للمعلمين والمشرفين خلال الدورات التربوية كما قامت باعمام قيم تلك العملات على المدارس بالكتاب ذي العدد ٨٣٢٩٧ في ١٩٨٩/١١/٣٠ والطلب من المعلمين ايضاح ذلك لتلاميذهم . فضلا عن انها قد ضمنت الكتب التي احيلت للطبع توضيحا لاقيام تلك العملات مع بعض الملاحظات والتصويبات التي توصلت اليها .

نشكر للسيد كاتب ... الاستاذ مرشد الزبيدي اهتمامه و... قضايا التربوية ونود ان نشير الى انه ليس من الضروري ذكر جميع التفاصيل في كتاب التلميذ إذ من المفروض ان يترك بعضها للمعلم وهذا ما فعله كثيرون منهم اذا انهم حصلوا على المعلومات الخاصة بالعملة ودرسوها لتلاميذهم .

في خدمتك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيز القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار مايناسبك

■ دور السينما ■

سينما المنصور :(الشباب والصيف) اجنبي

■ سينما اطلس : (غرام الافاعي) بطولة ليلى علوي وهشام عبدالحميد

■ سينما بابل :(الشاويش حسن) تمثيل يونس شلبي ودلال عبدالعزيز

■ مسرحية ■

يضيف مسرح الرشيد مسرحية (ليلة زفاف الكترا) تاليف مهدي بندق واخراج وجدي العاني وتمثيل هناء عبدالقادر وعبدالجبار الشرقاوي وهاشم مهدي ومحمد حمود

يبدأ العرض الساعة الثامنة مساء

■ محاضرة ■

ضمن الموسم الثقافي الثاني لجمعية الخطاطين العراقيين فرع نينوى يلقي الاستاذ عبدالحكيم الحلبي في الساعة السادسة من عصر اليوم محاضرة عنوانها (اضواء على محاولات تهويد الحرف العربي) وذلك في مقر الجمعية الكائن قرب جامع النبي شيت .

■ المعارض ■

■ معهد الفنون الجميلة : يقام في قاعة المعهد معرضا مشتركا للفنانين ثامر عبيد وحازم محمد ويضم المعرض ثلاثين عملا فنيا رسم اغلبها بمادة الزيت .

■ مركز صدام للفنون : يقام في احد قاعات المركز معرض لنتاجات طلبة كلية الفنون الجميلة ويضم لوحات فنية في الرسم وفي اعمال الخزف والنحت تعبر عن مدى الاستفادة العلمية والفنية التي حققها الطلبة من خلال دراستهم في الكلية

كما تضيف قاعة اخرى من المركز معرض جماعة الانطباعيين العراقيين التاسع الذي يشارك فيه الفنانون حافظ الدروبي وعبدالامير القزاز وحياة جميل حافظ وياسين شاكر وسهل السنوي وانور برواري وخلدون البصام

■ قاعة الرواق : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي الاول للفنانة محاسن سعاد سليم ويضم (٣١) لوحة فنية وزيتية ومائية تتناول الحياة البغدادية القديمة وشناشيل البصرة وجوامع مدينة سامراء التراثية

■ قاعة عبلة تستمر في احتضان المعرض الشخصي العاشر لجداريات السيراميك للفنان صاحب الياسري ويضم (٧٠) جدارية .

■ قاعة النصر (المتحف الوطني للفن الحديث سابقا) : يقام في هذه القاعة المعرض الاول لعشر فنانات هن : مديحة عمر . نزيهة سليم . نزيهة رشيد . سوزان الشيخلي . سميرة عبدالوهاب . بهيجة الحكيم . منى شمس الدين . راجحة القدسي . عبلة العزاوي وساجدة المشايخي ويضم (٤٠) لوحة تتناول مواضيع مختلفة

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح الاسواق المركزية التالية العدل القادسية الثلاثاء والرشيد والكرادة ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ١٠,٠ صباحا وينتهي الساعة ٣,٠ عصرا .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : ناصر جواد كاظم الصيادي

العمر : ١٧ سنة

الهواية : المراسلة وكرة القدم

العنوان : محافظة واسط ناحية الموفقية (دكان) درويش

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :ـ

الرفيف : حي الجامعة شارع الربيع

هدى الفرادي : حي اور

الشيب : الدورة حي الاثوريين

السندباد : بغداد الجديدة

المواساة : باب المعظم/مقابل وزارة الاوقاف

عفاف شاكر : الحبيبية مقابل مستشفى صدام الولادة

الوزيرية: شارع ابي طالب الكسرة

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠ من صباح اليوم التالي هي :ـ

الرفعة : حي المعرفة محلة ٨٢١ شارع القرية

خلدون اسماعيل : اليرموك سوق جمعية بناء المساكن للضباط

سلام : مدينة صدام قطاع ٥١ داخل

الرحمة : الشعلة الشارع الوسطاني قرب مركز الشباب

حي الامين : بغداد الجديدة حي الامين الثانية شارع الاعلام

ميسون البناء : الكاظمية/شارع الكورنيش

■ المحافظات

«محافظة التاميم» صيدلية رفعت

«محافظة ميسان» صيدلية نجاح

«محافظة السليمانية» صيدلية شمال

اغنية الخميس

من اغاني مطربينا الشباب اخترنا لاصدقاء الزاوية اغنية «اتانيك» للمطرب عبد فلك . كلمات جواد الحمداني والحان جعفر الخفاف . بعث بها الصديق علاء محمد صبيح من محافظة بابل ويهديها الى غالب عزوز ويوسف محمد شاهر ورباح الحمداني وتكليف حميد واصغر علي وعدنان بلجي كاظم والصديقات خولة العبيدي ونصرت السامرائي وفليحة حسن ونادية غازي وزينب حمودي ومن الصديقة سعاد توفيق من محافظة ديالى وتهديها الى حنان ووجدان وراغب في بغداد وسلمى وعلي ودينا .

■ اتانيك ■

اتانيك انوب على الدرب شمعة
اذا جيت اضحك وامسح الدمعة
ياطيف معاشر عيوني
تضيع ادريك من دوني
اتانيك واتيه بعينك الوسعة
اتانيك ترجع توفي بوعدك
واحن اليك ماعندي محب بعدك
اذوب واشتعل واطفى
وتوم العين ما تغفى
يهم بيك كلبي وحاير بطبعه
اذا تعود شريد وبعد شتعنى
والورود تجيك وتترك الجنة
حبيبي رموشك جنلحي
اطير الدنيا بافراحي
وانسيك بالحب همك تودعا



لسعدي البياتي

■ صوت الجماهير ■

مايطلبه المستمعون ■

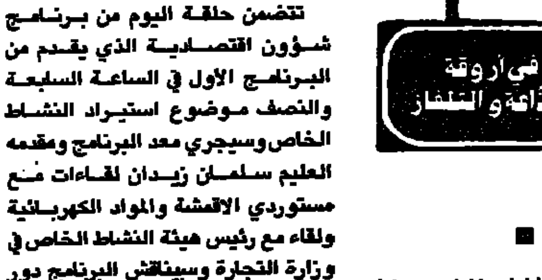
نستمع في الساعة ٩,٥ صباحا الى مجموعة من الاغنيات ضمن برنامج مايطلبه المستمعون هي «احبك» لعادل عكلة . «ياسلام على الحب» لمحمد شريف «اول مرة» لحنان (ياشمس) لنبيل شعيل . «انا بعشقك» لميادة حناوي

■ من الغناء الريفي ■

ضمن زاوية من الغناء الريفي نستمع في الساعة ١١,٤٠ صباحا الى مجموعة من الاغنيات هي «لورايد عشرتي» لداخل حسن «الافراح» لشهيد كامل . «عاليمر» لحمدية صالح . «شوك الفرح»

■ مطرب اليوم ■

مجموعة من اغنيات المطرب عارف محسن نستمع اليها في الساعة ٣٠,١ بعد الظهر هي «زعلان الاسمر» «والله يادنيانا» «ها الليلة ليلة فرح» . «على المحبوب» «وين الله وتجينا»



■ برنامج شؤون اقتصادية ■

تتضمن حلقة اليوم من برنامج شؤون اقتصادية الذي يقدم من البرنامج الاول في الساعة السابعة والنصف موضوع استيراد النشاط الخاص وسيجري معد البرنامج ومقدمه العليم سلمان زيدان لقاءات مع مستوردي الاقمشة والمواد الكهربائية ولقاء مع رئيس هيئة النشاط الخاص في وزارة التجارة وسيناقش البرنامج دور الاستيراد الخاص في الاقتصاد الوطني خصوصا في موضوع الاختيار النوعي للسلعة الموردة الى العراق من الخارج والتاكيد على المناشىء الجيدة البرنامج من اخراج السيد بهنام البازي

افراح .. افراح .. افراح ..

احتفل علاء فاضل صادق بعيد ميلاده . عمر مديد لعلاء

■ عمت الفرحة منزل السيد خالد عبداله لولادة عقيلته السيدة ابتسام عبدالسلام في الثالث عشر من الشهر الحالي مولودا اسمياه (عمر) جعله الله من ابناء السلامة

■ رزق السيد رعد عبدبركات والسيدة عقيلته بمولودهما البكر احمد . اقر الله به عيون والديه

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٥,٥٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,٥ مساء .

مواقيت الصلاة

٢٩ شوال ١٤١٠هـ
٢٤ ايار/ ١٩٩٠

الفجر	٤,٢٥	المغرب :	٨,٥
الظهر :	١,٦	العشاء :	٩,٢٥
العصر :	٥,٣٥	فجر الجمعة :	٤,٢٣

■ وزارة الصحة ■

تحديد خدمات سيارات الاسعاف الفوري

علمت « في خدمتك » ان وزارة الصحة حددت عمل سيارت الاسعاف الفوري والملاك العامل فيها بنقل واسعاف الحالات المرضية من سكن المريض الى المستشفيات ونقل واسعاف الحالات الناتجة عن حوادث الدور والحرائق والكوارث الطبيعية والبيئية والفيضانات الى المستشفى .

كما الزمت التعليمات بعدم نقل الحالات المرضية المستعصية في سيارات النقل العام او الخاص الى جميع المحافظات الا بتوصية من طبيب مختص وفي حالة عدم استحصال الموافقة المطلوبة يتم نقله بواسطة سيارة الاسعاف الفوري .

ومن الجدير بالذكر ان التعليمات المذكورة تشمل سيارات الاسعاف الفوري التابعة للمديرية والمستشفى والمركز الصحي .

مفاتيح المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٩
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

ارقام تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة الطائرات	٥٤٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الاطفاء	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩		
حركة القطارات	٨٨٧٢٤١١		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣		

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا من الأهل

لجـ[illegible] بيع [illegible] لاولى

((اعـــــلان))

تعلن اللجنة [illegible] بيع اثاث المكتبات العامة المبين ازاء كل مكتبة بالمزايدة العلنية :ـ

فعلى الراغبين [illegible] مراجعة سكرتير اللجنة الاولى في بلدية بعقوبة خلال مدة (٢٠) عشرين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان [illegible] بنات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في اليوم الاخير من مدة الاعلان [illegible] الساعة العاشرة صباحا ويتحمل المشتري كافة المصاريف المترتبة على ذلك ..

قائممقام قضاء مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

١ـ [illegible] بعقوبة — المادة — العدد

- تلفزيون عادي ٢٤ عقدة (١١) احد عشر
- مروحة عامودية (٣) ثلاثة
- براد ماء (١) واحد
- تلفزيون صالون عادي ٢٤ عقدة (١) واحد
- ماكنة خياطة (١) واحدة
- مبردة هواء (٢) اثنان
- كاونتر حديد (١) واحد
- مدفاة نفطية (١١) احد عشر
- دولاب حديد بابين (١) واحد

٢ـ مكتبة بهرز — المادة — العدد

- تلفزيون صغير عادي (١) واحد
- راديو مسجل (١) واحد
- مدفاة نفطية (٣) ثلاثة
- كرسي حديدي بدون مسند/ (٢٧) سبعة وعشرون
- مبردة هواء (١) واحدة

اعـــــلان

تعلن وزارة النفط عن وجود مزايدة علنية لبيع الاثاث المستعمل المبينة تفاصيله ادناه والمطروح في

سقائف مقر الوزارة القديم في حي المتنبي/ مقابل ساحة سباق الخيل في المنصور ، وفي مخازن شركة الاستكشافات النفطية في الحبيبية في يومي ٣ و٤/٦/١٩٩٠ فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية ، ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وعلى المشتري رفع المواد من المواقع خلال اسبوع وبعكسه يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وعلى المشتري رفع المواد من المواقع خلال اسبوع وبعكسه يتحمل اجور ارضية مقدارها (٥٠) دينارا عن كل يوم تاخير وان الوزارة غير مسؤولة عن فقدان اي مادة بعد التاريخ المذكور ، علما بان مواعيد البيع ستكون كما يلي :ـ الساعة العاشرة يوم ٣/٦/١٩٩٠ في مقر الوزارة القديم الساعة العاشرة يوم ٤/٦/١٩٩٠ في مخازن الحبيبية .

تفاصيل المـــواد	العدد الموجود في مقر الوزارة القديم	العدد الموجود في مخازن الحبيبية
١ـ منضدة حديدية مستعملة	٤٧	٤٩
٢ـ دولاب حديد مستعمل	١٦	٨٦
٣ـ طابعات ميكانيكية وكهربائية مستعملة	٤٤	—
٤ـ اجهزة استنساخ مستهلكة	٣٢	لا يوجد
٥ـ كراسي متنوعة ومناضد تلفون	—	—
٦ـ مواد اخرى متنوعة (مبردات هواء) مدافىء غازية ـ ثلاجات ـ مراوح		

المدير العام للدائرة الادارية والقانونية

وزارة النقل والمواصلات
المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية

« اعلان »

المناقصة ٦/٩٠ الخاصة بأنشاء بناية انتظار المسافرين في محطة الكاظمية

تدعو المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية الشركات والمنشات والمقاولين المصنفين من الدرجة السابعة فما فوق ومن ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :

اولا :ـ على الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة [illegible] المدنية/قسم الشـ[illegible] والمناقصات) في هذه المنشاة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـ,١٠٠) مائة دينار غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :ـ

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات .

٢ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية غرفة التجارة .

٣ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لعام ١٩٩٠ .

ثانيا :ـ تعنون العطاءات بـاسم المنشاة العامة للسكك الحديد وتسلم الى لجنة فتح العطاءات المركزية في مقر هذه المنشاة داخل غلاف يدرج عليه اسم ورقم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :ـ

١ ـ خطاب ضمان صادر من احدى المصارف العراقية بمبلغ ١٠٠٠٠ دينار (عشرة الاف دينار) عن التامينات الاولية او صك مصدق من المصرف بالمبلغ المذكور .

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وشهادة تصنيف المقاولين العراقيين .

٣ ـ تفاصيل المقاولات للاعمال المماثلة التي قام بها .

ثالثا :ـ الغرامة التاخيرية ١٠٠ دينار (عن كل يوم تاخير) .

رابعا :ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء المصادف ١٣/٦/١٩٩٠ ولايقبل اي عطاء بعد هذا الموعد .

خامسا :ـ تعتبر العطاءات نافذة لمدة (٣) اشهر اعتبارا من غلق المناقصة .

سادسا :ـ المنشاة غير ملزمة بقبول [illegible] العطاءات [illegible] او اي عطاء اخر .

سابعا : يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية .

المدير العام
للسكك الحديد العراقية

مديرية بلدية البصرة/
لجنة البيع والايجار الثانية
اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة البصرة عن ايجار فندق القرنة السياحي الواقع في قضاء القرنة العائد الى الادارة المحلية ويتكون الفندق من (٣٢) غرفة وقاعة كبيرة مع صالة أستقبال ومسرح كبير ومخزن وله ملجا كبير محـ[illegible] والفندق مشيد على مساحة (٢٥٠٠) م٢ وهو محاط بـ[illegible] بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة الادارة المحلية/الاملاك خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في اليوم الاخير من مدة الاعلان في ديوان قائممقامية قضاء القرنة الساعة الثانية بعد الظهر ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف المترتبة على ذلك وترميم الفندق وتاثيثه.

و. لجنة البيع والايجار الثانية

المنشأة العامة للسمنت الشمالية/نينوى

اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للسمنت الشمالية/نينوى احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية لبيع مسقفات موجودة خارج سياج معمل سمنت بادوش ويتضمن العمل ازالة المسقفات بكاملها والمؤلفة من اربع مسقفات لغرض السكن ومسقفة المطعم والكازينو ومسقفة المخزن وابعاد انقاضها خارج المنطقة وتعديل وتسوية الموقع بشكل يسمح لزراعة وتشجير الساحة .

علما ان هذه المسقفات تحتوي على هياكل خشبية ومعدنية وصفيح مضلع وشبابيك وابوب وانابيب التاسيسات الصحية ومياه الشرب وتاسيسات التبريد وصوف الزجاج ومواد العزل الحراري كسقوف ثانوية ومواد متفرقة اخرى ومادة بناء الجدران هي البلوك وعلى المزايد الاطلاع على موقع السقائف قبل الاشتراك في المزايدة التي ستجرى في موقع العمل الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد المصادف ١٠/٦/١٩٩٠ وعلى المزايدين دفع مبلغ قدره (٢٠٠٠) الفي دينار كتامينات .

المنشاة العامة للسمنت الشمالية/نينوى

٢٥٩٨

محكمة بداءة ابي الخصيب

اعـــلان

اقام المدعي فاضل عبدالله يعقوب وكيله المحامي عبدالعزيز السلمان المتولي على الوقف الذري العائد الى السيد يعقوب اسماعيل الرفاعي الدعوى المرقمة ٢٢٨/ب/١٩٨٩ على السيد مدير الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة البصرة اضافة لوظيفته بتصفية الوقف الذري للقطعة المرقمة ١٧١ مقاطعة ٥٧ النزلة استنادا لاحكام المادة ١٠ من قانون [illegible] جواز تصفية الوقف الذري تقرر الاعلان بالصحف اليومية لمدة ثلاثة ايام لدعوة ذوي العلاقة للحضور في هذه المحكمة علما بان موعد المرافعة يوم ١٧/٦/١٩٩٠ .

القاضي

اعـــلان

وردتنا ارسالية من اجود الاقمشة الرجالية الانكليزية موهير سلكا وسلكا كما وردتنا افخر انواع القمشة الستائر الانكليزية الاتصال بالعنوان حي السعدون محلة ١٠١ زقاق ٤٧ رقم الدار ٩ فرع روضة النسائم تلفون ٨٨٧٦١٥٩ تلكس ٢١٤٥٣٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد ادارة/ الرصافة والمرقمة ص ر ف ٣٣١١ باسم احمد فؤاد صبري فمن يعثر عليها ، تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٥١٢٤٨ والصادر عن وزارة التربية/مديرية تربية الرصافة باسم ندى حسين علوان فمن يعثر عليه يسلمه لمصدره .

الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

احدى شركات القطاع المختلط

(اعلان مناقصة)

تدعو هذه الشركة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا العمل للاشتراك في مناقصة انشاء مخزن هيكل حديد .

فعلى الراغبين مراجعة مقر ادارة الشركة الوطنية للصناعات الغذائية ـ معمل البيرة الزعفرانية لشراء الوثائق والمواصفات الفنية والخرائط لقاء مبلغ (٥٠) دينارا غير قابل للرد وفق الشروط المدرجة ادناه مرفقة مع العطاء .

١ ـ صورة من هوية تصنيف المقاولين مجددة لهذا العام .

٢ ـ صورة من هوية اتحاد المقاولين العراقيين .

٣ ـ براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذا العام .

٤ ـ تامينات اولية بمبلغ الفي دينار على شكل خطاب ضمان او صك مصدق .

٥ ـ قائمة بالاعمال المماثلة .

٦ ـ تقدم العطاءات مغلقة الى ادارة الشركة وتودع في صندوق العطاءات في موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخ الاعلان الساعة الثانية عشرة وستهمل العطاءات غير المستوفية الشروط المطلوبة والتي ترد بعد الموعد اعلاه .

٧ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

٨ ـ الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

المدير المفوض

اعلان مناقصة رقم ١٦ لسنة ١٩٩٠

يعلن فرع زراعة وري ذي قار عن وجود مناقصة سرية رقم ١٦ لسنة ٩٠ الخاصة بكمال دار الاستراحة في مركز المحافظة فعلى من يرغب الاشتراك بالمناقصة اعلاه من الشركات الحكومية والمختلطة والمقاولين العراقيين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة شعبة الحسابات في مركز الفرع للحصول على نسخة من الوثائق والشروط والمواصفات الخاصة بالمقاولة لقاء مبلغ ـ/٢٠ دينارا غير قابل للرد علما بان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات والتي سترد بعد الموعد المحدد .

الشروط المطلوبة :

١ ـ ان يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط ولغاية الدرجة التاسعة .

٢ ـ ان يكون المقاول منتميا الى اتحاد المقاولين .

٣ ـ ان يقدم المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بتنفيذها او التي يقوم بتنفيذها بتأييد من الدائرة المنفذ لحسابها .

٤ ـ ان يقدم المقاول تامينات اولية قدرها اربعة الاف دينار بشيك مصدق او خطاب ضمان او نقدا .

٥ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان والمصاريف الاخرى .

٦ ـ تقدم العطاءات او المستمسكات الاصولية الى لجنة فتح العطاءات في مركز الفرع في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٣١/٥/٩٩٠ ب . ظ ومختوم وموقع من قبل المقاول .

مدير فرع زراعة وري ذي قار

اعلان

تعلن الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح عن بيع مكائن ومعدات واثاث دائرة ومسقفات على هيئة مخازن وغرف ودور جاهزة تباع كانقاض فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين ادناه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ وعلى ان ترفع المواد المشتراة خلال مدة اسبوع من تاريخ البيع وبعكس ذلك سوف يتحمل المشتري غرامة تاخيرية مقدارها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ويتحمل المشتري اجور الاعلان وبالامكان الاطلاع على المواد في مواقعها قبل موعد البيع .

١ ـ مشروع الحسينية ـ الواقع في محافظة واسط ـ قرب موقع المصب العام في الدلمج في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ٤/ ٦ / ١٩٩٠ حفارة سلكية عدد / ٢ مع حفارة بوكلاين .

٢ ـ مشروع الشطرة ـ منطقة الصريفة ـ مقابل ناحية النصر محافظة ذي قار .

في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء المصادف ٦ / ٦ / ١٩٩٠ .

دور جاهزه عدد (٥) تباع كانقاض .

٣ ـ منطقة الزيدان ـ الواقعة في ابو غريب ـ موقع الشركة البولونية في الساعة العاشره من صباح يوم السبت المصادف ٩/٦/٩٩٠ مضخات روسية عدد (٧) .

٤ ـ ناحية الطارمية ـ قرب دائرة الكهرباء في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٠/٦/١٩٩٠ دار جاهز يباع كانقاض مع حاوية .

٥ ـ مخازن الوحدة ـ قرب نهر مجيلع ـ طريق بغداد الصويرة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١١/٦/١٩٩٠ اثاث دائره مستهلك .

٦ ـ منطقة كصيبه ـ طريق الصويره ـ قرب محطة الابقار ـ موقع الاستزراع (الملغى) في الساعة العاشره من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٢/٦/١٩٩٠ رافعة مستهلكة (محطمة وغير مرسمة) .

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية في الحلة احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود درجات شاغرة للتعيين بصفة موظف انتاج (مشغل ماكنة نساج ـ ميكانيك ـ غزال) .

فعلى الراغبين من العراقيين تقديم طلباتهم الى ادارة المصانع في الحلة ـ حي نادر ويشترط بالمتقدم اكمال الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور .

الوثائق المطلوبة :

١ ـ شهادة الجنسية العراقية
٢ ـ هوية الاحوال المدنية
٣ ـ الشهادة المدرسية
٤ ـ اربع صور شمسية

وللمزيد من المعلومات الاتصال بالبدالة (٢٢٣٢٠٠/٠٣٠)

الامتيازات :

١ ـ ارباح سنوية
٢ ـ حوافز شهرية
٣ ـ وجبة طعام
٤ ـ بدلات عمل
٥ ـ مساهمة المنشاة باجور النقل

المنشاة العامة للصناعات الحريرية

منشأة القادسية العامة/اليوسفية
مناقصة رقم ١/٥٧/١٩٩٠

١ . تدعو منشاة القادسية العامة كافة المقاولين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال انشاء المحطات الكهربائية الثانوية والحائزين على هوية تصنيف المقاولين العراقيين والمنتمين الى اتحاد المقاولين العراقيين ولديهم شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة اعلاه وبامكانهم الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات والمعدات المطلوبة من دائرة الشؤون المالية في هذه المنشاة بعد دفع مبلغ قدره (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد . على ان يرفق مع العطاء شيك تامينات اولية بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء ولا مانع من قبول الكفالة المصرفية على ان تقدم العطاءات ووصل شراء المناقصة داخل غلاف مغلق ومختوم وتوضع في صندوق العطاءات خلال مدة اقصاها الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاحد المصادف ١٠/٦/١٩٩٠ .

علما ان فترة نفاذ العطاء هي سبعة ايام من تاريخ غلق المناقصة وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر يصل بعد التاريخ المحدد للغلق .

المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير
شركة المعتصم للمقاولات

اعلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير عن بيع ادوات احتياطية للمكائن والسيارات عن طريق المزايدة العلنية في مواقع مخازن الطرق والجسور/ طريق بعقوبة القديم/ معامل الطابوق وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٠/٦/١٩٩٠ .

فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين باعلاننا هذا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية البالغة ٢٪ على ان يصار لسحب المواد خلال سبعة ايام من تاريخ حصول الموافقة على البيع وبعكسه يتحمل اجور الارضية البالغة (٥٠٠) دينارا يوميا ولغاية ثلاثين يوما وفي حالة سحبها وبعد انتهاء المدة المحددة تصادر التامينات ويعاد بيعها في المزاد العلني مجددا .

رئيس الشركة وكالة

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

وزارة الداخلية

الجهود مستمرة للقبض على الجاني وضبط السيارة المسروقة

وزارة الزراعة والري

تطهير المبازل والقنوات وتنظيفها من واجبات المستفيدين منها

رسائل لاتنقصها الصراحة

التحقيقات والجهود المستمرة

المواطن محمد فاروق محمد بعث الينا برسالة من الموصل قال فيها ان سيارته التي تحمل الرقم ٨١٢٤٠/ نينوى من نوع برازيلي خصوصي / زرقاء اللون/ طراز ١٩٨٧ قد سرقت مساء يوم ١٩٩٠/٢/٤ فسجل اخبارا بذلك لدى مكتب مكافحة اجرام باب شمس في الموصل ومنذ ذلك التاريخ وهو يراجع مختلف الجهات المختصة وفي العديد من المحافظات بحثا عنها دون ان يصل الى نتيجة . ولذلك فانه يطلب عرض الامر على مراجعه الرسمية المعنية .

وبعد اطلاع وزارة الداخلية على رسالة المواطن محالة اليها منا (اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٢١٧٨ في ١٩٩٠/٤/٢٩ الذي قالت فيه

كتابكم ٢٢٢٠/١٤ في ١٩٩٠/٤/١ اعلمتنا مديرية شرطة نينوى بصدد ماورد بقضية المومأ اليه مايلي :

١ ـ بتاريخ ١٩٩٠/٢/٤ استخبر مكتب باب شمس لمكافحة الاجرام من المواطن اعلاه بسرقة سيارته المرقمة ٨١٢٤٠ نينوى نوع برازيلي من المنطقة الصناعية عند تركه سيارته مفتوحة الابواب ومفتاح التشغيل فيها من قبل فاعل مجهول وعلى الفور تم تعميم رقم السيارة واوصافها على كافة نقاط السيطرات والنجدة والدوريات .

٢ ـ يوم ١٩٩٠/٢/٥ تم القبض على المتهم عدنان عبدالرحمن لحصول اشتباه به من قبل المواطن اعلاه ولدى تدوين اقواله ادعى انه يوم الحادث كان في محله بالمنطقة الصناعية وسمع صراخ المشتكي (المواطن) وعند استفساره منه بين له بسرقة سيارته من قبل فاعل مجهول وانكر التهمة المسندة اليه قرر القاضي توقيفه وفق المادة ٤٤٦ ق.ع لغاية ١٩٩٠/٢/٦ وبتاريخ ١٩٩٠/٢/٦ اخلي سبيله بكفالة قدرها خمسمائة دينار .

٣ ـ بتاريخ ١٩٩٠/٢/٧ اشتبه المواطن بالمدعو حسن اسماعيل وتم القبض عليه ولدى تدوين اقواله انكر التهمة المسندة اليه وقرر قاضي التحقيق اخلاء سبيله بكفالة قدرها خمسمائة دينار .

٤ ـ بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٦ قرر قاضي التحقيق بقراره المرقم ١٣٧ لعدم كفاية الادلة ضد المتهمين عدنان عبدالرحمن واديب حسن اسماعيل الافراج عنهما وفق المادة ٤٤٦ ق.ع وغلق التحقيق مؤقتا بالنسبة لهما استنادا للمادة ١٣٠ من الاصول ويبقى التحقيق مستمرا وبذل الجهود لمعرفة الفاعل .

٥ ـ لا زالت التحقيقات والجهود مستمرة للقبض على الجاني وضبط السيارة المسروقة .

ردود موجزة

* المواطن يوسف جيال محمد من كركوك

ـ اذا كنت مستحقا للتعويض ـ كما تعتقد ـ وامتنعت الجهة التي سببت لك الضرر عن تعويضك فليس امامك سوى اللجوء الى القضاء الذي لا مجال لتدخلنا في شؤونه .

* المواطن بهجت وهبي صدر الدين..

ـ المسألة التي تناولتها في رسالتك بعيدة عن اختصاص هذه الصفحة ، ويمكنك ان تطرحها على الزميلة جريدة القادسية فهي اقرب اليها بحكم الاختصاص .

* المواطن ناصر حسين العزاوي من ناحية المنصورية

ـ تقول مديرية بلدية الناحية ان الطريق المذكور مكسو بالجص الخابط وقد تم تعديله بماكنة (الكريدر) ولا توجد امكانية لتبليطه بالوقت الحاضر .

* المواطنة سلمى كامل من بغداد

ـ الطلب سابق لاوانه .. فالسنة الدراسية في اواخر ايامها ، والمناسب هو تاجيله الى مطلع السنة الدراسية القادمة .

* المواطن غالب عبدالرحمن من البصرة

ـ من المستحسن متابعة القضية لدى الجهة الرسمية التي وجهت اليها النسخة الاصلية من شكواك ، ولا موجب لنشر صورتها الثانية المكررة الينا قبل وقوفك على النتيجة .

* المواطن لوثي يوسف من بغداد

ـ هناك جهة مختصة في امانة بغداد بامكانك مراجعتها بالطرق الاصولية المباشرة وانت قريب منها ، ولا ضرورة لمراجعتها بالواسطة .

من وزارة الصحة

رقم الكتاب : ٢٠٨١٦

تاريخه : ١٩٩٠/٥/٧

حول شكوى المواطنين علي عبود عزيز ، وفرقد ابراهيم عبداللطيف المنشورة في جريدتكم بعددها ٧٥٢٢ في ١٩٩٠/٤/٢٣ والمتضمنة نقلهما من دائرة صحة ميسان نود ان نبين مايلي :

١ ـ كان في النية البت في امر نقلهما غير ان ذلك قد تاجل الى وقت لاحق بسبب نظام الهيكلية الجديد الذي اعتمدته وزارتنا في مؤسساتها الصحية .

٢ ـ اعيد طلبهما الى دائرة صحة ميسان موضحين ضرورة اعادة الطلبين الينا وفي موعد اقصاه ١٩٩٠/٤/٢١ وذلك اذا لم تكن دائرة صحة ميسان بحاجة الى خدماتهما ليتسنى لنا النظر في نقلهما .

للتفضل بالاطلاع ونشر ما ورد اعلاه . مع التقدير

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ٧٣٠

تاريخه : ١٩٩٠/٤/٣٠

اشارة الى شكوى المواطن هادي شخي من حي التاميم والمنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٤٨٨ في ١٩٩٠/٣/٢٠ وتحت عنوان (برقيا ... الى امانة بغداد) بخصوص تخطيط شارع الشهداء في حي التاميم ووضع علامات لعبور المشاة لمنع المخالفات المرورية . نود ان نبين بانه تم انجاز العمل المطلوب .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من المراجع الرسمية

من منشاة كهرباء المحافظات

برقم الكتاب ٧٠٦٠

تاريخه ١٩٩٠/٥/٣

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٥٢٧) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٩ في الصفحة (١١) الجمهورية والناس تحت حقل بطاقات دعوة المتضمنة توجيه المواطن سعد جياد حسين من حي الفرات في مدينة الديوانية مركز محافظة القادسية الدعوة لانارة شوارع وازقة الحي المذكور .

نود اعلامكم بان مديرية توزيع كهرباء محافظة القادسية التابعة لهذه المنشاة ستقوم بانارة الحي في القريب وريثما تتوفر لديها الكمية الكافية من المصابيح

من محافظة النجف

رقم الكتاب ٣١٦٦

تاريخه ١٩٩٠/٤/٢٤

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٥٢٠ في ٢١/ نيسان/ ١٩٩٠ م الموافق ٢٦/ رمضان/ ١٤١٠هـ من المواطن جابر محمد حسين في حقل (بطاقات دعوة) حول تبليط شارع السكة في الكوفة .. نود اعلامكم ان هذا الشارع هو الشارع الرئيسي في المدينة وهو مبلط بصورة جيدة ولا نعرف ما هو المقصود لما يعنيه المواطنون من صعوبة السير فيه . حيث ان الشارع تسير فيه السيارات بصورة طبيعية للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٩٢٦٠

تاريخه : ١٩٩٠/٤/١٨

اشارة للشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٥١٤ في ١٩٩٠/٤/١٥ من المواطن اسماعيل داود سلومي من قرية الحاج ناصر في بعقوبة / المفرق حول ايصال الماء الصالح للشرب الى القرية المذكورة

يرجى العلم بانه لا توجد فقرة للايصالات ضمن الخطة الحالية .

الرجاء التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .

اجابات خاصة

* الى المواطن علي عبدالحميد عبدالله

م صيدلي في ناحية كرمة بني سعيد

لقد اجابت وزارة الصحة بكتابها ذي الرقم ١٨٤٣٢ في ١٩٩٠/٤/٢١ على شكواك المحالة اليها منا فقالت

حول ما جاء بشكوى المواطن علي عبدالحميد عبدالله/م . صيدلي/ المركز الصحي في ناحية كرمة بني سعيد بخصوص نقله الى دائرة صحة بغداد المرسلة لنا ضمن كتابكم المرقم ٢٤٣٨ في ١٩٩٠/٤/١٤ نود ان نبين مايلي

١ ـ يتم النظر في طلبات النقل ضمن سقف زمني محدد (مرتين في العام) الاسبوع الرابع من الشهر الاول والاسبوع الاول من الشهر السابع وذلك لاغراض تنظيمية وفنية .

٢ ـ لقد جرى تاجيل الموعد الاول من هذا العام الى بداية الشهر الخامس وذلك لوجود المناقلة بين ملاكات دائرة الصحة في القطر كافة .

لغرض تثبيت الملاكات لتلك الدوائر ولهذا جاء اجراء اعادة طلبات النقل الى دوائرهم لاعادة النظر فيها وعلى ضوء الهيكلية المثبتة اخيرا .

٣ ـ اوعزنا لدوائر الصحة في المحافظات باعادة الطلبات الفائضة عن الهيكلية الى الوزارة في موعد اقصاه ١٩٩٠/٤/٢١ لغرض النظر فيها مجددا .

للتفضل بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه ... مع التقدير

للعلم .. والتصرف

■ الى .. وزارة الزراعة والري

المواطن نعمان هاشم غانم احد منتسبي وزارتكم في فرع زراعة وري محافظة ديالى بعث الينا برسالة قال فيها :

(اني احد موظفي فرع زراعة وري ديالى . وعند تطبيق دفاتر الاسواق المركزية قدمت طلبا اصوليا للحصول على الدفتر وكان ذلك بالتحديد في شهر كانون الاول ١٩٨٨ وعندما كنت اودي خدمة الاحتياط في مدينة المدن / البصرة الباسلة . وفي كل اجازة دورية وكلما راجعت دائرتي لاستلام الراتب كنت اسالها عن دفتري فيقال لي ان وجبة جديدة من الدفاتر قد ارسلت الى الوزارة لختمها فانتظر .. وانتظر . الى ان تم تسريحي في ١٩٨٩/٥/١ فباشرت عملي في الدائرة بنفس الشهر . وواصلت المراجعة حول الدفتر .. والى ان احلت على التقاعد بتاريخ ١٩٨٩/٧/٩ بموجب قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم (٩١٧) المؤرخ في ١٩٨٨/١٢/٢١ لمدة تسعة اشهر عدت بعدها الى الوظيفة في ١٩٩٠/٣/٢٨ بموجب قرار لاحق ومعدل للقرار المذكور . ومرة اخرى استانفت تعقيب قضية (الدفتر) لافاجأ بجواب جديد هو ان الدفاتر المنظمة في التاريخ السابق قد (سقطت) ولا مجال لارسالها لكون المدة المحددة لذلك وهي الاسبوع الاول من السنة قد انصرفت رغم تمديدها الى نهاية الشهر الاول حيث جلبت الكمية المطلوبة من الدفاتر ولم يبق منها شيء وعليه فان طلبك يؤجل الى الشهر الأول من العام القادم ١٩٩١ .

وهنا لا بد لي من ان اطلب تحديد المسؤول عن حرماني من الدفتر وانا رب اسرة تتكون من خمسة افراد والدفتر ضروري جدا لها لتامين الكثير من احتياجاتها الحياتية . وتقبلوا مني فائق التقدير ..)

■ متابعة ■

تطهير وتنظيف المبازل من واجبات المستفيدين منها

في (للعلم . والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٦ وجهنا الى وزارة الزراعة والري رسالة من المواطن الفلاح علي حسين خرنوب اشار فيها المواطن الى شحة مياه السقي لمزروعات الفلاحين في ناحية مشروع المسيب الكبير في محافظة بابل . وقد ردت الوزارة على الرسالة بكتابها ذي الرقم ١١٧٠٨ في ١٩٩٠/٤/٢٤ الذي قالت فيه .

اشارة الى مانشر في عدد جريدتكم الغراء ٧٤٩٤ في ١٩٩٠/٣/٢٦ تحت عنوان (للعلم والتصرف .. الى وزارة الزراعة والري) للمواطن الفلاح علي حسين خرنوب .. نود ان نبين مايلي :

١ ـ ان توفر المياه في عمود المشروع وفروعه يرتبط بمقدار التصريف المتحقق في نهر الفرات وضمن الحصة المائية المتاحة له ضمن توزيعات جداول نهر الفرات مقدم سدة الهندية .

٢ ـ تم تشكيل لجان مشتركة من قبل ادارة مشروع ري المسيب مع شعبة زراعة وري المشروع ومديرية الناحية والجمعيات الفلاحية بالمشروع للاشراف على توزيعات المياه المتوفرة في العمود الرئيسي والفروع وتنفيذها وفق جدول المراشنة الداخلية الخاصة بكل من جانبي المشروع ميدانيا . اضافة الى واجبات مراقبي المياه القائمين بعملهم حسب التعليمات .

٣ ـ ان اعمال صيانة المبازل والقنوات مستمرة ، حيث اوليت هذه المسألة اهتماما كبيرا وذلك باحالتها كمقاولات نفذ العديد منها واجل تطهير العمود الرئيسي للمشروع وفروعه وقنواته التي يزيد تصريفها على ٤٠٠ لتر/ثا وكذلك المبازل الرئيسية والفرعية حسب التزاماتها وفق القانون ١١٢ لسنة ١٩٨٣ وتستمر حاليا المقاولات لتنفيذ ماسلف ذكره من خطة مشروع المسيب لعام ١٩٩٠ اضافة الى ذلك فان ادارة مشروع المسيب تقوم بتطهير العديد من الفروع والقنوات المغذية وصيانة البوابات والنواظم والاكتاف .

٤ ـ ان المبازل الحقلية والمجمعة والقنوات التي يقل تصريفها عن ٤٠٠ لتر/ثا اوجب القانون ١١٢ لسنة ١٩٨٣ على المستفيدين منها قيامهم بتطهيرها وتنظيفها على نفقتهم الخاصة . وان ادارة مشروع المسيب على استعداد لتهيئة كافة مستلزمات اعمال الصيانة والاشراف الفني لعدد من المستاجرين وفلاحي المشروع .

للتفضل بالاطلاع . وما ترونه بشان النشر .. مع التقدير

رسائل لم تنشر

هذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر لما اقتضته طبيعة موضوعاتها من الاكتفاء باحالتها اصلا الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ ما تراه مناسبا لها من الاجراءات بحسب الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

* رسالة المواطن نبيل اسماعيل من الموصل .
* رسالة المواطنة سهام شعبان من بغداد .
* رسالة المواطن علاوي عبدالحسين من كربلاء
* رسالة المواطن موسى جبر من الشطرة .
* رسالة المواطنة لمياء نوري من البصرة .
* رسالة المواطنة بتول عبد علي من الكوت .
* رسالة المواطن حامد ياسين احمد من بغداد .
* رسالة المواطن طه عبدالقادر من السليمانية .
* رسالة المواطن احمد علي عباس من بغداد .
* رسالة المواطن بشار سعيد من بعقوبة .

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم : نزار حنا يوسف الموصل/موصل الجديدة

■ افقي ■

١ـ عاصمة عربية ـ نادي كروي عراقي

٢ـ نبات متسلق ـ من الخضراوات

٣ـ من انواع السمك (م) ـ حنى (مبعثرة) ـ دولة اسيوية

٤ـ محافظة عراقية ـ البارحة (م) ـ بصبغ

٥ـ عملة اسيوية ـ محافظة عراقية ـ جواب

٦ـ ممثلة اردنية (م)

٧ـ الاسم الاول لمطربة عربية (م) ـ اسم علم مذكر

٨ـ ممثل مصري (م)

٩ـ دق (م) ـ قبيلة عربية ـ اداة نصب

١٠ـ الطقس (م) ـ اهرب (م) ـ صوت الباب او احتكاك الاسنان

١١ـ مدينة وميناء سعودي ـ يكي (مبعثرة) ـ واسع او ضخم (م)

١٢ـ لقياس المسافات ـ محافظة عراقية

١٣ـ رحالة برتغالي ـ محافظة عراقية (م)

■ عمودي ■

١ـ دولة عربية ـ مطربة امريكية (م)

٢ـ دولة عربية ـ دولة اوربية (م)

٣ـ ارسل (مبعثرة) ـ اسم علم مؤنث ـ ابل (م)

٤ـ للنداء ـ ساحل ـ ايا (مبعثرة) عاصمة بيرو (م)

٥ـ احد الوالدين ـ مشي ـ ناهية

٦ـ رئيس عربي

٧ـ امارة عربية (م) ـ الاسم الاول لممثلة ايطالية

٨ـ رئيس دولة عربية (م)

٩ـ مكرر ـ يبغي باللهجة الكويتية ـ مقياس ارضي

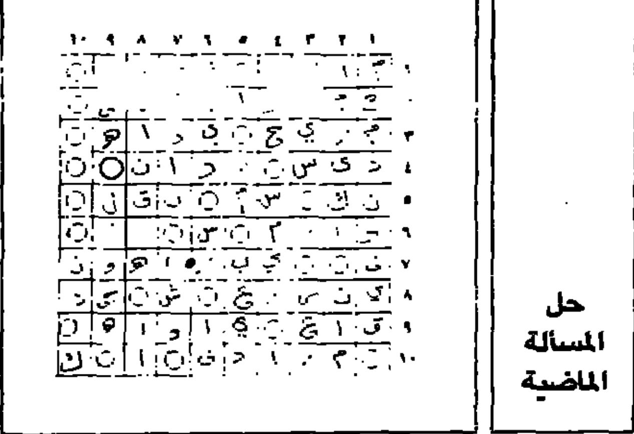
١٠ـ من مواطني دولة اوربية ـ من الطيور ـ ريح

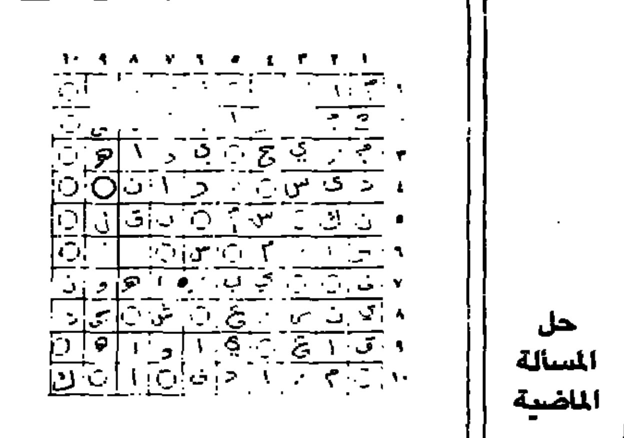
١١ـ نوع من السمك ـ من الحبوب ـ شك

١٢ـ سباق سيارات ـ دولة عربية (م)

١٣ـ مطربة اوربية راحلة ـ من قصص نجيب محفوظ (م)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات الاصدقاء الاعزاء والقراء وعلى العنوان التالي بغداد الصرافية ص.ب ٤٩١ زاوية تسلية ■





حل المسألة الماضية

كان ياماكان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٥/٢٤

٧ شعبان ١٣٦٩

اعداد بشرى يوسف

قضية الامتحانات لطلاب دار المعلمين الريفية

سال مندوبنا يوم امس الاستاذ ناجي يوسف مدير دار المعلمين الريفية عن موعد امتحانات طلاب المدرسة المذكورة بعد ان تاجلت بسبب كارثة الفيضان فقال ان الجهات المسؤولة لم تتخذ لحد الان قرارا بذلك وهو اما الاكتفاء بمعدلات الطلاب وعدم اجراء امتحان لهم او اجراء امتحان لهم وطبعا سيكون ذلك في شهر ايلول القادم كما اجاب بان الجهات المسؤولة لم تقرر بعد المحل الذي ستتخذ دارا للمعلمين الريفية في السنة القادمة .

(جريدة الاخبار)

جريدة قزموز

قررت ادارة جريدة (قزموز) اصدارها مسائية يومية ابتداء من عصر هذا اليوم مبوبة تبويبا جميلا وحاوية على اهم المواضيع السياسية والانتقادية والفكاهية والاخبار المحلية والعالمية والصور الكاريكاتورية فعلى القراء ان يترقبوها عصر هذا اليوم .

(جريدة الاخبار)

منع تصدير اناث الخيول الى الخارج

اصدر وزير الاقتصاد بيانا رقم ٧ لسنة ١٩٥٠ بالنص التالي .

عملا بالصلاحية المخولة لنا بموجب المادة الاولى من قانون اصلاح مبنى الحيوان رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٠ قررنا منع تصدير اناث الخيل الى خارج العراق الابإجازة من مدير البيطرة .

(جريدة لواء الاستقلال)

انتاج فلنكات السكك في العراق

تدرس مديرية الزراعة العامة امكانية انتاج خشب (الكاراد) الذي يستفاد منه من يعمل فلنكات السكك الحديدية ويؤخذ هذا الخشب من اشجار الغابات التي تنمو في مناطق العراق الشمالية . وقد اعدت المديرية نماذج منها لاتمام البحث حول هذا العمل الحيوي . كما طلبت ايضا من بعض البلدان الاجنبية تجهيزها بكمية من بذور الاشجار التي تنتج هذا النوع من الخشب

(جريدة اليقظة)

السجناء السياسيون في نقرة السلمان

نحن وفد عوائل السجناء في نقرة السلمان . جئنا من اقصى البلاد عارضين عليكم مطلبنا الرئيسي بنقل ازواجنا واولادنا وذوينا من نقرة السلمان الى السجون القريبة منا . اذ اننا نلاقي صعوبات ومشقات شتى في زياراتهم ، اضافة الى ان معظمهم قد اصبحوا في حالة خطرة جدا نتيجة السياسة التعسفية التي يلاقونها من قبل ادارة السجن . وهم مكبلين بالقيود في زنزانات ومعاقل القرون الوسطى .

(جريدة صدى الاهالي)

المطالبة باطلاق سراح الشاعر التركي السجين ناظم حكمت

تلقينا كلمة موجهة الى وزير تركيا المفوض في بغداد يطلب فيها كاتبوها باطلاق سراح الشاعر التركي السجين ناظم حكمت . ويحتجون على بقائه في السجن هذه المدة الطويلة

(جريدة صدى الاهالي)

تضرر المزارع في كنعان بلواء ديالى

لم يقتصر ضرر الحالوب الذي داهم كنعان بلواء ديالى في الاسبوع الماضي بل شمل قضاء الخالص وانزل ببعض المزارع خسائر جسيمة ستؤدي حتما الى هلاك المزارعين والفلاحين وكان من جراء سقوط الحالوب ان تلف الشعير والسمسم والقطن فنهيب بحكومتنا الى تشكيل لجنة لتقدير الاضرار ومساعدتنا بالشيء المناسب

(جريدة الزمان)

الحافظ خليل اسماعيل

جاءتنا كلمة موقعة من جماعة من سكان محلات قرد شعبان وعرات طويلات والمهدية يرجون فيها اعادة الحافظ خليل اسماعيل الى تلاوة القران الكريم من دار الاذاعة .

(جريدة الزمان)

امس ١٩٥٠/٥/٢٤

سجن الاحداث

علمنا ان نية وزارة الشؤون الاجتماعية قد اتجهت الى تشييد بناية لسجن اصلاحي وبناء حقل خارج مدينة بغداد لصغار المسجونين اذ انها رات ان حشرهم مع المسجونين الكبار لامعنى له . ولابد من تخصيص سجن اصلاحي لهم خارج بغداد كي ينصرفوا الى مزاولة الاعمال اليومية كالحياكة وغيرها .. وان موعد تشييد السجن المذكور وايجاد الحقل المذكور سيتم بعد ان تستملك الوزارة المذكورة قطعة ارض لهما ولأخذ موافقة وزارة المالية بذلك . (جريدة الاخبار)

واليوم ١٩٩٠/٥/٢٤

دار تاهيل الاحداث

عند صدور الحكم من قبل قاضي محكمة الاحداث يودع الحدث في احدى دور الاصلاح اذا كان عمره (٩ ـ ١٥) سنة ويودع في مدرسة تاهيل الصبيان في عمر من (١٥ ـ ١٨) سنة ، وفي مدرسة تاهيل الفتيان . وعند بلوغه سن ١٨ سنة ينتقل الى مدرسة الشباب البالغين . ويتم في هذه الدور توجيه الاحداث وتاهيلهم حسب هواياتهم في احدى المهارات المختلفة من كهرباء وحدادة ولحام ونجارة وصناعة سجاد واشغال يدوية بالاضافة الى مواصلة الدراسة وتوفير الكسوة والطعام والرعاية الصحية .



هكذا مات الأمل

القصيرة لعل ابرزها مسلسل (حرب وذكريات) وفيه قامت بدور زوجة ابن النجم الامريكي الشهير روبرت متشوم .

نجوم مهرجان كان السينمائي

طوال الايام الماضية ومدينة كان الفرنسية الغارقة بين احضان البحر

والشمس شهدت ...

والاربعين لمهرجان السينما العالمية الذي ترأسه المخرج الايطالي المعروف برناردو برتولوتشي

واكتظت كان بنخبة من اشهر نجوم وصانعي السينما العالمية الذين ...

لافلامهم الجديدة او بدافع الحدث الفني الكبير ذاته

وبدءا بذكر منهم ارنولد ...

الذي اسعد وجودهم سكان المدينة ..

واصطحب شوارزينجر ... برجر الصحة ...

الصغير . وظلت اجمل المثلات ...

النجمة بروك شيلدز ... او ماتي ... للترويج لفيلمها الجديد بعنوان «افلام الشارع الحمر» للمخرج روبرت هنزل . والذي تم عرضه في سوق

...

المهرجان

انطوني كوين

شباب وحيوية

لاشيء يمكن ان يحد من نشاط وحيوية انتوني كوين ـ واحد اشهر نجوم السينما العالمية رغم بلوغه سن الخامسة والسبعين اذ مايزال يقسم وقته مابين الفن السابع وهواية الرسم والنحت التي برع فيها واثبت مكانته بين الرسامين.

لقد حل انتوني كوين ـ مؤخرا في باريس لافتتاح معرضه الشخصي في الرسم والنحت .. وبهذه المناسبة اعلن كوين عن صدور النسخة الفرنسية لاول مجلد عن سيرته الذاتية الموسومة الخطيئة الاصلية والتي تغطي فترة من حياته مابين يوم ميلاده الى يوم تصوير فيلمه الشهير زوربا اليوناني ـ في عام ١٩٦٤ .. ويصور انتوني كوين حاليا في مدينة كان الفرنسية مشاهد فيلمه الجديد بعنوان ـ نجمة الاثنين ـ مع لورين باكال ومن اخراج جيم كونمان .

بعد مشاغل العمل الفني قد يسمح كوين لنفسه باخذ قسط من الراحة، يقضيها في ايطاليا ـ فهو يملك منزلا قرب العاصمة روما في مشغله الفني الذي انشاه قبل خمسة عشر عاما مضت في داخل كنيسة صغيرة وقديمة .. هناك حيث يحب الغوص في جذوره واعادة اكتشاف السلام والهدوء والالهام .

سيغما

دعوة العراق لبطولة تركيا الدولية برفع الاثقال



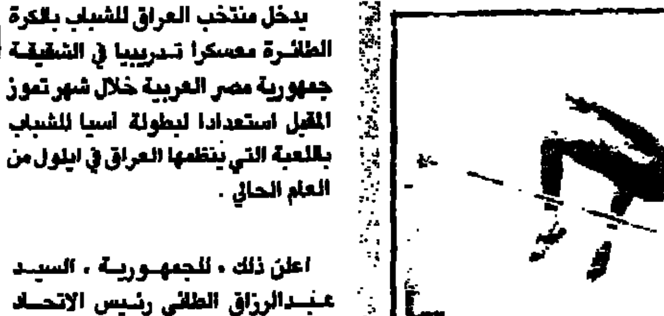
تلقى الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام دعوة من نظيره التركي للمشاركة في بطولة تركيا الدولية برفع الاثقال التي تقام للفترة من (٧ـ٩) تموز المقبل

اعلن ذلك السيد منصور جميل امين سر الاتحاد وقال ان الدعوة نوقشت في الاجتماع الذي عقده الاتحاد امس الاول وتقرر رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة التي تدخل في اطار اعداد رباعينا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة

واضاف ان الاتحاد عقد اجتماعا موسعا مع الملاك التدريبي ورباعي منتخبات القطر الوطنية يوم الاحد الماضي بمقره في اللجنة الاولمبية بحضور الدكتور باسل عبدالمهدي الامين العام للجنة الاولمبية تم خلاله مناقشة العديد من الامور التي تخص اعداد الرباعين للمشاركات المقبلة

والتاكيد على تنفيذ المنهاج التدريبي المعد من قبل هيئة التدريب وتوفير مستلزمات انجاح المعسكر الحالي المقام للرباعين بالاضافة الى التاكيد على حضور الوحدات التدريبية ومعاقبة الرباع الذي يتغيب عن التدريب بحرمانه من الراتب الشهري المخصص له من اللجنة الاولمبية .

العراق يشارك في بطولة آسيا بالمضمار والميدان للشباب



وافقت اللجنة الاولمبية على المشاركة في بطولة اسيا الثالثة للشباب بالعاب المضمار والميدان التي تقام في الصين للفترة من (١٣ـ١٦) اب المقبل .

وقال السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد ان المشاركة ستكون بثمانية متسابقين يتم اختيارهم في ضوء الاختبارات والارقام التاهيلية التي سيعلنها الاتحاد في وقت لاحق .

من جهة اخرى يعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم اجتماعا للسادة رؤساء الاتحادات الفرعية وممثلي الانديه والمؤسسات الرياضية والمدربين المعتمدين لمناقشة الصيغ والضوابط الجديدة التي سيتم بموجبها منح مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للفرق الاربع الفائزة ببطولات القطر .

بطولة القطر بالجودو للنساء

يقيم الاتحاد المركزي للجودو للفترة من (١٧ـ١٩) تموز المقبل بطولة القطر للنساء على بساط مركز شباب القائد في الصالحية

اعلن ذلك السيد عبدالرزاق خليل امين سر الاتحاد وقال ان الدعوة ستوجه في وقت لاحق لفرق الانديه والمؤسسات الرياضية للمشاركة في البطولة التي سيتم في ضوء نتائجها اختيار منتخب القطر لملاقاة شقيقه الاردني في بغداد وعمان

■ استعدادا لبطولة شباب آسيا ■

منتخبنا يدخل معسكرا تدريبيا في مصر



يدخل منتخب العراق للشباب بالكرة الطائرة معسكرا تدريبيا في الشقيقة جمهورية مصر العربية خلال شهر تموز المقبل استعدادا لبطولة اسيا للشباب باللعبة التي ينظمها العراق في ايلول من العام الحالي .

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد عبدالرزاق الطائي رئيس الاتحاد العراقي المركزي وقال ان المنتخب يوالي تدريباته حاليا باشراف السيد محمد هادي واضاف انه كانت فرصة طيبة ان

يلعب الفريق ثلاث مباريات ودية مع نادي سامتلور السوفيتي الذي زار القطر مؤخرا اضافة الى التدريبات المشتركة التي اجراها الفريقان سوية .

■ الاستعدادات للبطولة ■

وعن البطولة الاسيوية قال السيد الطائي ان الاتحاد يسعى بكل ما لديه من امكانيات لانجاح واحدة من اكبر التظاهرات الرياضية

التي ينظمها القطر وقال ان الفرق المشاركة ستقسم الى اربع مجموعات وفق لائحة مسابقات الاتحاد الدولي للعبة . وستلعب كل مجموعتين في قاعة منفصلة حيث جرى تخصيص قاعتين لاحتضان المباريات الاولى

قاعة صدام للالعاب الرياضية وهي جاهزة منذ الان اما الثانية فهي قاعة نادي الطلبة التي يتواصل العمل فيها منذ مطلع اذار الماضي ومن المؤمل ان تكون جاهزة تماما منتصف تموز المقبل .

■ منتخب اليابان يعسكر في العراق ■

هذا وكان الاتحاد العراقي للعبة قد تلقى طلبا من نظيره الياباني لاقامة معسكر تدريبي لمنتخب شباب اليابان يبدا اواخر شهر اب المقبل استعدادا لهذه البطولة .

اليوم .. اختبارات السباحين

ينظم الاتحاد المركزي للسباحة في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مسبح القادسية الاولمبي اختبارات بالسباحة الاولمبية لاعضاء المنتخب الوطني استعدادا للمشاركات الداخلية والخارجية المقبلة .

من جهة اخرى تبدا بعد غد الدورة التدريبية بالسباحة الاولمبية لمحافظات المنطقة الجنوبية التي تقام في محافظة البصرة وتستمر ستة ايام .

العراق وتركيا في لقاءات ودية بالملاكمة

وجه الاتحاد المركزي للملاكمة الدعوة لنظيره التركي لاستضافة منتخب تركيا الوطني وخوض لقاءات ودية مع منتخبنا الوطني يومي (٣٠) و(٣١) تموز المقبل .

وقال السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد ان الدعوة مثبتة في منهاج الاتحاد للعام الحالي الذي اقترن بموافقة اللجنة الاولمبية في وقت سابق .

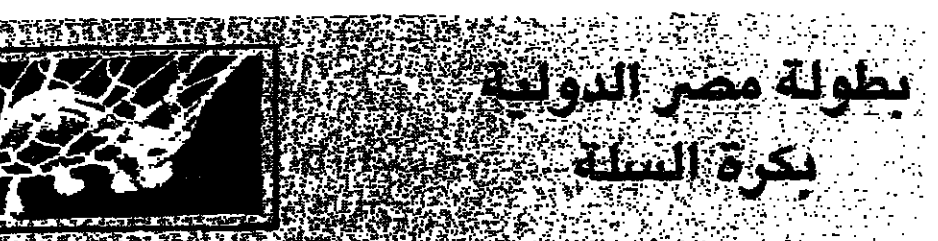
واشار الى ان هذه اللقاءات تدخل في اطار اعداد ملاكمينا لبطولة العرب للمتقدمين التي تقام في بغداد في النصف الثاني من اب المقبل ودورة الالعاب الاسيوية في بكين

بطولة الهندسة الآلية بكرة القدم

احرز فريق مركز تدريب الهندسة الآلية الكهربائية بطولة الصنف بكرة القدم عندما فاز على فريق معمل تصليح الدبابات بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة النهائية التي جرت بينهما بملعب نادي الصناعة وحضرها العميد المهندس جابر عليوي ياسين وكيل مدير الهندسة الآلية الكهربائية

سجل اهداف مركز التدريب اللاعب عباس عبدالزهرة في الدقيقتين (١٥) و(٣٥) . واضاف زميله احمد سامي الهدف الثالث في الدقيقة (٧١) بينما سجل اللاعب هيثم نجم الهدف الوحيد لمعمل تصليح الدبابات في الدقيقة (٨٤)

بطولة مصر الدولية بكرة السلة



فاز نادي سبارتاك السوفيتي على نادي بان يونيوس اليوناني برصيد (٨١ـ٧٥) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في القاعة المغلقة لنادي الزمالك ضمن مباريات بطولة مصر الدولية الاولى بكرة السلة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم سبارتاك السوفيتي ايضا برصيد (٤٤ـ٣٣) نقطة .

وفي مباراة ثانية تغلب نادي فليفودينا اليوغسلافي على بريستون الانجليزي برصيد (٩٣ـ٨١) نقطة .

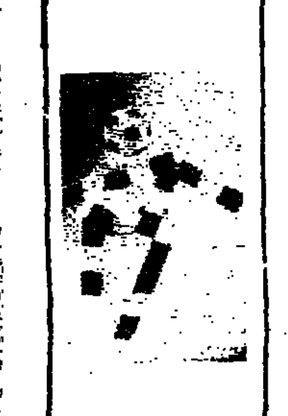
وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم نادي فليفودينا برصيد (٤٨ـ٤٥) نقطة ..

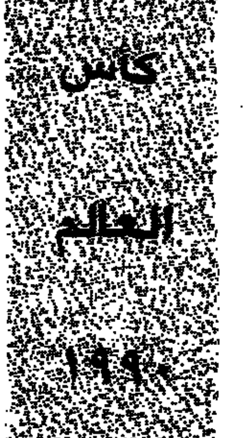
تعزيزات من الشرطة الايطالية الى سردينيا

دفعت الشرطة الايطالية بتعزيزات قوامها (٧٠٠) رجل من الشرطة شبه العسكرية الى جزيرة سردينيا وهي الدفعة الاولى من اكثر من (٣) الاف رجل سيتم ارسالهم الى الجزيرة لمواجهة تهديدات بالشغب من مشجعين هولنديين وانجليز في نهائيات كاس العالم لكرة القدم .

وقال متحدث باسم الشرطة ان الدفعة الاولى من قوات الشرطة وصلت الى الجزيرة الاثنين الماضي ومن المتوقع ان تكون سردينيا بؤرة لاحداث العنف بسبب وجود مشجعين من هولندا وانجلترا اللذين يعتبران من اكثر مشجعي اوروبا اثارة للشغب .

وقال المتحدث ان دفعة اخرى قوامها (٧٠٠) شرطي ستصل قريبا الى الجزيرة لمباشرة مهمتها قبل نهائيات كاس العالم التي تبدا في الثامن من حزيران القادم .







كولومبيا تتعادل مع بوزنان البولندي

تعادل منتخب كولومبيا (١ـ١) مع نادي بوزنان البولندي في المباراة الودية التي جرت بينهما امس الاول ضمن استعدادات كولومبيا لنهائيات كاس العالم .

احرز هدف بوزنان اندريه جوسكوفيك في الدقيقة (٢٤) من المباراة التي شهدها عشرة الاف متفرج . واحرز هدف التعادل لكولومبيا فريدى رينكون في الدقيقة (٤١) .

نفاذ تذاكر مباريات ملعب كاليكاري

ذكرت اللجنة الايطالية المنظمة لمونديال (١٩٩٠) ان تذاكر المباريات الثلاث التي ستخوضها انجلترا ضمن المجموعة السادسة في مدينة كاليارى امام هولندا وجمهورية ايرلندا ومصر نفدت بكاملها .

ماجيك جونسون افضل لاعب امريكي محترف بكرة السلة

انتخب صانع العاب فريق لوس انجلس ليكرز ماجيك جونسون الافضل لاعب كرة سلة في بطولة الدوري الاميركي للمحترفين لعام (١٩٩٠)

وانهى جونسون المرحلة الاولى من الموسم بمعدل (٢٢,٣) نقطة في المباراة الواحدة و(١١,٥) تمريرة حاسمة و(٦,٥) متابعة .

وهي المرة الثانية على التوالي التي يفوز فيها جونسون باللقب والمرة الثالثة خلال احترافه .

وحصل جونسون على (٦٣٦) نقطة و(٢٧) مركزا اول بينما حصل تشارلز باركلي (فيلادلفيا سفنتي سيكسرز) على (٦١٤) نقطة و(٣٨) مركزا اول . اما المركز الثالث فاحتله نجم فريق شيكاغو بولز مايكل جوردان برصيد (٥٧١) نقطة و(٢٧) مركزا اول .

ازمة قلبية تودي بحياة الملاكم جراتسياني

قالت الانباء ان (روكي جراتسياني) بطل العالم السابق للملاكمة في وزن الوسط توفي امس الاول اثر اصابته بازمة قلبية عن عمر يناهز (٦٨) عاما .

وكان جراتسياني قد فاز بلقب بطل العالم في وزن الوسط وهو في سن (٢٥) عاما في (١٦) تموز (١٩٤٧) في شيكاغو وخسر اللقب امام زيل بعد عام تقريبا من فوزه به وقد اجتذبت اضواء هوليود جراتسياني ولعب بطولة فيلم امام الممثل بول نيومان عام (١٩٥٦) ..

منتخب اسبانيا يحلم بالكاس والطموح الاول للمدرب ان يبقى فريقه ضمن النخبة

يحلم منتخب اسبانيا في ان يحقق في مونديال ايطاليا (١٩٩٠) ما حققه منتخب ايطاليا في مونديال اسبانيا (١٩٨٢) اي ان يحرز كاس العالم ليحصل على ابرز لقب في تاريخه . ومع ان الحلم اقرب الى الخيال فان هذا لا يمنع من القول ان اسبانيا هي احدى معاقل الكرة العالمية لذا يتمثل الطموح الاول للمدرب لويس سواريز في ان يبقي منتخبه ضمن النخبة

وقد ابتعدت اسبانيا عن النخبة في مونديال الارجنتين (١٩٧٨) عندما حلت عاشرة وفي مونديال اسبانيا (١٩٨٢) عندما حلت في المركز الثاني عشر ثم عرفت النجاح من جديد في مونديال المكسيك (١٩٨٦) حين تاهلت الى الدور ربع النهائي قبل ان تخسر بضربات الجزاء امام بلجيكا اما افضل انجاز لاسبانيا في مسابقة كاس العالم فكان وصولها الى الدور نصف النهائي في مونديال البرازيل عام (١٩٥٠) .

اكثر من ورقة رابحه

وتملك اسبانيا اكثر من ورقة رابحة في معترك كاس العالم الرابعة عشرة بوجود اميليو بوتراغينيو وميشال غونزاليس وخوليو ساليناس ومارتين فاسكيز ويؤكد النقاد ان اسبانيا تضم حاليا افضل جيل من اللاعبين منذ عقود عدة وان نجوم المنتخب الحالي الذين شاركوا في مونديال (١٩٨٦) اكتسبوا النضج والخبرة اللازمين ويتمتعون بمهارات تضعهم في صدارة لاعبي العالم

التشكيلة الاولى امام الاورغواي

وبعد سنتين من العمل مع المنتخب الاوروغواي في (١٣) حزيران المقبل في مدينة اوديناا . فهناك زوبيزاريتا لحراسة المرمى وهو واحد من افضل الحراس في القارة الاوروبية اما في الدفاع فهناك سانشيس واندرينوا وتشيندو وخيمينيز وبالمقارنة مع الخط الدفاعي السابق الذي كان يشغله كاماتشو وغويكوتشيا وماسيدا فان مستوى الدفاع الاسباني الحالي لا يشكل نقطة قوة

نقطة القوة في خط الوسط

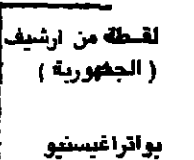
اما نقطة القوة في المنتخب الحالي فتتركز في خط وسطه بقيادة ميشال غونزاليس ومارتين فاسكيز .

وفي الهجوم يبرز بوتراغينيو القادر على خلخلة اي دفاع وكذلك مانولو القصير الذي يملك ما يكفي من السرعة والمهارة ثم خوليو ساليناس غير ان مشجعي المنتخب الاسباني يتساءلون عما اذا كان ذلك كافيا فالاحصائية المقلقة فعلا تشير الى ان افضل ثلاثة هدافين في بطولة الدوري الاسباني الاخيرة (٨٩/٩٠) هم من الاجانب .. المكسيكي هوغو سانشيز (ريال مدريد) وله ٣٥ هدفا والنمسوي طوني بولستر (اشبيلية) وله ٣١ هدفا ثم البرازيلي بالتازار (اتلتيكو مدريد) وله ١٧ هدفا وبالنسبة الى ساليناس ومانولو وبوتراغينيو فقد احرزوا (١٥) و (١١) و(١٠) اهداف على التوالي .

اللعب بطريقة (٤ ـ ٤ ـ ٢)

ويملك المنتخب الاسباني الذي يلعب بطريقة (٤/٤/٢)حسنات الكرة اللاتينية وعيوبها فهو جيد على الصعيد الفردي لكنه ليس متقدما على الصعيد الجماعي على غرار منتخبات هولندا وبريطانيا اما العيب الاول في المنتخب الاسباني فهو البطء في التنفيذ وهذا ما يتوجب على سواريز ان يعالجه .

ويشير الخبراء الى ان اسبانيا قادرة على الوصول الى الدور ربع النهائي مرة جديدة اما وصولها الى دورة الاربعة فسيكون نجاحا كبيرا لها .



لقطة من ارشيف (الجمهورية)

بواتراغيسنيو الملقب بالصقرودو

يحاول اجتياز احد مدافعي بلجيكا

خلال مباريات دور الثمانية في كاس العالم الماضية عام ١٩٨٦

اشهر لاعب في تاريخ الكرة الاسبانية ومن ابرز اللاعبين الذين انضموا الى الاندية الايطالية عمره (٥٥) عاما كان لاعب وسط واشتهر بفنه وذكائه ولد في لاكورونا فلعب مع الفريق المحلي في الموسم (٥٣/٥٤) ثم ضمه برشلونة الى صفوفه لمدة سبع سنوات (من ٥٤ الى ٦١) قاد برشلونة الى نهائي كاس ابطال اوروبا لعام (١٩٦١)

حيث خسر امام بنفيكا (٢ ـ ٣) ثم انضم الى انترناتسيونالي الايطالي وبقي في صفوفه حتى العام (١٩٧٠) بعدما قاده الى بطولة الدوري ثلاث مرات وكاس ابطال اوروبا مرتين كما لعب مع فريق سمبدوريا وخاض سواريز (٣٢) مباراة دولية وقاد المنتخب الاسباني الى احراز كاس الامم الاوروبية لعام (١٩٦٤) .

عمل سواريز مدربا لسمبدوريا وكالياري وكومو في ايطاليا كما درب منتخب اسبانيا للشباب وقاده الى احراز بطولة اوروبا الى ان عين مدربا للمنتخب الاول عام (١٩٨٨) خلفا لميغيل مونيوز .

الكرة الاسبانية

■ تاسس الاتحاد الاسباني لكرة القدم علم ١٩١٣ .
■ عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد هو (٣٤٣٦٥٧) لاعبا .
■ ابرز الاندية .. ريال مدريد وبرشلونة واتلتيكو مدريد وريال سوسيداد .

■ ستشارك في كاس العالم في ايطاليا للمرة الثامنة بعد (١٩٣٤) (١٩٥٠) (١٩٦٢) (١٩٦٦) (١٩٧٨) (١٩٨٢) و (١٩٨٦) .
■ التشكيلة الاساسية ... زوبيزاريتا وتشيندو وسانشيس واندرينوا وخيمينيز وميشال ومارتين فاسكيز وفيارويا وروبرتو ومانولو (ساليناس) وبوتراغينيو .

رئيس الوزراء الايطالي يدشن ملعب روما في حضور البابا

يدشن رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي بصحبة البابا يوحنا بولس الثاني في (٣١) ايار الحالي ملعب روما الاولمبي الجديد الذي طرات عليه تحسينات كثيرة في مناسبة مسابقة كاس العالم في ايطاليا .

وسيستقبل اندريوتي منتخب ايطاليا في (٥) حزيران في قصر شيجي كما سيحضر المباراة الافتتاحية للمونديال بين منتخبي الارجنتين والكاميرون في (٨) حزيران على ملعب سان سيرو في ميلانو .

من جهته اكد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم انه سيحضر ايضا المباراة الافتتاحية تلبية للدعوة التي تلقاها من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج .



الاورغواي تفاجىء انجلترا وتهزمها في عقر دارها

تعرضت انجلترا لخسارة مفاجئة امام الاورغواي (١ ـ ٢) في ملعب ويمبلي بلندن امام (٣٨٧٥١) متفرجا استعدادا لمونديال ايطاليا . وهي الاولى التي يمنى بها المنتخب الانجليزي في مبارياته الدولية الـ (١٧) الاخيرة كما انها الخسارة الاولى للانجليز في مبارياتهم الدولية الـ (٢٥) الاخيرة على ملعب ويمبلي .

وحتى اليوم فان منتخب الاورغواي هو المنتخب الحادي عشر من خارج الجزر البريطانية الذي يفوز على منتخب انجلترا في عقر داره .

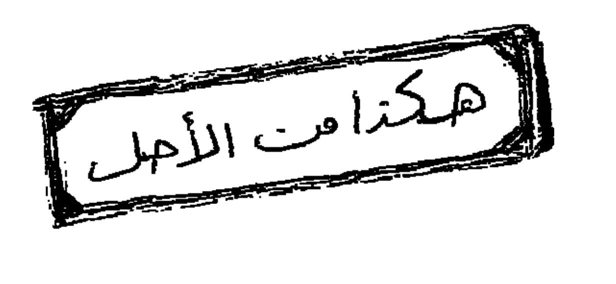
وقدم منتخب الاورغواي عرضا جيدا فعوض بذلك عن العرض الباهت الذي انتهى بخسارته امام نظيره الايرلندي الشمالي (صفر ـ ١) الجمعة الماضي في بلفاست . وقد افتتح سانتياغو اوستولانزا التسجيل في الدقيقة (٢٦) من المباراة عندما تلقى الكرة من انطونيو الزاميندي ثم حولها براسه من فوق الحارس الانجليزي بيتر شيلتون الذي كان متقدما كثيرا امام مرماه .

وفي الدقيقة (١٥) تمكن جون بارنز من تخطي دفاع الاوروغواي القوي وسجل هدفا رائعا . اذ استقبل الكرة التي مررها له ستيوارت بيرس على صدره ثم قذفها بقدمه اليسرى وهي طائرة داخل مرمى الاوروغواي من (٢٠) مترا .

واعطى هدف بارنز دفعة لزملائه غير انها توقفت فجاة اثر الهدف الثاني للمنتخب المضيف والذي سجله الظهير الايسر خوسيه بريدومو من ضربة حرة قوية من (٣٠) مترا . ولم يتمكن بيتر شيلتون من الامساك بالكرة فاكتفى بلمسها باصابعه قبل ان تهز شباكه .

وهكذا فان شيلتون يتحمل مسؤولية هدفي الاوروغواي في مبارياته الدولية الـ (١٧) ويذكر ان شيلتون يحتاج الى ثلاث مباريات اخرى ليعادل الرقم القياسي العالمي في عدد المباريات الدولية والمسجل باسم حارس المرمى الايرلندي الشمالي بات جيننغز .

ورغم المحاولات الانجليزية فان لاعبي الاوروغواي المتمكنين فنيا عرفوا كيف يحافظون على تقدمهم .



■ ٣٠٠ خبير عالمي يجتمعون في مراكش ■

ربط افريقيا بأوربا.. عبر نفق ام بواسطة جسر ؟

■ مشروع ضخم يعد من اكبر التحديات الهندسية في العالم ■

■ مراكش /المغرب/ رويتر - تقول الاسطورة ان هرقل انتزع اوربا من افريقيا بخلق مضيق جبل طارق . واليوم يسعى الناس للربط بين القارتين مرة اخرى .

وقد اجتمع حوالي ٣٠٠ خبير عالمي في مدينة مراكش الحمراء هذا الاسبوع لدراسة سبل ربط القارتين سواء بجسر او نفق .

والفكرة من بنات افكار عاهل المغرب الملك الحسن الثاني والعاهل الاسباني خوان كارلوس اللذين يرعيان شركات مغربية واسبانية انفقت حتى الان عشر سنوات في دراسة المشروع

والاسطورة اليونانية عن هرقل ومضيق جبل طارق هي محاولة لتفسير ظاهرة جيولوجية اسفرت عن فجوة عرضها ١٦ كيلو مترا وعمقها ٩٨٠ مترا .

وقالت التقارير التي عرضت في اجتماع مراكش انه من غير المعروف ما اذا كانت هذه الظاهرة قد تحدث مرة اخرى ومن المفترض ان هناك خللا جيولوجيا رئيسيا وان الصدع قد يكون غير مستقر .

وفضلا عن مخاطر حدوث زلزال مدمر يمكن ان يؤدي الى انهيار النفق او الجسر فان اكبر مشكلة هي تكلفة المشروع التي لا يستطيع احد تقديرها بدقة .

وفي عام ١٩٧٩ قدرت تكاليف المشروع بنحو ١,٢٥ مليار دولار . وارتفع الرقم من ذلك الحين الى خمسة مليارات دولار للنفق واكثر لبناء جسر

ويقول الخبراء ان الرقم يعكس ضخامة المشروع الذي يعد من اكبر التحديات الهندسية في العالم ويماثله النفق الذي يجري تشييده حاليا بين بريطانيا وفرنسا وطوله ٥٠ كيلو مترا .

ويفضل الملك الحسن ربط القارتين بجسر يمتد من نقطة بالقرب من طنجة الى بونتا بالوما في اسبانيا .

ويمثل تثبيت دعائم الجسر في قاع البحر مشكلة فنية كبيرة . ومن بين افكار المهندسين لحل هذه المشكلة اقامة الدعائم على جسور عائمة مثل المنصات البحرية لاستخراج النفط

وسيحمل الجسر حركة النقل البري وخط انابيب ينقل الغاز الطبيعي الجزائري الى اوربا ولكنه قد يمثل خطرا على الملاحة

وتعبر اكثر من ٥٢,٠٠٠ سفينة كبيرة المضيق سنويا بالاضافة الى عدد غير معروف من الغواصات

وسيكون طول النفق ٥٤ كيلو مترا لان اقصر طريق بين القارتين عميق جدا رغم ان طوله ١٦ كيلو مترا فقط ويمتد بين صخرة جبل طارق وسبتة في الجانب الافريقي

وبسبب مخاطر التلوث سيخصص النفق لعبور القطارات فقط التي تنقل الركاب والبضائع والسيارات وذلك بعد حل مشكلة اختلاف عرض السكة الحديدية بين اسبانيا والمغرب .

وقال وزير التجهيز والتكوين المهني المغربي المحمد القباج ان العقد المقبل سيشهد بالتاكيد بداية العمل في المشروع الذي سيستغرق حوالي عشر سنوات للانتهاء منه

ولكن في ختام الاجتماع الذي عقد في مراكش اجمع الحاضرون على ان الانتهاء من دراسات الجدوى الاقتصادية سواء لجسر او لنفق سيستغرق عشر سنوات اخرى

واقترح تشارلز كيمبن الرئيس التنفيذي لشركة انشاءات امريكية مد نفق من البلاستيك والالياف الزجاجية فوق قاع البحر

لكن باقي المندوبين ابدوا تشككهم في صلاحية الاقتراح للتنفيذ خاصة وان التكنولوجيا القائم عليها التصور لم تختبر عمليا بعد .

واقترح مهندس اسباني تشييد سد عبر البحر المتوسط عن طريق بناء جسر ضخم عبر المضيق به طريق للسيارات وسكة حديدية للقطارات .

وستكون في الجسر المقترح نواظم لمرور السفن وتوربينات عملاقة يعتقد المصمم انها ستولد طاقة كافية لتزويد اسبانيا والبرتغال والمغرب والجزائر بالكهرباء .

ويرى المصمم ان الجسر الذي سيستخدم في تشييده مليار طن من الاسمنت المسلح سيدر عائدات اكثر من اي مشروع اخر لربط القارتين . ولكنه ايضا سيكون اكثر تكلفة من كل المشروعات الاخرى المقترحة .

بيد انه تم التخلي عن هذه الفكرة بسبب المشاكل القانونية لاغلاق ممر بحري رئيسي والمخاطرة التي ينطوي عليها تحول البحر المتوسط الى بحر ميت بسبب عزله عن المحيط الاطلسي

ويعترف المشرفون على المشروع بان الجدوى الاقتصادية لم تثبت بعد بصورة حاسمة وفي الوقت الحالي يعبر اربعة ملايين راكب و٤٠٠,٠٠٠ طن من البضائع المضيق سنويا . ولكن الخبراء يقولون انه اذا اقيمت حلقة اتصال ثابتة فان الرقم قد يزيد الى ١٥ مليون شخص و٣٠ مليون طن .

وستتولى مؤسسات دولية تمويل المشروع لان معظم الدول الافريقية بما فيها المغرب والجزائر تعاني من مصاعب مالية شديدة .

■ قتل ثلاثة اشخاص واصابة ستة ■

مسلحون يطلقون النار على سيارة مسؤول عسكري فلبيني

■ مانيلا واع - قتل ثلاثة اشخاص واصيب ستة اخرون بجراح في العاصمة مانيلا صباح امس لدى قيام مسلحين باطلاق النار على سيارة مسؤول عسكري فلبيني .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن مصادر الشرطة قولها ان العقيد (ينالدو دينو) كان يستقل سيارته بصحبة ابنته واثنين من مرافقيه عندما قام المسلحون بفتح النار على السيارة مما ادى الى مقتل الركاب الثلاثة وبضمنهم ابنة العقيد ينو واصابته بجروح خطيرة

واضافت الوكالة ان المسلحين اتخذوا من باص قرب سيارة العقيد دينو ستارا لعمليتهم مما ادى ايضا الى اصابة ستة من ركاب الباص بجروح جراء تبادل اطلاق النيران

وقد تمكن المسلحون من الفرار بعد العملية دون معرفة هويتهم .

■ البرلمان السوفيتي ■

اقرار القانون الجديد للمواطنة

■ موسكو/وافق البرلمان السوفيتي بمجلسيه على قانون جديد بشان (المواطنة السوفيتية) .

وذكرت وكالة (تاسس) السوفيتية التي اذاعت ذلك ان القانون الجديد ينص على امكانية تجريد المواطنين السوفيت من حق المواطنة اذا ماقام اولئك المواطنون خلال اقامتهم بالخارج بارتكاب اعمال من شانها الحاق الضرر بمصالح الدولة وامنها .

وبمقتضى هذا القانون الجديد ايضا فان اي مواطن ينتمي لاية جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي يعتبر مواطنا ينتمي لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ويتمتع في اية منطقة من مناطق الاتحاد السوفيتي بنفس الحقوق التي يتمتع بها مواطنو تلك المنطقة او الجمهورية

■ اتهام نيودلهي بالتدخل ■

فيجي تغلق السفارة الهندية وتطلب من موظفيها المغادرة

■ سوفا/واع - امرت حكومة جزر فيجي امس باغلاق السفارة الهندية خلال ٢٤ ساعة وطلبت من اعضاء السفارة مغادرة العاصمة خلال اسبوعين .

ونسبت وكالة رويتر الى وزارة الخارجية في فيجي قولها انها اتخذت هذا الاجراء لقيام الهند بالتدخل في الشؤون الداخلية وبسلسلة من الاعمال غير المسموح بها

واضافت ان حكومة فيجي اعتبرت تدخل الهند بالشؤون الداخلية لفيجي منافيا للاعراف والاحكام الدولية .

واشارت وزارة الخارجية في مذكرة قدمتها الى السفارة الهندية ان هذا الاجراء جاء في اعقاب اعلان الهند بانها تعتزم تصعيد حملة دولية على فيجي لحملها على تبني اصلاحات سياسية فيها .

■ مشيداً باعلان الوحدة ■

امير البحرين يهنيء الفريق علي صالح

■ المنامة/واع اكد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان قيام الوحدة اليمنية ستسهم بشكل كبير في طريق تحقيق التضامن العربي وترسخ وحدة الكلمة في مواجهة الاخطار التي تحدق بالامة العربية .

واعرب في برقية تهنئة بعث بها امس الى رئيس الجمهورية اليمنية الفريق علي عبدالله صالح بمناسبة اعلان قيام دولة الوحدة اليمنية عن تمنياته للشعب اليمني الشقيق دوام التقدم والازدهار والرخاء في ظل الوحدة .

واشاد بالجهود والمساعي التي بذلها المسؤولون اليمنيون لتحقيق هذا الانجاز الوحدوي

شعارات وزعت في بيروت

الجماهير اللبنانية تحيي المواقف القومية للرئيس القائد

■ نيقوسيا/واع - حيت الجماهير اللبنانية الموقف القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعربت عن تاييدها وتضامنها ووقوفها مع العراق بوجه الحملة الامبريالية الصهيونية الغاشمة .

وقالت الجماهير اللبنانية في شعارات وزعت في لبنان ان انتصار العراق انتصار لفلسطين وللبنان وللامة العربية جمعاء

واكدت ان العراق وفر للامة العربية مستلزمات الردع الاستراتيجي وسيرد على كل من يحاول التطاول على الامة العربية

بندقيتان أليتان في سيارة

تأهب امني في المؤسسات العسكرية بجنوب انكترا

■ لندن/واع - وضعت كافة المؤسسات العسكرية في جنوب انكلترة في حالة تاهب امني خاص بعد اكتشاف بندقيتين اليتين في سيارة واوقفتها الشرطة البريطانية امس الاول شمال لندن

وقد اصدرت الشرطة وصفا وصورة لشخص اعتقلته في مكان الحادث قائلة انها بحاجة الى معرفة مكان اقامته على وجه السرعة مشيرة الى ان الرجل يتحدث بلهجة ايرلندية .

وكانت الشرطة قد قدرت الاسبوع الماضي بعد هجوم بالقنابل على اهداف عسكرية في لندن من وجود كميات كبيرة من الاسلحة من ان لدى الجيش الجمهوري الايرلندي وان من المحتمل وقوع هجمات اخرى .

■ العاصمة الرومانية ■

توزيع منشورات معادية للحكومة

■ بوخارست/واع - وزعت منشورات في بوخارست امس الاول تقول ان الانتخابات الاخيرة كانت مزورة ودعت المواطنين الى التظاهر ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الشرطة قولها في بيان ان هذه المنشورات القت بها سيارات جابت الشوارع ولاتحمل اي توقيع وتتهم الحكومة وجبهة الانقاذ الوطني (الحاكمة) بتزوير انتخابات الاحد الماضي ودعت المنشورات السكان الى التظاهر احتجاجا على ذلك الجمعة المقبل في العاصمة بوخارست

■ لجنة مشتركة ■

مشروع قانون لتزويد نيكاراغوا وبنما بمساعدات امريكية

■ واشنطن/واع - مهدت لجنة مشتركة من مجلسي النواب والشيوخ الامريكيين الطريق امام الاقتراع هذا الاسبوع على تزويد نيكاراغوا وبنما بمعونات طارئة .

وذكر راديو صوت امريكا ان اللجنة المشتركة وافقت على مشروع قانون للانفاق بثلاثة الاف واربعمائة مليون دولار لكلتا الدولتين .

■ بسبب الحرب ■

مهنة خشنة للجنس اللطيف

■ بيروت/رويتر - دفعت ظروف الحرب الصعبة الفتاة الرشيقة ذات السنوات الخمس والعشرين الى مهنة يندر ان يقترب منها الجنس اللطيف بل وتصعب على كثير من الرجال

ونشرت صحيفة (الانوار) اليومية المحافظة صورة الانسة انعام احمد اليوسف وهي تقطع اللحم في ملحمة (جزارة) والدها في بلدة ضهر الاحمر القريبة من راشيا في منطقة البقاع الغربي

وقالت الانوار ان الفتاة السمراء التي ترتدي الجينز اثناء عملها تبدا يومها في الفجر في الملحمة (بذبح الماعز والغنم واحيانا تذبح الابقار بمعاونة والدها)

وتقول انعم انها كبرى ابناء الاسرة المكونة من ثمانية افراد ونتيجة هذه الظروف الصعبة صممت على الخوض في هذه الحياة والعمل الى جانب والدي لعلي في ذلك اخفف بعض الهموم عنه واساعد اخوتي .

غورباتشوف من ورق في زفاف الالمانيتين

اقامت مدينة دوسلدورف مهرجانها السنوي التقليدي امس الاول والذي يقام عادة في شهر فبراير . الا انه تاجل هذه السنة بسبب رداءة الطقس .

الصورة : جانب من المهرجان ويمثل دمية ضخمة مصنوعة من الورق للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تنثر الزهور على دمية اخرى تمثل حفل زفاف المانيا الشرقية للغربية .

عالم فسيح

البريطانيون يتخلون عن لحم البقر

■ لندن قال استفتاء للراي نشر في لندن ان واحدا من كل من اربع من الاسر البريطانية استغنوا عن طبقهم الاسبوعي المطبوخ من لحم البقر بسبب مخاوفهم من الضجة المثارة حول سلامة الابقار البريطانية.

ووصف الاستفتاء النساء بانهم اكثر اهتماما من الرجال بالانباء التي تذاع وتنشر حول مخاطر تناول لحوم الابقار المصابة وسبل تجنب الاصابة بها



عملة بلاستيكية

■ كانبيرا/واع - اعلن بنك الاحتياطي ان استراليا تقوم حاليا باستبدال العملة الورقية بعملة بلاستيكية

واوضح البنك انه سيتم تداول عملات بلاستيكية جديدة من فئة خمسة دولارات خلال شهر ايلول المقبل على ان يلي تداول عملات من فئات عشرة وعشرين وخمسين ومائة دولار .

وذكر بنك الاحتياطي ان العملات البلاستيكية الجديدة ستكون اوضح واكثر تحملا وسيكون من الصعب تزييفها .

وقال متحدث باسم البنك ان العملات لها ميزة اخرى تتمثل في ان عملية انتاجها ستتم بالكامل في استراليا على عكس ماهو مالوف بالنسبة للعملة الورقية التي تطبع على ورق مستورد .

■ دق أجراس الخطر ■

احزاب المعارضة الالمانية الشرقية تجمع على رفض اتفاقية الوحدة الالمانية

برلين/واع : اجمعت احزاب المعارضة الالمانية الشرقية امس الاول على رفض اتفاقية الوحدة بين شطري المانيا التي ابرمت يوم الجمعة الماضي في بون واعلنت انها ستصوت ضد هذه الاتفاقية عند طرحها في البرلمان خلال شهر حزيران المقبل

وذكرت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية التي اوردت النبا ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي وهو اكبر احزاب المعارضة في المانيا الشرقية يرى ان هذه الاتفاقية لا تعكس البعد التاريخي لمسالة توحيد المانيا .

وقد قوبلت هذه الاتفاقية في نفس الوقت بالرفض من جانب تجمع الاحزاب اليسارية المعروفة باسم تحالف/٩٠/ فضلا عن حزب الخضر وذلك انطلاقا من رؤية قادها ان الاتفاقية جاءت على حساب الابعاد المحورية لسيادة المانيا الشرقية

وقالت الوكالة ان هذا الرفض يضع التحالف الحاكم في المانيا الشرقية في موقف بالغ الصعوبة خلال عملية المصادقة على هذه الاتفاقية في الشهر المقبل وسط جو من الانقسام في المانيا الشرقية حول هذه القضية الجوهرية .

■ سفراء عرب ■

قلق ازاء تبدل السياسة النمساوية حيال الشرق الاوسط

■ فيينا/واع - اعرب السفراء العرب لدى النمسا رسميا عن قلقهم من تبدل السياسة النمساوية حيال الشرق الاوسط .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان ذلك جاء على ضوء المقابلة التي اجرتها صحيفة (هارتز) الصهيونية في الاسبوع الماضي مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وكذلك على ضوء اتفاقية التعاون العلمي التي وقعتها النمسا في الشهر الماضي مع الكيان الصهيوني .

وقال ان وفدا من السفراء العرب قابل الامين العام لوزارة الخارجية النمساوية (ومامس كيليتسيل) لهذا الغرض وعبر له عن القلق ازاء هذا التغير في الموقف النمساوي .

قائد حرس السواحل الامريكي

احد عناصر حرس بوش متهم بتهريب المخدرات

■ واشنطن/واع - اوقف احد عناصر حرس السواحل الملحق بفريق حراسة الرئيس الامريكي جورج بوش عن ممارسة مهام عمله بعد الاشتباه بقيامه بتهريب المخدرات مع تسعة اخرين من حرس السواحل

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن (بول يوست) قائد حرس السواحل الامريكي قوله في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن انه تم تعليق ممارسة مهام المتهم وثلاثة اخرين من حرس السواحل بانتظار النتائج النهائية للتحقيق وقرارات الاتهام

واضاف ان المتهمين العشرة مشتبه بهم في اعمال جرت قبل سنتين او اكثر

وقال (جاك اوديل) الناطق باسم حرس السواحل انه تم اكتشاف هذه الحالات عام ١٩٨٨ اثر توجيه الاتهام بتهريب المخدرات ونقل المعلومات للمهربين لاربعة من حرس السواحل

■ بحث علاقات التعاون ■

امير البحرين يستقبل وزير الصناعة السعودي

■ المنامة/واع استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في المنامة امس السيد عبدالعزيز عبدالله الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك

■ التعاون العربي - الاوربي ■

رسالة من ابن علي الى رئيس المجموعة الاوربية

■ بروكسل / واع تسلم رئيس اللجنة الاوربية رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بمستقبل التعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوربية وبلدان البحر المتوسط وخاصة بلدان المغرب العربي

وقد نقل الرسالة السفير التونسي في بلجيكا لدى استقبال رئيس اللجنة الاوربية له في بروكسل امس

وتضمنت الرسالة نداء من الرئيس التونسي الى اللجنة الاوربية والى البلدان الاثني عشر الاعضاء بالمجموعة الاقتصادية الاوربية لتنشيط هذا التعاون ودفعه بما يكفل ايجاد سياسة حقيقية للتنمية المشتركة

■ رسوم موحدة ■

اقرار الوحدة الكمركية في اتحاد المغرب العربي

■ الجزائر / رويتر ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان وزراء اقتصاد دول المغرب العربي اقروا مسودة اتفاقية لاقامة وحدة كمركية بين دولهم

وقالت الوكالة ان وزراء اقتصاد الدول الخمس الاعضاء في الاتحاد وهي الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا الذين اجتمعوا في الجزائر يوم الاثنين الماضي كلفوا خبراء بوضع رسوم كمركية موحدة

واضافت تقول ان الوزراء اقروا ايضا مشروع قانون لتشجيع وضمان الاستثمارات بين الدول الاعضاء واقر الوزراء مشروع قانون اخر لتجنب الازدواج الضريبي

كما اتفق الوزراء من حيث المبدأ على اقامة بنك مشترك لتمويل نشاط الاستثمار والتجارة الخارجية

■ الوكالة الدولية للطاقة الذرية ■

العراق وضع منشآته النووية تحت الضمانات الدولية الطوعية

■ فيينا ... اكد الدكتور هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق ... وله موقعة على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية قد وضع جميع منشآته النووية طواعية تحت ضمانات الوكالة

وابلغ ... بليكس مؤتمرا صحفيا ... الوكالة في فيينا ان جميع ... العالم قد ... بالتفتيش ... علما اننا لم نجد ... اضعف ... لهذه ... مشيرا الى ان هناك تغيرا تدريجيا في هذا الاتجاه

... بليكس جميع ... الحذر ... عمل الوكالة عن ... التعاون معها

وحول مؤتمر المراجعة الرابع لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية الذي سيعقد في جنيف في شهر اب المقبل اوضح الدكتور بليكس ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية قدمت بالفعل المذكرات اللازمة الى الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر

■ مجلس التعاون العربي ■

اقرار مشروع اتفاقية تعاون في مجال حماية البيئة

■ ... اعدت اللجنة المشتركة لاقطار مجلس التعاون العربي في ختام اجتماعاتها في عمان امس مشروع اتفاقية التعاون في مجال شؤون حماية ... الاقطار الاعضاء للمجلس

ويشمل ... المشروع على التعاون بين اقطار ... الاربعة لوضع نظام شامل لحماية البيئة يتضمن القواعد الاساسية ... المحافظة عليها وحمايتها وتنميتها ... تنسيق الجهود في مجال البحوث ... لحماية البيئة وصون الطبيعة واعداد خطط وتنفيذ مشاريع مكافحة التصحر وترشيد استخدام مصادر المياه

واقترح ... المشروع اخذ البعد البيئي في الاعتبار ... وضع خطط وبرامج التنمية واعـ... عدا تقييم الاثر البيئي للمشاريع ... اعداد دراسات التقييم البيئي ضمن دراسات الجدوى الاقتصادية ... المشاريع قبل اقرارها

ودعا ... تبادل الخبرات والتخصص ... المختلفة في مجالات البيئة والـ... على توحيد المصطلحات والاتفاق ... على البديل العربي للمصطلحات الاجنبية

كما دعا ... المشروع الى التنسيق بين الاقطار الاعضاء ... في مجال التشريعات البيئية ووضع ... استراتيجية اقليمية

وسيقدم مشروع الاتفاقية الى الوزراء المعنيين بشؤون البيئة في اقطار المجلس لاقراره

ومن جهة ثانية تبدأ في عمان اليوم اجتماعات اللجنة المشتركة للحكم المحلي في اقطار مجلس التعاون العربي لوضع خطة لتنفيذ اتفاقية التعاون في مجال الحكم المحلي والشؤون البلدية بين اقطار المجلس

وسيتم في الاجتماعات بحث عدد من المقترحات واوراق العمل حول اساليب ادارة الوحدات الادارية والحفاظ على الطابع التراثي وابراز الطابع العربي والاسلامي في المشروعات المعمارية والتخطيط العمراني للتصاميم الهيكلية للمراكز الحضرية والريفية

■ تناولت العلاقات الثنائية ■

جولة مباحثات بين أمير الكويت والرئيس المالي

■ الكويت / واع عقدت امس جولة من المباحثات الرسمية بين امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس جمهورية مالي الجنرال موسى تراوري

وابلغ الشيخ خالد الصباح وزير شؤون الديوان الاميري الصحفيين ان المباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات

كما تناولت القضايا الاسلامية والعربية والافريقية بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك

ومن جهة اخرى جرت مباحثات اخرى بين السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد (بوحولو تراوري) وزير خارجية مالي المرافق للرئيس موسى تراوري

وذكر هنا ان المباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية وسبل تطوير مستوى التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين كما تناولت القضايا الخاصة بالشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

■ تخص العلاقات المشتركة ■

تسليم رسالة الى السلطان قابوس من الرئيس السنغالي

■ مسقط/واع تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف تخص العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك

وقد تسلم الرسالة نيابة عن السلطان قابوس السيد هيثم بن طارق ال سعيد وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية خلال استقباله في مسقط صباح امس الحاج منصور لبانك مبعوث الرئيس السنغالي

■ مسؤول امريكي ■

التوقيع على ستارت رهن بمسائل اخرى

■ واشنطن / واع قال مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة تامل في ان توقع مع الاتحاد السوفيتي في قمة واشنطن وثيقتين حول نزع السلاح الاستراتيجي (ستارت) تعرض احداهما نقاط الاتفاق الرئيسة وتتضمن الاخرى النقاط التي سيتم التفاوض بشأنها لاحقا

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه انه لن يكون ممكنا على الارجح توقيع معاهدة لحظر الاسلحة التقليدية قبل نهاية العام اذا لم يحصل اتفاق (جوهري) حول المسائل الرئيسة العالقة هذا الصيف

وذكرت الوكالة انه لن يتم توقيع معاهدة (ستارت) جديدة خلال القمة التي ستعقد في نهاية الشهر الحالي لكن لقاء وزيري خارجية البلدين في الاسبوع الماضي في موسكو سمح بتمهيد الطريق امام اتفاق حول الخطوط العريضة لمعاهدة تخفض عمليا الترسانتين الاستراتيجيتين بنسبة ثلاثين بالمائة

■ اهتمام اعلامي عربي متواصل ■

القمة الاستثنائية مطالبة ... استراتيجية موحدة لمواجهة ...

اللقاء العربي الشامل في بغداد مدخل طبيعي ...

■ العواصم / واع وصفت الصحف العربية مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد الاثنين المقبل بانه قمة مصيرية من منظور قومي ومن حيث الاخطار المحدقة بالامة العربية من المحيط الى الخليج

فقد قالت صحيفة الثورة اليمنية في مقال نشرته امس ان الجماهير العربية تشخص بانظارها الى بغداد ويحدوها امل كبير بان يكون النقاش ومعالجة الامور المطروحة على جدول اعمال القمة بحجم المسؤولية الملقاة على عاتق القادة العرب

واوضحت ان الخطر يتهدد الجميع ولامناص من مواجهته وان الهرب من هذه المواجهة وفي هذا الظرف بالذات يعتبر ضربا من ضروب الخيانة لامال وتطلعات الجماهير العربية واجيالها التاريخية

وفي عمان وصفت الصحف الاردنية مؤتمر القمة العربية الاستثنائي الذي سيعقد في بغداد يوم الاثنين المقبل بانه الامل الكامن في روح الامة العربية والفرصة الميدانية لطموحاتها وامكانياتها

واكدت في تعليقات لها امس ان نجاح ... المؤتمر سيكون نجاحا للامة العربية باسرها

وقالت صحيفة الدستور ان انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد ياتي في وقت عصيب وصلت فيه التهديدات الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية الى درجة كبيرة من الخطورة

واشارت في مقال كتبه الكاتب عيسى الريموني الى التدهور الذي يتخلل التضامن العربي في هذه الظروف المصيرية خصوصا في ضوء تصاعد القمع الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني وتصاعد الحملات الظالمة ضد العراق الشقيق في محاولة يائسة لمنعه من التقدم في برنامجه التكنولوجي

واوضحت صحيفة (صوت الشعب) انه رغم التحديات والاخطار والتهديدات التي تتقاذف الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه يعقد وزراء الخارجية العرب مؤتمرهم في عاصمة الرشيد لتوفير اقصى الفرص الايجابية لانعقاد مؤتمر القمة العربية الاستثنائي يوم الاثنين المقبل

واشارت الى انه في هذه الاجواء ايضا يتم الاعلان عن توحيد شطري اليمن في جمهورية يمنية واحدة

واكدت في مقال افتتاحي ان كل ذلك يعتبر ايجابيات وشواهد مضيئة في الواقع العربي الراهن يدفع اي مواطن عربي الى الاستبشار خيرا بالمستقبل العربي وبخاصة من خلال مايمكن التوصل اليه بين القادة العرب في قمتهم المنتظرة من قرارات مصيرية وعلى راسها توفير اقصى اسباب الامن العربي والحفاظ على النظام العربي والاستعداد لاسترداد الحقوق العربية

وقالت صحيفة (الرأي) ان اختيار بغداد بالذات مكانا لعقد القمة ليس سوى رسالة عربية الى من يعنيهم الامر ومفادها ان الامة العربية لن تسمح لاحد وبخاصة في واشنطن وتل ابيب بالاستفراد بالعراق كما لاتسمح بالاستفراد باي قطر او شعب عربي اخر

واضافت في مقال لها كتبه السيد محمود الريماوي ان التهديدات الاخيرة ...

والمنطقة قد جرى ويجري توجيهها ضد العراق ... بلتئم شمل العرب في بغداد ... العربية محتجة وان هذه الامة ... اعتداء قد يتعرض له العراق او اي قطر عربي ...

واكدت ان اللقاء العربي الشامل ... التضامن العربي ... واقعية وجادة في التصدي للتهديدات ... ومجرد الانتفاضة

وفي الكويت وصفت صحف ... التحدي والامال ... عن قرارات فعلية وناجعة ...

واكدت الصحيفة في مقال لها امس ...

... نحو امنهم وقضايا المصيرية

وقالت في مقال لها ... مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ... محيطها ... وفي ظروف اقليمية ودولية ...

واكدت الصحيفة ان ... علاقة موضوعية بالاوضاع الراهنة

■ تحسبات عمالية للبطالة ■

زيادة متوقعة لسعر الخبز في الاتحاد السوفيتي

■ موسكو /وكالات اعلن نائب رئيس الوزراء السوفيتي ليونيد اباكين في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس ان سعر شراء القمح من المزارعين سيرتفع هذا العام لخفض مشتريات الاتحاد السوفيتي من الحبوب وان الحكومة طلبت من البرلمان تحديد زيادة على سعر الخبز ابتداء من اول تموز المقبل

واوضح (اباكين) الذي كان يتحدث عن الاصلاح الاقتصادي ان ارتفاع سعر الخبز سيناقش لدى تقديم الحكومة برنامجا الى مجلس السوفيت الاعلى اليوم (الخميس) وغدا ولم يعط اي ايضاح عن حجم الزيادة

من جهة اخرى قال رئيس اتحاد النقابات ... ان ... العمل الجديد سيجمع نظام تعويضات بالبطالة او ...

وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون التخطيط (يوري ماسليوكوف) من جهته ان مستوى معيشة السوفيت سوف ينخفض بنسبة خمسة او ستة في المائة في العامين المقبلين

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

في تصريح

... قرار بهذا الصدد ويعكس الموقف العربي

وعبر السيد طارق عزيز عن ثقته بان تقول الدول العربية سواء على مستوى القادة او الوزراء كلمتها الواضحة القاطعة في رفض هذه التهديدات وشجبها وادانتها والتعبير عن التضامن مع العراق وحقه في استخدام كل الوسائل للدفاع عن امنه وسيادته

واوضح ان موضوع التهديدات الصهيونية قد تصدر جدول اعمال وزراء الخارجية العرب نظرا لاهمية وتاثير هذه التهديدات على الامن القومي العربي

واشار الى ان الكلمات التي القاها السادة الوزراء قد تناولت هذا الموضوع من مختلف جوانبه

وبين ان المؤتمر اصدر بيانا شجب فيه المجزرة الصهيونية الوحشية التي راح ضحيتها ... من العمال الفلسطينيين في ... المحتلة

وتطرق السيد طارق عزيز الى موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة مؤكدا ان هذا الموضوع حظي باهتمام مركز من السادة وزراء الخارجية العرب

وقد ادرج تحت باب التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي وقال ان موضوع الهجرة اليهودية اخذ حيزا واسعا من النقاش وستصدر عن المؤتمر توصيات بشأنه سترفع الى القادة العرب في قمتهم الاستثنائية

وزراء الخارجية العرب يختتمون

وكان وزراء الخارجية العرب قد اقروا خلال جلسة العمل الرابعة التي عقدوها ظهر امس خمسة مشاريع قرارات تتعلق بالتضامن مع العراق والوضع بين العراق وايران والتضامن مع ليبيا ومخاطر التعامل ... الاسرائيلي في افريقيا الى جانب حق العرب في امتلاك العلم والتكنولوجيا

وقد راس الوفد العراقي في الجلسة الصباحية الرابعة لوزراء الخارجية العرب السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام

وبدات عصر امس اجتماعات لجنة الصياغة على المستوى الوزاري لتابعة استكمال مناقشة مشاريع القرارات المطروحة على جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب

وراس اجتماعات اللجنة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ... اللجنة التي تضم ... اجتماعاتها السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية. وزراء خارجية كل من مصر وفلسطين والجزائر وليبيا والصومال اضافة الى العراق

وكانت لجنة الصياغة على المستوى الوزاري قد اختتمت اعمالها بينما واصلت اللجنة اجتماعاتها على مستوى الخبراء

(٣)

الاف

جندي

وشنة الفلسطينية حول ... الماضي في فلسطين المحتلة وما رافقها من ممارسات صهيونية وحشية

وعقب المشاورات التي اجراها اعضاء مجلس الامن الدولي اعرب السيد رعدي الطبري مراقب فلسطين الدائم في الامم المتحدة عن ارتياحه لقرار المجلس بعقد اجتماع في جنيف

من جانبه قال السيد كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية الدائم في الامم المتحدة ان على مجلس الامن الدولي ان يتخذ الاجراءات الضرورية لحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة من خلال ممثل شخصي للامين العام للامم المتحدة لشؤون الاراضي العربية المحتلة

من ناحية اخرى ... مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة ... المجموعة العربية ... اي اتفاق داخل مجلس الامن على ترتيب بالنسبة الى الحماية الدولية لسكان الاراضي العربية المحتلة وتايد اقتراح تعيين الامين العام للامم المتحدة ممثلا شخصيا له في شؤون الاراضي العربية المحتلة

ويعتقد ان مشروع القرار الذي سيعرض امام مجلس الامن في جنيف او في وقت لاحق في نيويورك سيقتصر على هذه العناصر اضافة الى شجب المجتمع الدولي المذبحة التي ارتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الايام القليلة الماضية

علامة بارزة

الازفستيا السوفيتية امس ان اعلان الوحدة بين شطري اليمن وقيام الجمهورية اليمنية ... شطري اليمن ستوفر الامكانات الكبيرة للتعجيل بتطور البلاد الاقتصادي

ووصفت الصحيفة في تقرير لها من صنعاء حول الوحدة بين شطري اليمن بانها اول عملية اتحاد ديمقراطي سلمي يجري في التاريخ المعاصر

واعربت عن قناعتها بان وحدة ...

وفي بون رحبت المانيا الاتحادية امس بقيام دولة اليمن الموحد واعربت عن املها بمزيد من التعاون بين اليمن الجديد والمانيا

جاء ذلك في برقية تهنئة بعثها الرئيس الالماني الاتحادي ريتشارد فون فايتسكر الى مجلس الرئاسة اليمني الذي تشكل امس الاول من خمسة اعضاء بعد اعلان الوحدة اليمنية

وقال فايتسكر ان اتحاد شطري اليمن لقي صدى خاصا بالفرح لدى المانيا التي تسير على طريق الوحدة)

واعرب عن قناعته بان علاقات الود والصداقة بين البلدين ستحقق مستقبلا بمزيد عمق التطور والتبادل المثمر

الشخصيات

المعتصمة

ان الشعب الفلسطيني هو خط الدفاع الاول في معركة الدفاع عن الامة العربية وان اي خلل في هذا الخط يؤدي الى تهديد الامن الوطني والقومي العربي

ويذكر ان شخصيات وطنية من مختلف القطاعات الشعبية تشارك في اعتصام واضراب مفتوح عن الطعام في مدينة القدس عاصمة فلسطين منذ يوم الثلاثاء الماضي مطالبين بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي وتشكيل لجنة تحقيق دولية حيادية للتحقيق في المجزرة وسائر الممارسات القمعية الصهيونية وارسال قوات دولية لحماية ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض للمجازر الوحشية

رسائل الى مؤتمر القمة العربي

السوفيت يعني حرمان السكان العرب من ارضهم

ولا شك ان موضوع السماح بهجرة اليهود السوفيت باعتباره حقا من حقوق الانسان هو امر ... اعتراض لنا عليه من ناحية المبدأ ولكنه امر يجب ان يرتبط بحقوق الانسان العربي ايضا فليس معقولا ان يهاجر انسان من بلد الذي عاش فيه جدوده مئات السنين دون ان يتعرض لضغط مباشر ثم يستقر في بلد لا تربطه به صلة ويحرم اهله من حق الحياة

وهذه الرسالة المهمة التي كانت حافزا للدعوة الى مؤتمر القمة يجب ان توضع بشكل او اخر امام مؤتمر قمة بوش وغورباتشوف التي ستعقد بعد ايام في واشنطن

الرسالة الثالثة التي وصلت الى مؤتمر القمة هي عن محاولة اشعال عداء وهمي ضد السامية وذلك بالاعتداء على مقابر اليهود في حيفا و... وغيرها وهو اسلوب صهيوني معروف ... دائما ان يجعل من معاداة السامية شعلة ... تضيء لهم طريق السير في دعم الكيان الصهيوني ...

ومواجهة مثل هذا الاسلوب يجب ان تكون ... عربي يفضح الاساليب الصهيونية التي ... عن قتل يهود بايدي يهود اخرين لاجتذاب ... ومحاولة ابقاء معاداة السامية حافزا ... والتحفز

الرسالة الرابعة تصل من دول اوربا الشرقية التي غيرت توجهها السياسي تماما ... فاعادت العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني ... بعضها الندم وقدم الاعتذار لاخطاء ارتكبت ... اليهود - كما يقولون - منذ اكثر من اربعين ... وهو تغير قد لا نستطيع منعه نتيجة ظروف الدول التي سقطت انظمتها واحزابها الحاكمة ... تشقت ضائقتها الاقتصادية ولكننا يجب ان ... رس اسلوب التعامل معه فللعرب امكانيات ومصالح يمكن ان تفرض نفسها على هذه الدول التي صبحت تلهث نحو الغرب ونحو الكيان الصهيوني

الرسالة الخامسة تصل الى الزعماء العرب من اجهزة الاعلام الغربية التي تسخر نفسها لخدمة الامبريالية والصهيونية التوسعية والتي مارست دورها خلال الاسابيع الماضية باصرار وضراوة متعمدة الاساءة والتشهير بالدول العربية عامة والعراق خاصة ... فقد جعلت من اعدام الجاسوس فرزاد بازوفت . والمكثفات التي ضبطت في مطار هيثرو . والمواسير التي تستخدم في مصانع البتروكيمياويات والتي قيل انها مواسير مدفع هائل اقول جعلت منها مسلسلا اذاعيا وتلفزيونيا يتصدر جميع نشرات الاخبار . في محاولة دؤوبة لتصوير العرب بانهم معتدون ... وهو امر لا يجوز ان يؤخذ بتبسيط لان اثر الاعلام في توجيه افكار الراي العام العالمي هو اثر خطير على القرارات السياسية

هذه هي بعض الرسائل التي وصلت الى مؤتمر القمة . وهي رسائل كما نرى ليست مكتوبة وليست عربية . ولكن دراستها واتخاذ موقف منها هو امر مطلوب .. مطلوب .

الهيئة العامة ...

مناقصة رقم ١٩ لسنة ١٩٩٠ ...

١ تدعو ... الخبرة والكفاءة والمختصين ... لدى غرفة التجارة ... وهوية تسجيل ... بالمناقصة ...

٢ يمكن الاطلاع والحصول ... مركز ... لقاء مبلغ قدره ... للرد

٣ ... الملحق ... وتصميمات وتعديل ...

٤ ...

٥ ... الجهات التي ... موجود من الجهة ...

٦ ... العامة ... الساعة ... ١١ / ٥ / ١٩٩٠

٧ تهمل العطاءات التي ... غير المستوفية للشروط ... ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ...

٨ على مقدمي العطاءات ... جاء في التعليمات الى المناقصين ... للمناولة

٩ يتحمل المناقص ... الاعلان

٢٥١٤

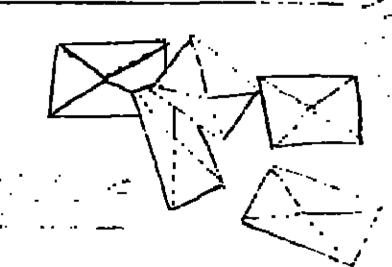
فقدان اجازة ...

فقدت مني اجازة استيراد ... تحويل خارجي صادرة من وزارة التجارة برقم ب/١٦٨٦٤/... ١٩٩٠/٦/١ ...

هكذا مات الأمل

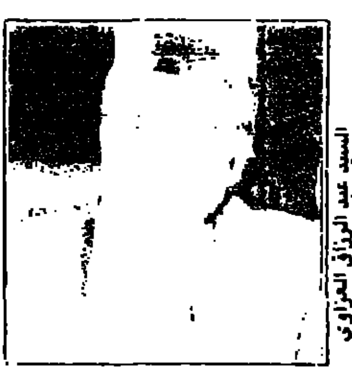
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



منذ فترة ليست ببعيدة لاحظنا نصب صناديق الرسائل التي خدمت وساعدت المواطن وسهلت له عملية ارسال الرسائل . لكننا نراها اليوم قد اختفت من المناطق التي وزعت فيها . عن اسباب اختفائها . وهل هناك خطة جديدة لتوزيعها مرة ثانية خدمة للمواطن يجيبنا . السيد عبد الرزاق العزاوي . مدير الشؤون البريدية في المنشأة العامة للاتصالات والبريد :

- هي قليلة وليست مختفية وذلك لنفاذ هذه النوعية من الصناديق من المخازن واستيرادها يتعلق بعموم الاستيرادات الخاصة بالدولة وقد شكلت منذ فترة لجنة لدراسة مواصفات التصنيع المحلي لها بعد اعتذار وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن تصنيعها . وحاليا تدرس لجنة مختصة العطاءات لتامين هذه الصناديق . واحب ان اوضح الفرق بين هذه الصناديق وصناديق البريد . فصناديق الرسائل هي التي توجد في الشوارع العامة ويختار لها مواقع بارزة وقريبة الى حد ما من باعة الطوابع



السيد عبد الرزاق العزاوي مدير الشؤون البريدية



● اما صناديق البريد للمشتركين فهي الصناديق الموجودة في مكاتب البريد التي تحفظ فيها الرسائل الواردة

هل كانت هناك صناديق رسائل وهل هذه الصناديق حديثة الشكل ؟

وضعت صناديق الرسائل عندما اسس البريد وكان شكلها مختلفا عن الوقت الحاضر الا انها تطورت مع تطور الزمن . فصناديق البريد على انواع عدة . سابقا كانت على شكل جدارية وعمودية والان اصبحت محمولة على ذراع وهذه على نوعين منها الصناديق الصفراء للخدمات الداخلية والزرقاء للخدمات الخارجية او الدولية وعلى المواطن ان ينتبه لذلك عند الايداع ليسهم من جانبه في تعجيل معالجة البريد وفرزه خدمة للمصلحة العامة . واضافة الى ذلك هناك صناديق اخرى في مكاتب البريد والوكالات البريدية وعند مجازي بيع الطوابع

■ عن عدد صناديق الرسائل في بغداد . وهل هناك صناديق رسائل في باقي المحافظات . يجيبنا السيد عزيز محمد كاظم مدير البريد الداخلي

- في بغداد يوجد (١٥٤) صندوق رسائل موزعة على مناطق الكرخ والرصافة وتوجد صناديق رسائل في كل محافظات القطر كما هو حال العاصمة

■ ما مدى اهتمام الجمهور بهذه الصناديق التي وضعت اصلا لخدمته ؟

- مع الاسف الشديد . نحن نفتقد لاهتمام المواطنين بهذا الصندوق الذي وضع لخدمتهم . فالصندوق يتعرض لاضرار عديدة

ويكمل الحديث السيد عبدالرزاق العزاوي قائلا .

- لكي نؤمن الفائدة والجدوى الاقتصادية من هذه الصناديق التي نجد اقبال المواطن عليها قليلا ربما لفقدان الثقة بها او لكونه لا تتوفر لديه الطوابع . فقد عملنا على وضع نظام للسيطرة والمراقبة المركزية بان جعلنا في كل صندوق ختم يحمل رقم الصندوق واسسنا لكل صندوق بطاقة يشترط على المفرغ ان يختم في المربع الخاص بالبطاقة رقم الصندوق والتاريخ واسم المفرغ وفي نهاية الدورة التفريغية يسلمها الى مسؤول السيطرة على التفريغ للصناديق . وقد قمنا ايضا بتجربة خاصة وهي عبارة عن رسائل توضع في مثل هذه الصناديق لاشخاص غير بريديين يطلب منهم اعادتها الينا مع ملء الاستمارة المرفقة لنتاكد من ان هذه الصناديق تفرغ بالوقت المحدد

■ وكم مرة تفرغ الصناديق يوميا ؟

- حاليا تفتح مرة واحدة وهناك سيارات تفريغ في منطقتي الكرخ والرصافة تخرج في مواعيد تؤمن الحاقها باول ارسالية .

■ في حالة عدم الاهتمام بهذه الصناديق وضعف التجاوب معها من قبل المواطنين . بماذا تنصح المواطن حتى يستفيد منها مستقبلا ؟

- لانها جزء من ممتلكات المواطنين فالمحافظة عليها يهم الجميع وفي حالة اي اعتداء عليها يفضل تبليغ اقرب مكتب بريد بذلك فهناك اطفال ينتزعون الطوابع من الرسائل او يسكبون الماء في الصندوق . قد تكون الصناديق قليلة لاننا نضعها وفق دراسة تبين مدى احتياج المنطقة لهذا الصندوق . والعبرة ليست بالصندوق انما بمعرفة فئات الطوابع على المراسلات . بعض المواطنين يتصورون ان الرسالة المودعة في الصندوق لا تصل لكننا نقول اطمئنوا فان مواضع الصناديق موثقة لكننا نوصي بان توضع الفئات المقررة للطوابع وفق الوزن المقرر . المهم هو عنوان المرسل في حالة عدم الاهتداء على عنوان المرسل اليه .

■ وكم تحفظ عندكم الرسائل في حالة عدم الاهتداء على العنوان ؟

- هناك مهلة لحفظها فالطرود والبعائث البريدية المسجلة مهلة ستة اشهر وثلاثة اشهر للرسائل والبطاقات وعلب النماذج والمجلدات والنماذج المصورة العادية وشهر واحد للجرائد والمجلات والمطبوعات الاخرى التي ليست لها قيمة ومرسلة بالبريد العادي .

نضال محمد علي

تصوير : علوان الصافي

تارودانت .. بوابة الاطلسي وزهرة الجنوب المغربي

تارودانت . قلعة الجنوب المغربي وبوابة الاطلسي . منيعة وسرية واسوارها (خمس بوابات) لم تزل شامخة . بعضها يرقى الى الفترة السعدية . والاخر الى القرن الثامن عشر . اسوار مبنية ومحصنة من الاجر . تطوقها حوالي عشرة امتار . وتمتد على مسافة كيلومترات عدة لتحيط بالمدينة . ويكفي احيانا ان تتوقف امام الاسوار لكي تتبين خدوش التاريخ ونقوشه .

هي قلعة الجنوب . موقعها استراتيجي . وعقبة بن نافع بذل مجهودات كبيرة في فتحها . فقد كانت تعتبر تيسيرا لفتح ما وراءها من بلاد سوس . تنام عند سفح الجبال وتتحكم بالطرق الواصلة الى الاطلسي شمالا والى قمم الجنوب الملتهبة . فهي المركز العمراني القديم بسوس . اسستها قبائل مصمودة المستقرة في بلاد سوس منذ عهود موغلة في القدم وعموما فانها صلة الوصل عبر التاريخ بين شمال المغرب وافريقيا الغربية .

■ لم تزل النساء حتى ايامنا هذه يخرجن الى بوابات المدينة بالعنرالمن (التي اعتدنها من قبائل) للترحيب بالوافدين . كما تحتفظ المدينة بطقوس الاعياد والاحتفالات الكبرى . التي طالما عرفتها في تاريخها دون تعديل او نقصان . اما في الايام الاعتيادية فالصمت يناسب تارودانت وفي وسائل الاوقات . تلقاه اينما كنت . في السوق ام قرب الاسوار . في العيون وعلى اغصان الشجر . حتى الاولاد يمرحون ويضحكون . يتخاصمون في ازقتها الضيقة دون ضجة كبيرة . تارودانت صامتة . متعبة تستريح في ظلال التاريخ .

نيلي .. وزور باخان

■ تبدا الفنانة نيلي بعد الانتهاء من المسلسل التلفزيوني « حبيبي الذي لا اعرفه » في تصوير المسلسل الجديد زور باخان وسيد النجا « امام ايمان البحر درويش .. المسلسل عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج ابراهيم الشقنقيري .



عيون المدينة

■ معرض للكتاب العلمي في الجامعة المستنصرية .

■ « شواطىء الدم .. شواطىء الملح » .. عن الشؤون الثقافية .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدرت رواية « شواطىء الدم .. شواطىء الملح » للشهيد ابراهيم حسن الناصر .. وهي الرواية التي فازت بالجائزة الاولى لمسابقة قادسية صدام للرواية في عام ١٩٨٨ .. وهذه الرواية هي تصوير للمقاتلين العراقيين الابطال الذين سطروا اروع ملحمة قومية في تاريخ امتنا بتحريرهم الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ ضمن نشاطاته الثقافية لشهر ايار الجاري خصص الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع نينوى امسية هذا اليوم الخميس لمحاضرة بعنوان « الثقافة في المغرب العربي » .. يلقيها الدكتور عمر الطالب .. يقدم الامسية الدكتور جليل رشيد فالح على حدائق مقر الاتحاد في الموصل في الساعة السابعة مساء .. والدعوة عامة .

■ بحضور السيد وزير العدل افتتحت ندوة « القضاء الاداري في العراق وافاق تطوره » .. اقامت الندوة جمعية القانون المقارن بالتعاون مع قطاع التعليم العالي بنقابة المعلمين .. شارك في الندوة الدكتور عصام عبد الوهاب البرزنجي والدكتور محمود خلف الجبوري والدكتور علي جمعة محارب

قالوا لنا

اصدر الاديب كمال لطيف سالم العديد من الكتب حيث صدرت مجموعته القصصية الاولى الرحيل على جواد ادهم عام ١٩٧١ . ثم اصدر مجموعته الثانية الاحراج اضافة الى كتبه التي تعنى بالتراث الموسيقي العراقي ومنها كتابه ناظم الغزالي سفير الاغنية العراقية ومغنيات بغداد والمقام العراقي وغيرها .

وعن اخر كتبه قال لنا :

- اخر كتاب صدر لي عن دار ثقافة الاطفال بعنوان « محمد رضا الشبيبي » وفيه تناولت مسيرة حياة هذا الشاعر ودوره السياسي ومواقفه الوطنية كما سلطت الضوء على شاعريته وجهوده في ميدان اللغة العربية وهو كتاب عولج باسلوب مبسط يخدم اعمارا معينة وفي نفس السلسلة لدي اعمال اخرى عن الشاعر نزار قباني وايليا ابو ماضي . لدي ايضا مجموعة قصصية بعنوان « خلوة العاشق التعيس » .

بغداد .. قمة

ما يزال ثمة متسع من الوقت لاستثارة الحمية في نفوس سكان العاصمة العراقية لتلبية النداء الذي وجهته اليهم امانة بغداد للالتزام بقواعد النظافة العامة تحت شعار « الى النظافة الاكثر .. والى التنظيم والتجميل الاوسع » .

ولايزال امامنا فرصة الايام القليلة القادمة . لتعميم هذا النداء ونشره في سائر وسائل الاعلام . وباكثر الاساليب اثارة وتشويقا . الى ان يحين موعد انعقاد القمة العربية ببغداد يوم الاثنين المقبل .

ويستطيع كل واحد منا . من موقعه . من بيته ومتجره ومقهاه ورصيفه ان يلبي نداء امانة بغداد . باي قسط متاح من التجاوب والتعاون .

ان بغداد في ايامنا هذه . وبدون ما تقتضيه الحاجة الى المزيد من الجمالية والنظافة في المناسبات الاحتفالية . هي على العموم . وقياسا الى عواصم عديدة . ذات اسماء رنانة في العالم . من المدن النظيفة نسبيا .

انها نظيفة قياسا على ماهي مبتلاة به من الاشهر الجهنمية الخمسة (ايار - ايلول) التي تهلك الزرع . وتحرمنا من الاحزمة الخضراء وتفتح علينا بوابات الغبار والاتربة على مصراعيها .

ان سكان بغداد قد تحدوا ذلك البلاء على مر العصور . وكانت ملامح ذلك التحدي تفتر في عهود التخلف . ويحق لهذا التحدي ان ينهض الان في عهد النهوض . وان تصبح بغدادنا قمة عربية في النظافة والجمال .

■ الايقاع .. دعاية في مهرجان كان

اجتمع افراد الاسرة السينمائية بقيادة الاب مارتين شين لتقديم فيلمهم « الايقاع » الذي يعرض في سوق الافلام في مهرجان كان ١٩٩٠

كتب سيناريو الفيلم واخرجه مارتين شين الذي يؤدي فيه البطولة بالاشتراك مع ولده شارلي . في حين يظهر ابنه الاخر رايمون بدور علاني في القصة

تدور احداث « الايقاع » في عام ١٩٦٥ عندما استعرت حرب فيتنام في عهد الرئيس السابق جونسون . فيضطر الشاب فرانكلين (شارلي شين) للالتحاق بصفوف الجيش . فيرسل الى المانيا الغربية . لكنه سرعان ما يودع في سجن يديره السرجنت ماكين . ورغم اختلاف الشخصية بين السجين والسجان تنشا صداقة عظمية بينهما







اوراق





فرات الجواهري

لا خوف من برمودا

عقلنا . ومحاكماته المنطقية . والحد الادنى المبسط من المعرفة . اشياء تقينا الخوف من الغول والعنقاء و « الطنطل » .. ومن مثلث برمودا في المحيط الاطلسي .

قصص المثلث . معروفة لديكم . وفيها ما فيها من غموض واثارة . وفي ربيع عام ١٩٨٠ مررت فوق مثلث برمودا مرتين . في الليل البهيم . مرة بعد افول القمر في طريقي من اجازة قصيرة بالعاصمة الاسبانية مدريد . متوجها في مهمة صحفية . مرهقة قليلا . في العاصمة الكوبية هافانا . وخففت من عناء تلك المهمة استضافات كريمة من سفيرنا الشاعر الرقيق ارشد توفيق .

كانت الطائرة تضج بالصخب . فعلى متنها فريق برشلونة لكرة القدم . والفريق الوطني النسوي الاسباني للكرة الطائرة .. وعندك الحساب .

وفجاة اعلن قائد الطائرة . نحن نمر الان فوق مثلث برمودا . فتلاشى الضجيج . وهربت الدماء من الوجوه . وانكمشت الاجسام الرياضية في المقاعد .

والمرة الثانية مع لحظات الرعب فوق مثلث برمودا . كانت ايضا في منتصف الليل البهيم . ولكن قبل بزوغ القمر . في الطريق من هافانا الى مونتريال بكندا حيث تنتظرني هناك استراحة ممتعة محاطة بحفاوة ودودة وصداقة من قنصل العراق العام بمونتريال انذاك باسل الدليمي . بكياسته المالوفة ودماثته .

فعلى الطائرة مجموعة كبيرة من السياح الكنديين والفرنسيين والامريكان . استنزفت متع الريفيرا الكوبية قواهم الجسدية والذهنية واسلمتهم الى حالة رعب ووجوم عندما رن الجرس المدوي وصوت المذيع « نحن نمر الان فوق مثلث برمودا » . فامتقعت وجوه . واستكانت حركات . وتبلدت عقول .

نعم تبلدت عقول . وتعطلت محاكمات منطقية كان بامكانها بمعادلات بسيطة ان تدرك ان طائرتنا . في كلتا المرتين . كانت تحلق بارتفاع ٥٠ الف قدم فوق سطح البحر . وانها ليست مركبا خشبيا يمكن للتيارات البحرية في مثلث برمودا ان تسحبه الى القاع وتهرسه هناك . واننا في اواخر القرن العشرين . ولسنا في اوائل القرن السادس عشر . واننا في امان تتحكم به عقول الجنس البشري المتطور .

اصدقكم القول .. بدون تبجح . انني بمثل هذه المعادلات البسيطة فقط . اجتزت مثلث برمودا بلا خوف .

الصواب ليس مستحيلا

في مقدور الاذاعيين العراقيين المخضرمين . ممن احترفوا تلك المهنة . اطال الله اعمارهم . منذ الاربعينات . ان يتذكروا نشرات الاخبار في عدة اذاعات عالمية . كانت شديدة الحرص على ان لاتسيء نطق اي من اسماء الاشخاص والمواقع الجغرافية .

والمصطلحات الشائعة . حتى لو اقتضى الامر . التريث لجزء من الثانية قبل النطق . او ادخال مؤثر صوتي . ينطق الاسم بشكله الصحيح .

فلم يكن من اليسير حتى الان . ان تنطق على النحو السليم اسم الصحيفة الالمانية « ميونخن ناخريختن تسايتونغ » ولا الشارع الفرنسي « تشانس شلاسيس » - الشانزليزيه - ولا القرية السوفيتية التي تدور حولها المعارك الضارية « سريدنا غورنايا سفير دلوفسكايا » ولا القاعدة الجوية التي انطلقت منها الطائرات البريطانية في « فورت لامبرث اون تيمز » ولا مملكة « مونت نيغرو - تسيرنا غورا - الجبل الاسود - التي اصبحت جمهورية .

نحن الان . بعد اكثر من اربعين سنة من ذلك العهد . نرفع عن قارئي نشرات الاخبار العراقيين . هذا العبء الثقيل من الاسماء . بالاذاعة والتلفزيون . ونتمنى لهم . الاقل . الاقل . القليل من الاخطاء في نطق الاسماء الشخصية والجغرافية والمصطلحات . الاجنبية . واحيانا العربية .

والوسيلة التي تجنب الاخطاء . ميسورة تتمثل في النقاط التالية .

١ - ان لاينمو ويترعرع لدى المذيع العراقي شعور الاستهانة بالاسماء الاجنبية . الشخصية والجغرافية . بحجة انها اجنبية . فبمثل ما تكيل . يكال لك . وقد تكون يوما من الخاسرين .

٢ - ان لايعتمد المذيع على غفلة السامعين فيستمرئ الخطا . ويستهين به . علما باننا . انا وانت والمذيع . نتمنى ان يكون المستمعون قد شبوا عن طوق الغفلة . وباتوا يميزون الخطا من الصواب .

٣ - ان يستحضر المذيع مفردات دراسته الابتدائية والمتوسطة - والثانوية والجامعية . وثقافته العامة . ليستعين بها على تسمية الاشياء بمسمياتها .

٤ - ان يلتزم الاذاعيون بالاستماع على نشرة اخبار واحدة في اليوم (ربع ساعة) من اية محطة اجنبية . باللغة العربية . ولهم في ذلك فوائد جمة . اشبه ماتكون بتبادل الخبرات .

« عود » الارادة .. صلب ومتين

من قال ان اليد الواحدة لاتصفق ؟ عازف العود نصير شمة يؤكد لنا ان اليد الواحدة . تطرب . وتشنف الاسماع .

فمنذ اسابيع قليلة فقط . تعرفت على نصير . على ضفاف دجلة . في احدى الامسيات التي يدعو اليها الفنانان فيصل الياسري وياسين البكري ضمن منهاج انتاجية مصورة . تبتعد عن تقاليد الاخراج السينمائي . وتتعمد الاسترسال على الطبيعة .

ولم تمض سوى ايام قليلة . حتى كنت اتوجه الى قاعة صدام للفنون للاستماع الى معزوفة يؤديها نصير شمة على عوده . لاتاخذ حقها من الوصف . بالاذن . بل بالعين والمشاهدة .

وبكلمات هادئة ومتزنة اهدى نصير شمة مقطوعته الموسيقية الى اشقائنا وابنائنا المعوقين . وشرع بالعزف باليد اليسرى وحدها . محتضنا العود . بصدره . مستغنيا عن استخدام اليد اليمنى .

لقد اهدى نصير عزفه هذا . الى اولئك الذين يتحدون العوق . وينتصرون عليه . والى اولئك الذين يشحنون ارواحهم بطاقات مبدعة وخلاقة . تعجز عن مثلها ايديهم وارجلهم .

وفي هذا . لم يقتصر شمة على العزف المتقن . بل ادى ايضا دورا تمثيليا هادفا . يواسي به المعوقين . ويستنهض به هممهم . ويقول لنا ولهم . ان اليد الواحدة . لو ارادت . تصفق تصفق . وتعزف الموسيقى .

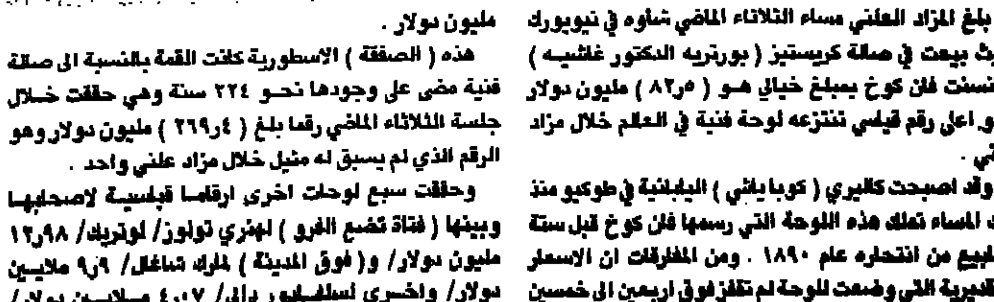
هذا الخبر

بلغ المزاد العلني مساء الثلاثاء الماضي شاوه في نيويورك حيث بيعت في صالة كريستيز (بورتريه الدكتور غاشيه) لفانسنت فان كوخ بمبلغ خيالي هو (٨٢،٥) مليون دولار وهو اعلى رقم قياسي تنتزعه لوحة فنية في العالم خلال مزاد علني .

وقد اصبحت كاليري (كوباياشي) اليابانية في طوكيو منذ ذلك المساء تملك هذه اللوحة التي رسمها فان كوخ قبل ستة اسابيع من انتحاره عام ١٨٩٠ . ومن المفارقات ان الاسعار التقديرية التي وضعت للوحة لم تقفز فوق اربعين الى خمسين مليون دولار .

هذه (الصفقة) الاسطورية كانت القمة بالنسبة الى صالة فنية مضى على وجودها نحو ٢٢٤ سنة وهي حققت خلال جلسة الثلاثاء الماضي رقما بلغ (٢٦٩،٤) مليون دولار وهو الرقم الذي لم يسبق له مثيل خلال مزاد علني واحد .

وحققت سبع لوحات اخرى ارقاما قياسية لاصحابها وبينها (فتاة تضع الفرو) لهنري تولوز/ لوتريك/ ١٢،٩٨ مليون دولار/ و(فوق المدينة) لمارك شاغال/ ٩،٩ ملايين دولار/ واخرى لسلفادور دالي/ ٤،٠٧ ملايين دولار/



نتائج اولمبياد مجلة علوم

ادى ثلاثون طالبا وطالبة ممن اعفوا من امتحانات الدروس كافة في الصفوف الخامسة من المدارس الاعدادية . اختبار مجلة علوم في الرياضيات والفيزياء وسيتم خلال هذه الاولمبياد الذي بدأته المجلة في السابع من الشهر الحالي اختيار ستة طلاب فقط من مجموع الطلبة المشاركين وهم (٨٢) طالبا وطالبة . لتكريمهم ومواصلة رعايتهم العلمية ضمن هدف المسابقة الرائدة التي جرت في قسم الفيزياء بكلية العلوم (جامعة بغداد) ويمثل الطلبة المذكورون ثماني اعداديات وقع الاختيار عليها وفق شروط المسابقة